

# العلم والدين

134

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة

السنّة الثامنة عشرة العدد (١٣٤) ربيع الثاني ١٤٤١هـ - ٢٠١٩م

الإمام عليّ عليه السلام

والأخلاق



عبد الله  
محمد بن عبد الله  
صلى الله عليه وسلم  
الخطيب النخعي  
الجزء من

## شباب المستقبل

في كل مرحلة من مراحل الحياة تمر المجتمعات بمخاضات متنوعة حيث تتجلب هذه المخاضات ولادات متنوعة حسب نوع وشكل هذه المرحلة أو تلك، وقد مرّ العراق - وهو من بين أكثر دول المنطقة تعرّضاً للعواصف والتغيرات - بمراحل مختلفة من التقلبات السياسية، ولكن مع كل هذه التغيرات نجد هذا الوطن الجريح يتعافى ويخرج من أزماته منتصراً بعض على جراحه ليستمر في مسيرته، وكما قال أمير المؤمنين (عليه السلام): (أَلَا وَإِنَّ الشَّجَرَةَ الْبَرِّيَّةَ أَصْلَبُ عُوداً، وَالرَّوَّانِعَ الْخَضِرَةَ أَرْقُ جُلُوداً)، ولأسباب كثيرة وربما منها التأريخ المشرف لهذا البلد الذي كان وما زال المصدر الحيوي لكل العطاءات وعلى مختلف الصعد لجميع البلدان العربية والأجنبية، وكذلك ما يحتويه من إرث حضاري وثقافي وعلمي تفتقر إليه الكثير من البلدان العربية والإسلامية والعالمية؛ لذا نجد دائماً محطاً للصراع ومكاناً لتكالب الأعداء على ما يمتلك من ثروات جبارة، وربما من أهم ثرواته العنصر البشري وعلى وجه الخصوص وجود الشباب في هذا المجتمع، ومن أهم مقومات إنتصار الشعوب هو إمتلاكها عامل الوعي والتشخيص السريع لمجريات الأحداث التي تدور من حوله؛ لأن غياب الوعي في حركة الشباب تشل إمكانية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة لكل حركة وبأي إتجاه كانت، لذا نجد أن الدين الإسلامي نجح هذا النجاح الباهر في بداية الدعوة الإسلامية؛ وذلك لوجود الوعي الواسع للشباب الذين ساندوا النبي الأكرم (صلى الله عليه واله)، وعاذوه ونصروه حيث كانوا يتحلون بأعلى درجات الإيمان بقضيتهم، وعندما وجد الله عزوجل هذا الوعي الكبير وهذا الإيمان الصادق نصرهم وثبت أقدامهم، في تلك الحقبة من تاريخ الإسلام كان النبي الأكرم (صلى الله عليه واله) هو القائد وهو المجاهد الأول يعاضده ابن عمه أمير المؤمنين (عليه السلام)، وثلة من المؤمنين الذين إمتحن الله قلوبهم للإيمان، وكان أئمة أهل البيت عليهم السلام هم القادة الحقيقيون ولكن قل ناصرهم وعزّت جنودهم للنهوض بواقع الأمة، واليوم قائدنا ومنقذنا والذي لولاه لساخت الأرض بأهلها هو صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه) ولكن شاءت الإرادة الإلهية أن يبقى مغيباً عن الأنظار وعن الحياة الإجتماعية الطبيعية لحكمة إلهية إقتضت ذلك وهذا لا يعني أن الله عزوجل ترك الأمة من دون راع أو هادٍ أو موجه بل في كل زمان هناك من يقود الأمة إلى شاطئ الأمان، وهذه المقولة المشهورة للإمام المهدي (ع): (وأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا، فإنهم حجتي عليكم وأنا حجة الله عليهم). وهم المراجع العظام الذين تتوفر فيهم شروط الأهلية لقيادة الأمة خصوصاً في المخاضات العصبية التي تزيغ فيها الأبصار وتصل القلوب إلى الحناجر نجد أن هذه المرجعية تنبني قدماً لإيجاد المخرج تلو المخرج من أجل إنقاذ هذه الأمة، ولكن المرجعية لا تستطيع أن تعمل بمفردها إن لم يكن هناك شباب تعي خطورة المرحلة وتتبع إرشادات هذه المرجعية في كل الخطوات التي تحث الشباب المثقف والواعي لاتباعها وبغير ذلك لن يستطيع هؤلاء الشباب أن يصلوا إلى مخرجات تصب في مصالحهم ولن يحصل التغيير المنشود من دون طاعة إرشادات وتوصيات المرجعية، وهذه الطاعة والإمتثال لا تأتي إلا من خلال الوعي التام والتفكير بعقلانية كبيرة لتتعرف على العدو الحقيقي لمن لم يعرفه بعد حتى نعيش لحظات النصر القادم بعونه تعالى على من يريد الخراب والدمار لشعبنا وعراقنا الحبيب..

ونسأل الله بحق محمد وآل محمد أن يجنب العراق وأهله كل مكروه وأن ينتصر العراق بشعبه الأبوي على أعداءه الحقيقيين وأن يعجل فرج صاحب العصر والزمان (أرواحنا لتراب مقدمه الفداء) ليؤسس دولة العدل الإلهي بالقرب العاجل إن شاء الله..

### هياة التحرير

## الدستور العلوي

### للمدراء والمسؤولين في الدوائر والمؤسسات

- ١- أشعر قلبك الرحمة لمن صرت مسؤولاً عليهم، والطف بهم وارحمهم فهم من أمانات الله لديك.
- ٢- أعطهم من عفوك وصفحك مثل ما تحب أن يعطيك الله من عفوه وصفحه، فإن كنت فوقهم فالله فوقك.
- ٣- لا يكونن المحسن والمسيء عندك سواء، فإن في ذلك تزهيداً لأهل الإحسان في الإحسان، وتدريباً لأهل الإساءة على الإساءة.
- ٤- استعمل الرفق والإحسان إليهم مهما كانت انتماءاتهم، فإن الناس صنفان إما أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق.
- ٥- انصف الناس من نفسك ومن المقربين إليك، فإنك إن لم تفعل تكن ظالماً، ومن ظلم عباد الله كان الله خصمه.
- ٦- لا تعجلن إلى تصديق واش، فإنه يغشك وإن تشبه بالناصحين.
- ٧- لا تفرحن بعقوبة أصدرتها، فإذا استحقها أحدهم فلتكن على قدر الجناية، ورب مخطئ مقدار عقوبته إعلامه بذنبه.
- ٨- لا تندمن على عفو أهديته، وإن كانت الندامة على العفو أفضل وأيسر من الندامة على العقوبة.
- ٩- اجعل لذوي الحاجات منك قسماً تفرغ لهم فيه شخصك، وتجلس لهم مجلساً عاماً فتتواضع فيه لله الذي خلقك بعيداً عن موظفيك، حتى يكلمك متكلمهم غير متردد ولا خائف.



- ١٠- اعلم أن أكثر حاجات الناس إليك مما لا مؤونة فيه عليك، فغالبا أحد أمرين: شكاة مظلمة، أو طلب إنصاف في معاملة.
- ١١- اقض ما تمكنت منها يوم ورودها عليك وإن استقلها مساعدوك.
- ١٢- لا تؤخرن عمل اليوم لغد، فإن لكل يوم ما فيه.
- ١٣- لا تطولن احتجاجك عن مرؤوسيك؛ لأنه يقطع علمك بأمرهم.
- ١٤- إياك والمن على مرؤوسيك بإحسانك، أو تعدهم فتخلف، فإن المن يبطل الإحسان، والخلف يوجب المقت عن الله والناس.
- ١٥- اجعل لكل واحد منهم عملا تأخذه به، فإنه أجدر ألا يتكل بعضهم على بعض في قضاء ما أردته منهم.
- ١٦- إياك والعجلة بالأمر قبل أوانها، أو التهاون فيها عند إمكانها، فضع كل أمر موضعه، وأوقعه موقعه.
- ١٧- لا تصمم ولا تأمر حين الغضب، وأخر العقوبة حتى يسكن غضبك فتملك الاختيار.
- ١٨- أفضل آلة تحملك إلى الرئاسة «سعة الصدر»
- ١٩- ليكن أقرب مستشاريك أقولهم بمر الحق لك، ومن لا يوافقك فيما يصدر منك مما كره الله لأوليائه.
- ٢٠- اعلم أن أفضل من شاورت هو صاحب التجارب.
- ٢١- شر المسؤولين من يخافه البريء.
- ٢٢- لا تقبلن في استعمال المتقدمين للوظيفة وساطة إلا وساطة الكفاءة والأمانة، إذ أن الوظيفة في المجتمع أمانة لله في عنقك.
- ❖ النصوص المذكورة في هذا الدستور أخذت بتصريف من العهد الذي بعثه أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى مالك الأشتر رضوان الله عليه حين ولّاه على مصر، وغيره من الكلام الوارد عن أهل البيت (عليهم السلام).





قِسْرَ الْإِسْلَامِ فِي الْعَتَبَةِ الْعُلْوِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ

الوَالِيَّةِ

تصدر عن قسم الإعلام / شعبة الصحافة



10

|    |  |
|----|--|
| 31 | فقاه وقرآن   |
| 34 | التَّجْوِيدُ الصَّوْتِيُّ<br>بَيْنَ الدَّرَاسَةِ وَالتَّطْبِيقِ                      |
| 36 | القرآن الكريم والإعلام   |
| 38 | معمل الصناعات المعدنية في قسم<br>التبريد والميكانيك رافد من<br>روافد الصناعة الوطنية |
| 41 | مكتبات   |
| 44 | رسالة ماجستير بعنوان:<br>(خطاب الإمامين العسكريين<br>(عليهما السلام) دراسة أسلوبية)  |
| 49 | الأدبية  |
| 52 | أبجدية التوبة بين الشعر<br>والمعرفة  |

|    |  |
|----|--|
| 9  | الأخبار  |
| 14 | قسم الدراسات والتصاميم.. جهود<br>كبيرة وخبرات متنوعة لدعم<br>مشاريع العتبة العلوية المقدسة |
| 17 | من وحي الوصي   |
| 18 | أمير المؤمنين علي (عليه السلام)<br>والاخلاق  |
| 20 | الإصلاح المالي والاقتصادي عند<br>أمير المؤمنين علي (عليه السلام)<br>عرض مقارن              |
| 25 | رجال حول المنبر  |
| 26 | الدكتور الشيخ أحمد الوائلي:<br>سعيًا لتخريج دفعات من الخطباء<br>المثقفين الناجحين...       |
| 28 | الشيخ وطن النجفي<br>المدرسة النجفية للردة الحسينية   |

المشرف العام

رضوان صاحب رضا

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكر القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام أموري ناجي

رياض الخزرجي

هاشم محمد الباججي

حمود الصراف

حيدر رزاق شمران

ضياء صادق السهلاوي

المصورون

أنمار المشايخي

كرار العيسى

عقيل الحلو

المراسلون

سامي العبودي

علي سنبة

اسامة الياسري

التصحيح اللغوي

الشيخ بدري البدري

السلامة الفكرية

شعبة التبليغ الديني

التوزيع والتواصل

ضياء رزاق شمران

علي عباس مهدي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر حميد الكريطي



14

38



## الثبات على العهد

إنّ منتسبي العتبة  
العلوية المقدسة  
يعاهدون سيدهم  
ومولاهم الإمام  
أمير المؤمنين (عليه  
السلام) على أن  
يكونوا مخلصين  
وعلى قدر المسؤولية  
الجسيمة الملقاة  
على عاتقهم في خدمة  
زائريه الكرام، وأنهم  
لن يدخروا جهداً في  
تجسيد أروع الأمثلة  
في مزج عملهم هذا  
بروح الخدمة وسوف  
يمضون قدماً إن شاء  
الله تعالى على هذا  
الطريق..  
ومن الله التوفيق.



28



74

54 القيم ومعيارية التأثير  
في الواقع

61 الشباب

62 الإلتزام والتدين عند الشباب..

64 الإلتزام والتدين عند  
الشباب..

67 براعم وقوارير

70 كيفية تغيير المجتمع تحت شعار  
الزي الجديد او الموضة

74 روضة أحباب الامير ...  
تجربة تربوية تعليمية مميزة

77 منوعات

85 أروقة نجفية

92 المرفاً

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق  
في بغداد (1121) للعام 2008م  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين  
العراقيين (744)

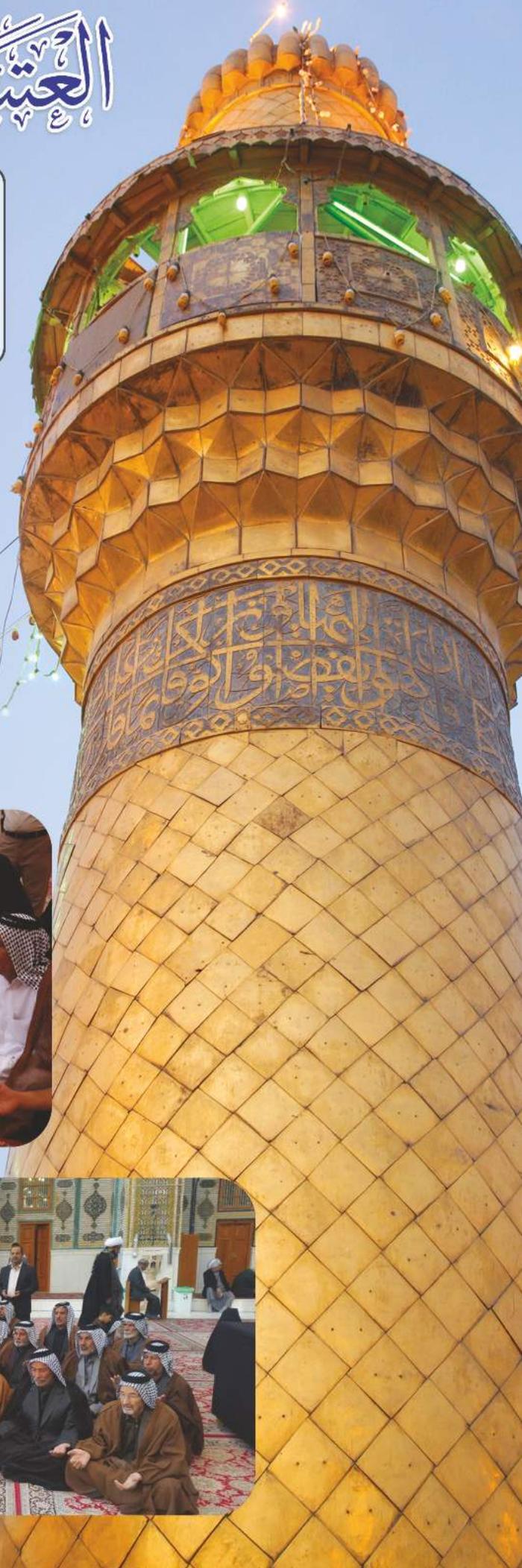
alwelayh.com  
info@alwelayh.com  
Mob: 07700554172  
07601854446



88

# العتبة العلوية المقدسة

على الراغبين من كبار السن والعجزة والمعاقين  
بزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام  
التواصل مع قسم العلاقات العامة لتسهيل عملية  
نقلهم من وإلى العتبة ..



# الاختبار والنقد

## اعداد:

شعبة الأخبار .. وكالة الميزاب الاخبارية

حيدر رزاق شمران  
خضر عباس كريم  
اسامة الياسري  
عقيل غني جاحم  
عادل غثيث  
شهاب العكايشي  
سامي العبودي  
علي سنبه  
رسول عبيد

مزرعة فدك تشهد جوانب توسعة كبيرة في مشاريعها التنموية  
الاستراتيجية

معمل الخرسانة الجاهزة..  
مشروع واعد لتحقيق الاكتفاء الذاتي

المباشرة بتنفيذ مشروع تربية الأبقار في مزرعة فدك

دار أبي طالب تعلن عن قرب  
افتتاح خط لطباعة المناهج الدراسية

قسم الدراسات والتصاميم ينجز مجموعة  
من التصاميم الجديدة لمشاريع العتبة المقدسة



## مزرعة فدك تشهد جوانب توسعة كبيرة في مشاريعها التنموية الاستراتيجية



الترفيهي بإقامة مناطق استراحة للعوائل، والتي نأمل أن تكون متنفساً لها في أجواء الربيع». وتابع الأمين العام إن «المحور المهم في تلك المشاريع يتمثل بمشروع الأبقار بعد أن تم التعاقد مع إحدى الشركات الهولندية بوضع لبنة أساسية لإنشاء حقل أبقار بحدود ١٧٥ بقرة للحليب، بالتزامن مع قرب إكمال معمل البسترة الذي يعد لبنة أساسية لمعمل الألبان في المزرعة، فضلاً عن مشروع أبقار اللحوم ضمن مشروع مجزرة الأبقار والأغنام في المزرعة».

أكد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة تنفيذ العديد من المشاريع الزراعية في مزرعة فدك التابعة للعتبة المقدسة.

جاء ذلك خلال جولته الميدانية لتلك المشاريع التي رافقه فيها مسؤول قسم الزراعة والثروة الحيوانية المهندس مصطفى عنبر والكوادر الهندسية والزراعية العاملة في العتبة المقدسة.

وقال المهندس يوسف الشيخ راضي في تصريح لـ (مجلة الولاية): بدأنا بالتحرك في العديد من الاتجاهات التنموية والزراعية في مختلف أرجاء المزرعة التي تبلغ مساحتها ثمانية آلاف دونم، حيث تمثل المحور الأول في تلك المشاريع بزراعة المحاصيل الإستراتيجية كالشعير باستخدام طرق الري الحديثة (المحوريات) كونها تساعد على تحسين خواص التربة، التي من خلالها سنتحول إلى زراعة الحنطة ومحاصيل الخضر للمساهمة في دعم السوق المحلية.

وأضاف الشيخ راضي، إن «المحور الثاني يتضمن مشاريع شركة فيض القسيم في المزرعة والمتمثلة بمشاريع الدواجن واللحم والبيض، وقد تم وضع حجر الأساس لتلك المشاريع والتعاقد على المعدات والمكائن، وقد باشر قسم التصميم الهندسية بإعداد المخططات والمباشرة بالتنفيذ في أغلبها»

وأكمل موضحاً «وكان الجانب الآخر في مشاريع المزرعة يتمثل بالجانب

### نسب انجاز متقدمة في مشروع (مدرسة مجمع قنبر السكني)



أعلنت الكوادر الهندسية في العتبة العلوية المقدسة وصول نسب انجاز متقدمة في مشروع (مدرسة مجمع قنبر السكني) بمواصفات فنية عالية وذلك ضمن إستراتيجية العتبة المقدسة المستقبلية للنهوض بالواقع التعليمي.

وقال رئيس لجنة تنفيذ المشروع المهندس الاستشاري داود سلمان ديوان، في تصريح لـ (مجلة الولاية)، انه بمتابعة وإشراف مباشر من قبل السيد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة ورئيس قسم الشؤون الهندسية، تقوم شعبة المشاريع الثانية في قسم الشؤون الهندسية في العتبة العلوية المقدسة بإنشاء مشروع مدرسة في مجمع قنبر السكني تضم (١٢) صفاً، منها ست صفوف في الطابق الأرضي ومثلها في الطابق الأول، بمدة تنفيذ لا تتجاوز (٢٦٨) يوماً، بمساحة (٣) آلاف م<sup>٢</sup>

وأضاف: ان نسبة الانجاز الكلية للمشروع بلغت (٥٠ ٪)، فيما بلغت نسب الانجاز في المرحلة الأولى منه إلى ما يقارب (٦٠ ٪). والمرحلة الثانية التي تخص البوابة والمجموعة الصحية والملحقات الأخرى قد بلغت (٤٠ ٪)، حيث يجري العمل بمشاركة بعض الأقسام والشعب في العتبة المقدسة ومنها شعبة النجارة، شعبة الحدادة في قسم الشؤون الهندسية، شعبة التأسيسات المائية.

### المركز التسويقي تقدم ملحوظ في مراحل أعماله



شهد المركز التسويقي التابع الى العتبة العلوية المقدسة تقدماً ملحوظاً في مراحل العمل بتضافر جهود كوادر العتبة العاملة في المشروع من مختلف الاقسام.

وقال رئيس لجنة تنفيذ المشروع المهندس أمير عبد الحسين معة: «إن نسبة الانجاز الكلية لجميع مراحل المشروع الذي يقع على مساحة ٤٥٠ متراً مربعاً و بواقع ٣ طوابق وصلت إلى أكثر من (٧٠ ٪)، فيما بلغت الأعمال الأخرى التي تنفذها كوادر أقسام العتبة كأعمال التبريد والميكانيك نسبة (٧٠ ٪) والأعمال الكهربائية (٧٥ ٪) أما الأعمال المدنية فقد وصلت الى (٧٢ ٪).

وأضاف معة: تشمل الأعمال المدنية إكساء الأرضية بحجر البورسلين وأعمال الهيكل الحديدي وأعمال التقطيع بالثرمستون وأعمال تغليف الواجهة بالجص قيم، وتغليف سطح البناية بالمادة العازلة (فوم كونكريت). وكذلك الأبواب الخشبية للبنية والسقوف الثانوية.

وتابع: سيتم انجاز الأعمال الأخرى بالتعاون مع شعبة الزجاج وشعبة الـ (CNC) وغيرها من الاقسام الساندة للمشروع.

ويعد المركز التسويقي الواقع في الحنانة خلف مرقد الصحابي كميل بن زياد (رض) أحد المراكز التي ترعاها العتبة المقدسة التي تشهد إقبالاً واسعاً من قبل المواطنين على منتجات فيض القسيم المتنوعة

## معمل الخرسانة الجاهزة.. مشروع واعد لتحقيق الاكتفاء الذاتي



يعد معمل الخرسانة الجاهزة واحداً من أهم مشاريع العتبة العلوية المقدسة الواعدة والتي تساهم بتحقيق الاكتفاء الذاتي لمشاريع العتبة العلوية فضلاً عن رفد المشاريع الهندسية المتنوعة بالخرسانة الجاهزة وبمواصفات عالية.

وقال معاون رئيس قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة، المهندس مهند صاحب مهدي، انه: بدعم وتوجيه من الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة، المهندس يوسف الشيخ راضي، ولضرورة الارتقاء بجميع المشاريع الهندسية التي تنفذها العتبة المقدسة وتحقيق الاكتفاء الذاتي بها، تم العمل على إنشاء معمل للخرسانة الجاهزة وذلك لرفد المشاريع الهندسية في عموم العتبة المقدسة.

وأضاف: ان المعمل ساهم بشكل كبير بتحقيق سرعة انجاز للمشاريع ودقة في العمل ووقف المواصفات المطلوبة، فضلاً عن توفير مبالغ إضافية والاستغناء عن الاستعانة بالشركات الخارجية لتزويدنا بالخرسانة الجاهزة، إذ إن المعمل يعد الأول من نوعه في عموم المحافظة حيث تصل طاقته الإنتاجية من ١١٥ إلى ١٢٥ متر مكعب بالساعة، مشيراً إلى ان المعمل تم تزويده بالخطاطمات المركزية ومضخات الهواء الثابتة

والمتحركة، فضلاً عن المعدات والأجهزة الضرورية الأخرى. وتشهد العتبة العلوية المقدسة حركة عمرانية واسعة سواء على مستوى التوسعة في الصحن الشريف ومدن الزائرين والاستراحات أو ما يتعلق بمشاريع القطاع التعليمي والصحي والزراعي الاستثماري.

## دار أبي طالب تعلن عن قرب افتتاح خط لطباعة المناهج الدراسية



أعلنت (دار أبو طالب) للطباعة التابعة إلى العتبة العلوية المقدسة عن قرب افتتاح خط جديد لطباعة الأوفسيت الخاص بطباعة الصحف والمجلات والمناهج الدراسية لدعم الواقع التعليمي في البلاد.

وقال معاون مسؤول قسم دار أبي طالب للطباعة، سمير مرتضى، انه: بتوجيه من الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة بضرورة الارتقاء بمجال الطباعة ودعم المؤسسات التعليمية في المحافظة بموضوع المناهج الدراسية، قمنا بطباعة عدد من المناهج الدراسية دعماً للمؤسسات التعليمية والتربوية الحكومية والأهلية.

وأضاف: ويأتي ذلك بالاعتماد على كوادر متخصصة ومدربة للقيام بهذه المهام وتنفيذ الأعمال الطباعة باحترافية عالية، يساندهم في ذلك ما بأيديهم من مطابع ذات مناشئ معتبرة قادرة على تلبية احتياجات السوق المحلية من مختلف المطبوعات وبأسعار رمزية.

## قسم الكهرباء ينفذ عدداً من أعمال مشاريع العتبة العلوية المقدسة



باشرت شعبة التأسيسات الكهربائية وشعبة الصيانة الكهربائية التابعتين إلى قسم الكهرباء في العتبة العلوية المقدسة بتنفيذ أعمال متنوعة في عدد من المشاريع التابعة إلى العتبة العلوية بعد انتهاء موسم زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) وشهادة الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله).

وقال رئيس قسم الكهرباء المهندس ليث عزيز محمد: باشرت كوادرنا بالمرحلة الثانية الخاصة بتأسيس ورش الآليات والنجارة والتبريد في منطقة الحولي، حيث تضمن العمل تصميم البورصات الرئيسية بنسبة انجاز تصل إلى ٧٥ ٪ ونحن الآن بصدد إيصالها بالتيار الكهربائي من المحطة التحويلية للطاقة الكهربائية التابعة إلى العتبة العلوية المقدسة بقدرة (٣٣ K V).

ولطاقة الكهربائية ونحن بصدد التغذية الرئيسية للمشروع. حيث إن النسبة المتبقية هو من اختصاص دائرة كهرباء محافظة النجف الأشرف.

وفي ما يخص المشاريع الجديدة في مجمع قنبر السكني أوضح رئيس قسم الكهرباء «ان نسب الانجاز في المشاريع الجديدة في المجمع بلغت ٩٥ ٪ وان الأعمال الحالية تتمثل بمرحلة ربطها بالشبكة الوطنية

## حملة لإدامة السلالم الكهربائية في عدد من مواقع العتبة العلوية المقدسة



الزائرين بعد موسم زيارة الأربعين ووفاة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) التي شهدت توافد الملايين .

نفذت كوادر شعبة السلالم الكهربائية التابعة إلى قسم الكهرباء في العتبة العلوية المقدسة حملة لإدامة السلالم الكهربائية في عدد من المواقع التابعة إلى العتبة المقدسة خدمة للزائرين.

وقال مسؤول الشعبة المهندس زياد يوسف إبراهيم: بتوجيه من الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة وإشراف رئيس قسم الكهرباء، يتم المباشرة بعد كل مناسبة دينية تشهد توافدا كبيرا للزائرين عبر منطقة الحولي بعملية صيانة للسلالم الكهربائية وإدامتها، إذ شملت الحملة السلالم في منطقة الحولي وصحبات مضيف الإمام الحسن (عليه السلام) وأماكن أخرى.

وأضاف: إن عملية الصيانة تضمنت الأجزاء الميكانيكية والكهربائية من مسننات وعلب التروس الخاصة بنقل الحركة وتخفيف سرعتها والحساسات الخاصة بإيقاف المحركات الكهربائية في حال حدوث اي طارئ. وتأتي الحملة لأجل ديمومة عملها بشكل صحيح من أجل خدمة

## وحدة المرايا تنفذ عدداً من أعمال الصيانة داخل الحرم العلوي المطهر



باشرت وحدة المرايا التابعة إلى قسم الشؤون الهندسية في العتبة العلوية المقدسة بعدة أعمال داخل الحرم العلوي المطهر بالتعاون مع عدد من أقسام العتبة .

وقال مسؤول الوحدة سعد رحيم في تصريح لـ (مجلة الولاية) إن: الأعمال تضمنت تبديل الساقية المعدنية الخاصة بالكاميرات في داخل الصحن المطهر واكساء أعمال حفر المسارات الخاصة بها بالمرمر.

وأضاف: ان وحدة المرايا أنجزت الأعمال الخاصة بالمرايا (العينة كارد) في داخل الصحن المطهر والتي اتسمت بأعمال الزخارف الهندسية المطابقة الى التصميم داخل الحرم الشريف من جهتي الرجال والنساء، وذلك بالتعاون مع أقسام (الشؤون الهندسية، والكهرباء والاتصالات).

## شعبة النجارة تعلن عن استعدادها لتجهيز الدوائر الحكومية والجامعات بالأثاث المكتبي



أعلنت شعبة النجارة في العتبة العلوية المقدسة عن استعدادها لتجهيز الدوائر الحكومية والجامعات العراقية والمواطنين من أبناء النجف الاشرف بكل أنواع الأثاث المكتبي وغرف النوم المصنوعة من الخشب وبأسعار مدعومة.

وقال مسؤول الشعبة أحمد الجبوري، لـ(مجلة الولاية): إن الشعبة على استعداد تام لتجهيز كافة المؤسسات الحكومية وكذلك المواطنين من أبناء المحافظة بالأثاث الخشبي بحسب الطلب وبمواصفات عالية الدقة والمتانة وبأسعار مدعومة . حيث تم تجهيز بعض الدوائر في المحافظة بالمنضدات المكتبية ومقاعد الجلوس والأرائك.

وأضاف: إن من بين المؤسسات التي تم تجهيزها بمنتجاتنا المتنوعة وحسب الطلب، مصرف الرافدين وكلليات الطب والزراعة والآداب بجامعة الكوفة. فضلاً عن سد حاجة أقسام العتبة المقدسة ومجمع قنبر السكني وروضة أحباب الأمير ومركز القرآن الكريم في العتبة المقدسة بمختلف أنواع الأثاث المصنوع من أجود أنواع الخشب.

## المباشرة بتنفيذ مشروع لتربية الأبقار في مزرعة فدك



شعبة القوالب والتسليح في قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة .

باشرت الكوادر الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة بتنفيذ المراحل الأولى من الأعمال المدنية الخاصة بمشروع تربية الأبقار في مزرعة فدك بالتعاون والتسييق مع قسم الزراعة والثروة الحيوانية في العتبة المقدسة.

وقال مسؤول قسم الزراعة والثروة الحيوانية، مصطفى عنبر: بإشراف وتوجيه الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي، وبعد استلام التصميم الهندسية من قبل الشركة المنفذة للمشروع وقسم الدراسات والتصاميم في العتبة المقدسة، بإشراف قسم الشؤون الهندسية والفنية بتنفيذ هذا المشروع الزراعي ميدانياً، مشيراً إلى أن « المشروع يهدف إلى إنشاء محطة أبقار متكاملة لتربية الأبقار الحلوب وكذلك لتربية العجول وهي محطة متكاملة.

يذكر انه تمت المباشرة في مشروع محلب الأبقار في مزرعة فدك بمساحة (٣٨٠٠) متر مربع من قبل شعبة المشاريع الأولى وبالتعاون مع

## شعبة الحدادة تنجز عدداً من الأعمال في مختلف مشاريع العتبة المقدسة



وفي جانب الاستثمار، أشار مسؤول المتابعة، ان العمل جار على إنتاج الأبواب والشبابيك ومسققات الكيسبان والسندويج بنل وتصييبها موقعا للمواطنين في منازلهم من باب الاستثمار بنظامي الاقساط والنقد وبأسعار مدعومة .

أنجزت شعبة الحدادة التابعة الى قسم الورش في العتبة العلوية المقدسة عدداً من أعمال الحدادة في مختلف مشاريع العتبة المقدسة.

وقال مسؤول المتابعة في قسم الورش محمد جبار: ان كوادر الشعبة أنجزت جملة من أعمال الحدادة في عدد من المشاريع التي تنفذها العتبة المقدسة، ومنها، أعمال تثبيت الشبابيك والأبواب وأعمال التغليف بمادة السندويج بنل (العازل المضغوط بالحديد المضلع) لعشرة جملونات تابعة الى ورش العتبة في منطقة الحولي. إذ بلغت نسب الانجاز ١٠٠ ٪ واستغرق العمل فيها نحو ٦٠ يوماً بتضافر جهود الكوادر الحرفية والفنية في الشعبة.

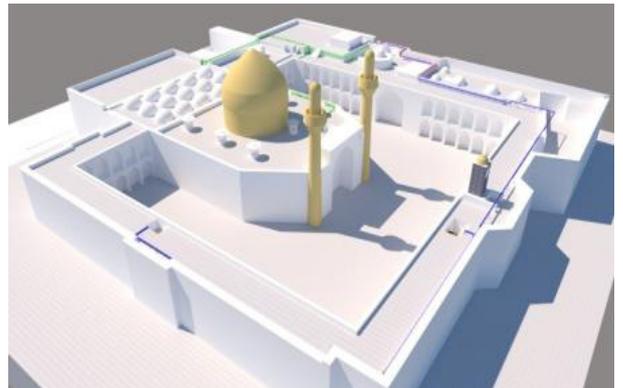
وأضاف: قامت كوادرنا بتتصيب الأبواب الحديدية الداخلية للدرور المستحدثة في مجمع قنبر السكني وقياسات مختلفة، فضلاً عن انجاز كافة الأعمال المناطة بشعبتنا في مشروع مجمع الورش في حي عدن. مشيراً إلى انه تمت المباشرة بجملونات أخرى خاصة بشعبة صيانة الحرم في منطقة الحولي وأخرى في مزرعة فدك في منطقة الرهيمة ومنها إنشاء حظيرة للأبقار تبلغ مساحتها ٣٨٠٠ متر مربع.

## قسم الدراسات والتصاميم ينجز مجموعة من التصاميم الجديدة

أعلن قسم الدراسات والتصاميم في العتبة العلوية المقدسة عن انجازه مجموعة من التصاميم الهندسية لمشاريع جديدة سيتم تنفيذها من قبل الكوادر الهندسية بما يتلاءم مع التطور الحاصل على الصعيد العمراني والهندسي.

وقال رئيس القسم المهندس مهند الأسدي: بحسب توجيهات الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي، بإشرافنا بانجاز مجموعة من التصاميم الهندسية لمجموعة من المشاريع منها (مشروع معمل لغسل السجاد) بمساحة (٦٣٦٥)م<sup>٢</sup>، ووفق المواصفات الفنية المطلوبة بهدف توفير الآلية الفنية في غسل سجاد الصحن الشريف وصحن فاطمة (عليها السلام) بأحدث الطرق الفنية.

وأضاف الأسدي: إن قسم الدراسات والتصاميم أنجز المخططات الأولية لمشروع ورشة صيانة العتبة الثانية على مساحة (١١٢٥٠) م<sup>٢</sup> ، والذي يهدف إلى إنشاء ورش فنية تخدم الصحن الشريف بما يتطلبه من صيانة لكافة أنواعها، كما ان قسم الدراسات والتصاميم أنجز المخططات الأولية لمشروع تطوير كهرباء الصحن الشريف ، وذلك باستخدام ناقلات القدرة من نوع (as-way) التي تعد من أحدث الطرق الفنية لنقل الطاقة الكهربائية وحسب المواصفات الفنية العالمية.





## قسم الدراسات والتصاميم.. جهود كبيرة وخبرات متنوعة لدعم مشاريع العتبة العلوية المقدسة

تقرير/ سامي العبودي

يعد قسم الدراسات والتصاميم من الأقسام المهمة في العتبة العلوية المقدسة الذي يتبنى صياغة ووضع الخطوات الأولى للمشاريع الهندسية في العتبة المقدسة، كما يتولى إعداد التصاميم المعمارية والإنشائية والكهربائية والميكانيكية للمشاريع الدائمة والمؤقتة، بما ينسجم مع قدسية هذا المكان الشريف، كما يتم إعداد الكشوفات التخمينية للكلف والوقت اللازم للتنفيذ، إضافة إلى تقديم الاستشارات الفنية اللازمة، وطرق تنفيذ أعمال الصيانة والترميم، والكلف التقديرية لتلك الأعمال.

وقال مسؤول قسم الدراسات والتصاميم، المهندس مهدي الأسدي، في تصريح خاص لمجلة الولاية: إن قسم الدراسات والتصاميم من ضمن هيكلية العتبة العلوية المقدسة ومن الأقسام النشطة وله دور فاعل في تنفيذ مشاريع العتبة المختلفة، إذ يقوم القسم على إعداد التصاميم الأساسية للمشاريع وإعداد الكشوفات التخمينية للكلف والوقت اللازم للتنفيذ وتقديم الاستشارات الفنية لتنفيذ أعمال الصيانة والترميم، مبيناً، إن قسم الدراسات والتصاميم يرفد استشاريين من جامعات عراقية تساهم في تدقيق المشاريع والمصادقة عليها.

### الخطوة الأولى لإقامة أي مشروع في العتبة يبدأ من قسم الدراسات والتصاميم

وحول آلية عمل القسم، أوضح الأسدي أن الخطوة الأولى لإقامة أي مشروع في العتبة يبدأ من قسم الدراسات والتصاميم، ابتداءً من دراسة المشروع وبعدها إعداد المخططات الأولية ومن ثم إعداد الجداول الخاصة بالمشروع ومن ثم تتم إحالة المشروع إلى شعبة التنفيذ التابع إلى قسم الشؤون الفنية والهندسية في العتبة المقدسة لتنفيذه.

وتابع الأسدي حديثه قائلاً: إن رؤية الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة نحو القسم تنجّه إلى استقطاب الكفاءات والطاقات الشبابية وتطوير الكوادر، فضلاً

عن توفير أفضل الخدمات لزائري مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) ومدينة النجف الأشرف، مشيراً إلى وجود مشاريع أخرى قيد الانجاز من ضمنها إنشاء مشروع مدينة زائرين في منطقة الحولي فضلاً عن إنشاء مدرسة ومستشفى.

وأضاف الأسدي: إن قسم الدراسات والتصاميم أنجز

### إنجاز أكثر من ٦٠ مشروعاً خدمياً تابعاً للعتبة المقدسة لخدمة الزائرين



٥- شعبة البرمجة والكلف: وهي شعبة جديدة تم استحداثها خلال الإدارة الحالية للعتبة العلوية المقدسة؛ وتسهم كثيراً في تخفيف الضغط على مصممي القسم، وترتبط هذه الشعبة مع الشعب الهندسية في القسم لرسم خطة تنفيذ المشروع، وتحديد الأعمال المتعاقبة، والأعمال المتوازية، وحساب المسار الحرج للمشروع،



وبالتالي تحديد زمن تنفيذ المشروع؛ مأخوذاً بالحسبان الفُطُل والمناسبات، كما يتم تحديد عدد الأيدي العاملة لكل فقرة، والكُلف التقديرية، وتزويد المهندس المقيم في المشروع بملف المشروع ليتم تأشير تقدم العمل وتدوين الكُلف الحقيقية، وبعد الانتهاء من تنفيذ المشروع يتم إجراء مراجعة إحصائية للكُلف والأوقات وعدد الأيدي العاملة وتعديل المعايير للمشاريع المقبلة.



٦- الشعبة الإدارية: وتتولى الأعمال المكتبية من صادر ووارد وشؤون منتسبي الوحدات غير المرتبطة بشعبة  
١- وحدة المساحة: من مهام هذه الوحدة تسقيط وتعيين الإحداثيات والحدود والأوزان على الأرض للمشاريع المزمع تنفيذها.



٢- وحدة GIS: هي مختصر لـ (Geographic Information System) وهي وحدة جديدة تم استحداثها خلال الإدارة الحالية للعتبة العلوية المقدسة؛ وتم تزويدها بالأجهزة اللازمة للحصول على إحداثيات، وحدود، ومناسيب المشاريع بدقة عالية، وتحويل المعلومات إلى ملفات للرسوم الهندسية، وتزويد باقي الشعب الهندسية بها.

٣- وحدة المتابعة الخارجية: من مهام هذه الوحدة الحصول على الموافقات من وزارات ودوائر الدولة حول المشاريع المقترحة ومتابعة المخاطبات الخارجية.

٤- وحدة الأرشفة الإلكتروني: تتولى هذه الوحدة تحويل الملفات الورقية من كشوفات ومخططات وكافة الأوليات إلى ملفات رقمية وأرشفتها وتصنيفها وحفظها.

عن تحديث أجهزة القياس وتوسيع مساحة القسم، كما ان إدارة القسم تحث منتسبها على تبني حالة الجودة وتقديهما على باقي الاعتبارات؛ والسعي لأفضل التصاميم وأفضل الأفكار؛ والأخذ بالمعايير القياسية عند التصميم مع أقل الكلف اللازمة، كما ان القسم يعمل على تحقيق افضل الخدمات للزائرين الكرام وان ذلك لا يتحقق بدون التخطيط السليم، والتصاميم الصحيحة، وإكمال البنى التحتية الخاصة بخدمة زوّار أمير المؤمنين (عليه السلام).

وفيما يخص هيكلية القسم قال الأسدي، ان قسم الدراسات والتصاميم يتكون من ستّة شعب وأربع وحدات غير المرتبطة بشعبة وهي كالآتي:

١- شعبة التصاميم المعمارية: بعد الاتفاق مع إدارة العتبة المقدسة على البرنامج الوظيفي للمشروع، وعلى طبيعة المشروع إن كان دائماً أو مؤقتاً؛ تتولى هذه الشعبة إعداد التصاميم المعمارية؛ وتشمل تقسيم المساحة لتلائم المتطلبات الوظيفية المطلوبة؛ ومناطق الخدمات؛ وشكل الواجهات؛ ومداخل الإنارة الطبيعية، مأخوذاً بالحسبان عدد شاغلي المشروع، واتجاه القبلة، وأماكن الارتباط بالبنى التحتية في منطقة المشروع، ويتم مناقشة التصميم عدة مرات، للوصول لأفضل تصميم، وعند الحصول على الموافقة الأولية للسيد الأمين العام المحترم على التصميم يتم ترحيله إلى الشعب الأخرى .

٢- شعبة التصاميم المدنية: تقوم هذه الشعبة بإجراء تحليل التربة في الموقع المخصص للمشروع، وبعدها يتم تحويل التصميم إلى مخططات إنشائية تنفيذية يتم فيها حساب الهياكل الكونكريتية أو المعدنية وقياساتها ونوع التسليح وتفاصيل الأسس وعوامل أمان المنشأ ضد التحميل والهزات الأرضية وإعداد الكشوفات المسعرة للمشاريع، ويتم التداول مع شعبة البرمجة والكلف حول إعداد الكشوفات، واحتياجات الأيدي العاملة، ووقت الإنجاز.

٣- شعبة التصاميم الميكانيكية: تقوم هذه الشعبة بحساب احتياجات التدفئة والتبريد والتهوية للمنشأ ونوع الأجهزة اللازمة وتحديد قياسات المجاري الهوائية، بالإضافة الى تحديد نوع ومواصفات المصاعد الكهربائية إن وجدت؛ وإعداد التصميمات الصحية ومستلزماتها ومسارات الأنابيب؛ وتبليغ شعبة التصاميم المدنية بمسارات المجاري الهوائية ومسارات الأنابيب لأخذها بنظر الاعتبار عند التصميم؛ كما يتم التداول مع شعبة البرمجة والكلف حول إعداد الكشوفات واحتياجات الأيدي العاملة ووقت الإنجاز.

٤- شعبة التصاميم الكهربائية: وفيها يتم إعداد التصاميم الكهربائية حسب الوظائف المقررة، إضافة إلى الإنارة وتصميم لوحات السيطرة والحماية الملائمة؛ وتقدير الأحمال الكهربائية وحجم المولدات المناسبة وفق مواصفات وتوصيات وزارة الكهرباء؛ ويتم تبليغ شعبة التصاميم المدنية بمسارات الكيبلات الكهربائية؛ لأخذها بنظر الاعتبار عند التصميم؛ كما يتم التداول مع شعبة البرمجة والكلف حول إعداد الكشوفات واحتياجات الأيدي العاملة ووقت الإنجاز.

## العتبة العلوية المقدسة ترعى ندوة علمية حول المشاكل الجيوتقنية للتربة



تقرير: رسول عبيد

التربة الجبسية .  
وبين الخزاعي: لتلافي المشاكل التي قد تظهر بعد التصميم والتنفيذ، تم استضافة كادر هندسي من العتبة العلوية المقدسة لعرض المشاريع التي ظهرت فيها بعض المشاكل في التربة وكيف تمت معالجتها لاستفادة كوادرننا من الطرح الذي يقدمه المختصون في العتبة كونها سباقة في إقامة المشاريع الاستثمارية والخدمية للزائرين.

وختم مسؤول الندوة العلمية قائلاً: إن النقاش كان علمياً وتفاعل الحاضرون مع المادة التي نوقشت خلال الندوة والأسئلة التي تم توجيهها الى كوادرننا العتبة العلوية استوفت جميع إجاباتها.

من جانبه بين رئيس الجمعية العراقية لميكانيك التربة وهندسة الأسس الدكتور مهدي عبيد: إن هذه الندوة هي الأولى التي نعقدتها برعاية العتبة العلوية المقدسة ضمن عدد من الندوات التي تقيمها الجمعية لتبادل الخبرات بين الخبراء والمختصين والآراء لتطوير الهندسة الجيو تقنية لما لهذا الاختصاص من أهمية في تنفيذ المشاريع المختلفة كون تربة العراق متنوعة بطبيعتها إذ تكون صخرية في الشمال وجبسية في الغرب وطينية في الوسط والجنوب .

وعلى هامش الندوة تكفلت العتبة العلوية بنقل المشاركين إلى مشاريعها للاطلاع عليها ميدانيا للاستفادة من خبرات العمل وإبداء الملاحظات. كما تم اصطحاب الوفد إلى ورش العتبة في منطقة الحولي لصناعة الأثاث الخشبي وصناعة سخانات المياه وغيرها من الصناعات المعدنية وورش الزجاج والألمنيوم وعدد من الورش الأخرى التي لاقت إعجاب الوفود.

يذكر ان العتبة العلوية المقدسة ترعى العديد من الندوات العلمية ومن اختصاصات مختلفة ضمن برنامج ضيافة العتبة لمنظمي الندوات والمؤتمرات واطلاع الوفود المشاركة على مشاريع العتبة والتطور العمراني الحاصل في محيط الصحن الشريف وخارجه وكذلك تراث العتبة ومعالمها التاريخية .

أقامت الجمعية العراقية لميكانيك التربة ندوة علمية تحت عنوان (المشاكل الجيوتقنية للتربة) في جامعة الفرات الأوسط التقنية بالتعاون ورعاية العتبة العلوية المقدسة حضرها عدد من المختصين في الجامعة .

وقال مسؤول وفد العتبة العلوية الذي حضر الندوة المهندس سعد كامل الجبوري: شاركنا بطرح المشاكل ومتغيرات التربة الطبيعية في مناطق الفرات الأوسط من خلال عرض عدد من المشاريع التي تنفذها كوادرننا قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة بمساندة باقي الأقسام الأخرى. في محيط الصحن الشريف وفي المدينة القديمة وخارجها.

وأضاف الجبوري : تمت الإجابة من قبل كوادرننا الهندسية على الأسئلة الموجهة لهم من ذوي الاختصاص المشاركين في الندوة حول المشاكل التي واجهتهم في تنفيذ المشاريع وكيف تم تلافيها. وقد أثبتت كوادرننا العتبة العلوية جدارتها في تنفيذ المشاريع الكبيرة بدقة متناهية من خلال المناقشة التي جرت في الندوة العلمية.

وعلى صعيد ذي صلة قال مسؤول الندوة العلمية الدكتور حسين منديل الخزاعي: إن الندوة عقدت بالتعاون مع جامعة الفرات الأوسط وبرعاية من العتبة العلوية لوضع الحلول للمشاكل الجيوتقنية المتعلقة بالتربة من تكهفات ومياه جوفية وكذلك



## إعداد:

عبد الحسن الشافعي  
حمود الصراف  
رياض مجيد علي

# من روح الوصي

أمير المؤمنين علي (عليه  
السلام) والاخلاق

الإصلاح المالي والاقتصادي عند أمير  
المؤمنين علي (عليه السلام) عرض مقارن

مرقد السيد محمد الأدرع  
في كناسة الكوفة



أمير المؤمنين علي (عليه السلام)

## والأخلاق

أ.د. خليل خلف بشير / جامعة البصرة

ولا يسلكه، والخدعة عنده لا تجوز إلا في الحرب ولا يمارسها، أما في زمن السلم فهي عنده لون من ألوان الخيانة والكذب، يعرف ما يرضي الناس ولكنه لا يأتيه؛ لأنه يرى فيه ظلماً للآخرين، وإغضاباً لله. ولما كان أمير المؤمنين (عليه السلام) رجل دولة بصيراً بسياسة أمور الرعية فقد أقام سياسته على دعائم مكارم الأخلاق، ولا يضيره ما عاناه، وهو يشق الطريق الوعر إلى الحقيقة ليقوم العدل، ويحقق المساواة، ويدفع الظلم فهو يرى أن صلاح الغاية لا يتم إلا بصلاح الوسيلة، وغايته مصلحة الأمة وصلاحها، ولأن يخسر أمنه وراحته خير من أن يهدر قيمه، ولأن يهدي الله به رجلاً واحداً خير له مما طلعت عليه الشمس فقد استقى من منبع النبوة، وترى بخلق الرسالة فكان رباني هذه الأمة، وهو القائل: (( لو كنا نرجو الجنة، ولا نخشى ناراً ولا ثواباً ولا عقاباً لكان ينبغي لنا أن نطلب مكارم الأخلاق فإنها

كان أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى جانب إيمانه وحكمته وبلاغته في القمة من الناحية الخلقية فقد كان صورة حية للمروءة، والصدق، والوفاء، وكرم النفس، والصراحة، والشجاعة، والعطف، والنبيل، والصبر، ونكران الذات، وتلك من أسباب تميزه عن مناوئيه على مر التاريخ. وعلى العكس كان مناوؤوه نموذجاً للأثرة، والأنانية، والملق، والدجل، والمكر، والإنحدار في الأخلاق. بالرغم من أن العصر الذي عاش فيه أمير المؤمنين (عليه السلام) كان عصر حب الدنيا، الذهب والفضة، والمؤامرة، والزييف، والحيث فإن الإمام رفض أن ينتصر على حساب أخلاقه، وكان يقول لمن كان يوصيه بخلاف ذلك: (( أتأمروني أن أطلب النصر بالجور، والله لا أطور به ما سمر سمير وما أمّ نجم في السماء نجماً)) فهو لا يرضى الدنيا في دينه أو دنياه، يعرف طريق الغدر



من أخلاقه أنه لم  
يسمح لأصحابه أن  
يشتموا عدوهم أو  
يلعنوهم فللعدو احترامه  
بالرغم من أنه يجوز  
قتله

كانت للرحم عنده  
حرمة خاصة يأمر  
باحترامها، ويعدها  
مهمة إلى جانب الإيمان  
والجهاد والإخلاص  
والصلاة والصوم، فصلة  
الرحم عنده مثارة في  
المال ومنسأة في الأجل

الحق منهم من جهله، ويرعوي عن الغي والعدوان من لهج به كان هذا أحب إلي، وخيراً لكم)) فقال الأشتر وحجر بن عدي: ((يا أمير المؤمنين تقبل عظمتك، وتأدب بأدبك)).

ثم إن للقتال عنده أصوله فكان لا يتبع منهزماً، ولم يجهز على جريح، وكان يوصي أصحابه ويلزمهم بذلك وينهاهم عن كشف العورة، والمثلة بالقتلى، ودخول دار العدو إلا بإذن، وسرقة المال إلا ما وجدوه في العسكر من عدة السلاح وأدواتها كما في قوله: ((... ولا تجهزوا على جريح، ولا تكشفوا عورة، ولا تمثلوا بقتيل، فإذا وصلتكم إلى رحال القوم فلا تهتكوا سترًا، ولا تدخلوا داراً إلا بإذن، ولا تأخذوا شيئاً من أموالهم إلا ما وجدتم في عسكرهم من عدة الحرب وأدواتها)).

ليس الغدر شيمته، ولا المباغثة دون الإعذار جائراً عنده فقد نهى أصحابه أن يبدؤوا عدوهم بقتال إلا أن يبدأ هو به، من ذلك قوله للأشتر: ((إياك أن تبدأ بقتال حتى يبدأوك حتى تلقاهم وتسمع منهم، ولا يحملك بغضهم على قتالهم قبل دعائهم والإعذار إليهم مرة بعد مرة... ولا تدن منهم دنو من يريد أن ينشب الحرب، ولا تتباعد عنهم تباعد من يهاب المسير حتى أقدم إليك حثيث المسير في إثرك إن شاء الله تعالى)).

من أخلاقه أيضاً أنه لاحث له فرصة أن يمنح أعداءه من الماء فأبى أن ينتهزها كما فعل ذلك فيما بعد معه أصحاب معاوية، وبعد المعركة منع الإمام أصحابه أن يستبيحوا السبي، ويأخذوا غنائم منهم فغضب بعض أصحابه من ذلك فقالوا: ((يا أمير المؤمنين... أترك تحل لنا دماءهم، وتحرم علينا أموالهم؟ فقال (عليه السلام): إنما القوم أمثالكم... من صفح عناً فهو مناً، ومن لج فقتاله مني حتى يصاب على الصدر والنحر)).

كانت للرحم عنده حرمة خاصة يأمر باحترامها، ويعدها مهمة إلى جانب الإيمان، والجهاد، والإخلاص، والصلاة، والصوم فصلة الرحم عنده مثارة في المال ومنسأة في الأجل، وحتى في الحرب كان يأمر أن يحترم الرحم ففي معركة صفين تبارز أخوان متكرران فصرع أحدهما الآخر فسقطت خوذة المغلوب فإذا هو شقيق الغالب فتوقف حتى استأذن الإمام في أمره فأمره الإمام أن يدع أخاه، ويعفو عنه.

وفي حالات السلم كان (عليه السلام) للناس أباً رحيماً فقد ظهرت أخلاقه الكريمة والتزامه بالأصول الإنسانية في كثير من المواقف والأعمال.

مما تدل على سبيل النجاح) (ميزان الحكمة: ٨٠٣/١) وقصته مع عمرو بن العاص معروفة حينما أوشك أن يقتله أبرز عمرو عورته للإمام فصرف الإمام وجهه عنه، وتركه يسرع هارباً، وكان (عليه السلام) يعفو ويصفح عن عدوه، ويعرف سلفاً أنه لو كان هو المنتصر لم يكن ليصفح أو يعفو أو يرحم، كما في قصته مع بسر بن أرطاة الذي قلد عمر بن العاص في كشف عورته عندما أحس بثقل الضربة أنها ضربة علي؛ لأن الإمام كان متكرراً فعفا عنه الإمام بصرف وجهه عنه ليطرعه يفلت هارباً، وكذا في قصته مع عمرو بن ود العامري في معركة الخندق، وعدم سلبه لدرع عمرو إنما يدل على كرم نفسه ويروى أن أخت عمرو بن ود لما رأت أخاها غير مسلوب قالت: ((إنما قتله كريم))، ويُنسب إليه قوله (عليه السلام) في هذا الصدد:

وعففت عن أثوابه ولو أنني

كنتُ المقطر بزني أثوابي

وكان (عليه السلام) يوصي قنبراً بقوله: ((يا قنبر لا تعر فرائسي) (البحار ٧٣/٤١) أي لا تسلب قتلاي.

كان (عليه السلام) عظيماً في شخصيته، ولم يكن يستمد شخصيته من مظاهر القوة الفارغة من البطش والتتكيل، ولم يكن ممن يغريه سلطانه وقوته الجسدية أن يأخذ أحداً بأكثر مما يستحق أو أن تسمح له سلطاته الواسعة بتجاوز مفردة من مفردات الأخلاق الرفيعة بل كان يرد البذاءة الشخصية بالعمو والصفح والرد الجميل فكرم نفسه والتزامه بالأخلاق الحسنة كانت تدعوه إلى الصبح والعمو حتى على ألد أعدائه، والحرب لا تزال قائمة، من ذلك ما روي عن إطلاقه سراح أسرى جيوش الشام من غير فدية أو عقاب بالرغم من أن خصمه معاوية أوشك أن يقتل أسرى جيش الإمام.

ومن أخلاقه أنه لم يسمح لأصحابه أن يشتموا عدوهم أو يلعنوهم فللعدو احترامه بالرغم من أنه يجوز قتله فقد روي أنه خرج إلى الناس فوجدهم يشتمون ويلعنون معاوية وأتباعه فزجرهم فقال مالك الأشتر: ألسنا محقين؟ قال الإمام: بلى. قال حجر بن عدي: أليسوا مبطلين؟ قال الإمام: بلى فقال الناس: لم تمنعنا عن شتمهم؟ قال الإمام: ((إني أكره لكم أن تكونوا سبابين، ولكنكم لو وصفتهم حالهم كان أصوب في القول وأبلغ في العذر فإن قتلتم مكان سبكم إياهم: اللهم احقن دماءنا ودماءهم، وأصلح ذات بيننا وبينهم، واهددهم من ضلالتهم حتى يعرف

## الإصلاح المالي والاقتصادي عند أمير المؤمنين علي (عليه السلام) عرض مقارن

م.م. سلام عادل عباس النصراوي

على الرغم من وجود الباب إلا أنها لم تفتح ليكون الحدث أكثر وقعاً وأبلغ دلالةً. وأذن أبو طالب في الناس أذاناً جامعاً وقال هلموا إلى وليمة إبنتي علي ونحر ثلاثمائة من الإبل و ألف رأس من البقر والغنم . و قال معاشر الناس ألا من أراد من طعام علي ولدي فهلموا و طوفوا بالبيت سبعة سبعا. و أدخلوا و سلموا على ولدي فان الله شرفه.

ومن مناقب أمير المؤمنين (عليه السلام) أن رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله) قال لعمه أبي طالب إنني أحب أن تدفع لي بعض ولدك. يعينني على أمري

تعد ولادة أمير المؤمنين علي (عليه السلام) يوم الجمعة في الثالث عشر من شهر رجب بعد ثلاثين سنة من عام الفيل في بيت الله الحرام بداية شروع تختلف عن الآخرين من جوانب المكان والطريقة والطهارة.

فبعد أن أحست أمه السيدة الفاضلة فاطمة بنت أسد (رضوان الله عليها) بالأم الولادة وهي في الشهر التاسع من الحمل اتجهت الى الله تعالى بالدعاء والتضرع عند البيت الحرام وإذا بجدار الكعبة ينشق إيداناً بدخولها لوضع وليدها المبارك



و يكفيني، و أشكر لك بلاءك عندي، فقال أبو طالب : خذ أيهم شئت، فأخذ علياً فاستقت عروقه من نبع النبوة ورضعت شجرته من ثدي الرسالة و تهدلت أغصانه من نبع الإمامة و نشأ في دار الوحي و لم يفارق النبي (صلى الله عليه وآله) في حياته الى حال وفاته.

ومما تقدم الحديث فيه أنّ امير المؤمنين (عليه السلام) قد نشأ في بيئة ناصعة نقية، بالغة الأثر في بناء شخصيته وسلوكه الفذ سواء في أسرته أم مجتمعه وهذا تلمسه واضحاً في أثره المنقول الذي تناول مختلف المجالات الإنسانية.

ونحاول في هذه المقالة التعرّض إلى بعض ملامح رؤيته في إصلاح الجوانب الاقتصادية و المالية خلال تسنّمه قيادة الأمة بعد مقتل عثمان بن عفان عام ٣٥هـ لما ورثه من تراجع في مختلف الجوانب من أجل تحسين أوضاعهم المعاشية و تطوير واقعهم الاقتصادي، وهذا لمسناه واضحاً في أثره من خطبه و مراسلاته لعمّاله في البلدان الإسلامية خلال تأسيس دولته العادلة القائمة على المساواة دون تمييز عائلي و ذويه عن عامة المسلمين و لا فضل لعربي على غيره، وقد طلب منه بعض أصحابه العدول عن هذه السياسة فيأتي رد علي (عليه السلام) سريعاً «لو كان المال لي لسوّيت بينهم فكيف، وإنما المال مال الله، ألا وإن إعطاء المال في غير حقه تبذير و إسراف، وهو يرفع صاحبه في الدنيا، ويضعه في الآخرة، و يُكرّمه في الناس، ويهينه عند الله» فكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يؤسّس إلى تشريع واضح يهدف إلى خلق بيئة اقتصادية و مجتمعية مستقرة لا تحكمها الطبقة و الرأسمالية و لا يُفضّل الرئيس على المرؤوس، فأعطى المال في غير حقه تبذير و إسراف و يضع صاحبه تحت المساءلة الإلهية فكلّامه ناطق عن تشريع السماء كما في قوله تعالى: (إِنَّ الْمُبْدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا) (الاسراء-٢٧) فعدالة التوزيع لدى علي (عليه السلام) ناصعة تمثل سلوك الإمامة و الالتزام الحقيقي بخط النبوة و القرآن الكريم، وللأسف ها نحن اليوم في القرن الحادي والعشرين نفتقر الى هذا الفكر في إدارة شؤون البلاد سواء في العراق أم البلدان الأخرى في سوء توزيع الثروة و التمييز بين الحاكم وحاشيته من جانب و عوام الناس من جانب آخر من حيث الرواتب و الامتيازات ممّا أدى إلى ضياع الحقوق و تبيد الثروة و حصرها عند فئة ضيقة.

لقد كان واضحاً لدى أمير المؤمنين (عليه السلام) ما اكتنزه أصحاب و ولاية الخليفة السابق عثمان من أموال و أراض فقال مقولته الشهيرة التي هزت مضاجع المنتفعين و الفاسدين «ألا إن كل قطعة أقطعها عثمان، وكل مال أعطاه من بيت

مال الله، فهو مردود في بيت المال، فإن الحق القديم لا يبطله شيء، ولو وجدته وقد تزوج به النساء، وفرق في البلدان، «وملك به الإمام» لرددته إلى حاله، فإن في العدل سعة، ومن ضاق عليه الحق فالجور عليه أضيّق» و بهذا الإعلان أوصل علي (عليه السلام) في بداية شروع حكومته أن تصرفات الحاكم إذا كانت مخالفة للشريعة فإنها لا تحلل الحرام ولا تحرّم الحلال و عطاء الحاكم السابق بغير وجه حق لا يُمنع من استرداده لخزانة الدولة و بذلك ينهي مشروع غسيل الأموال بإعطائها صفة الشرعية عبر تداولات معينة فالزمن لا يمنح الظلم شرعيته، وتمتد هذه في الحقيقة المواجهة الأولى لذك حصون الفاسدين و المنتفعين من الولاة و أتباعهم بيد من حديد والتي سببت له العديد من المخاطر و الأزمات. إنّ التردّي الذي تعيشه الشعوب يعود الى الحاكم في الأغلب فعلي (عليه السلام) أشار الى مجموعة من الصفات التي من الضرورة توفرها في الحاكم فيقول (عليه السلام): «وقد علمتم أنه لا ينبغي أن يكون الوالي على الفروج و الدماء و المغانم و الأحكام و إمامة المسلمين البخيل، فتكون في أموالهم نهمته، و لا الجاهل فيضلمهم بجهله، و لا الجاني فيقطعهم بجفائه، و لا الحائف للدول فيتخذ قوماً دون قوم، و لا المرتشي في الحكم فيذهب بالحقوق و يقف بها دون المقاطع، و لا المعطل لسنة فيهلك الأمة». لذا على الحاكم أن يتمتع بكرم النفس و العدالة و النزاهة و العلم و المعرفة بالدين.

كما أشار أمير المؤمنين (عليه السلام) في عهده لمالك الأشتر: « وليكن نظرك في عمارة الأرض أبلغ من نظرك في استجلاب الخراج، لأن ذلك لا يُدرك إلا بالعمارة، و من طلب الخراج بغير عمارة أخرج البلاد و أهلك العباد، و لم يستقم أمره إلا قليلاً» و بهذا يؤكد (عليه السلام) على ضرورة استثمار و استصلاح الأراضي الزراعية و تطويرها كونها تمثل شرياناً مهماً في إنعاش البلدان و استقرارها السياسي التي بدورها تحقق فرص العمل و إنتاج حاجاتها ذاتياً، و طبقاً للمفهوم الاقتصادي فإن الشعوب و البلدان المنتجة أو العاملة تعطي قمة الرفاهية و يساهم ذلك في إيصالها إلى مرحلة السلم الأهلي و الأمن الاجتماعي وفضلاً عن رفع المستوى المعاشي للفرد وهي تقضي على آفة البطالة و يساهم ذلك في تثبيت و تكريس العزة و الكرامة و السيادة. و في الختام كانت نظرة أمير المؤمنين (عليه السلام) في أبعادها المالية و الاقتصادية تدور حول الإنسان و السموّ به إلى المراتب العليا كما أراد الله سبحانه و تعالى له و بالتالي فإن تنمية الأموال و الرفاه الاقتصادي يكون تحصيلاً لذلك التكريم.

## مرقد السيد محمد الأدرع في كناسة الكوفة

حيدر الجد

يزخر العراق بعشرات المزارات للأولياء الصالحين حيث اختاروا هذه الارض دون غيرها لكرامتها وشرافتها على البقاع الأخرى وقد أصبحت قبورهم ملاذا للخائفين والمكروبين فعندها يقف المرء وليشعر براحة نفسية عارمة تجتاح كيانه فيصبح حرا من كل القيود النفسية والجسمية وهو يتنفس عبق الكرامة والبركة والعزة في ذلك المزار.

من هذه المزارات مزار السيد أبي جعفر محمد الأدرع بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى بن الإمام الحسن السبط عليه السلام<sup>(١)</sup>.

كان والده الأمير عبيد الله أميراً على الكوفة، وولاه المأمون إياها<sup>(٢)</sup>، وله رواية عن الإمام الرضا (عليه السلام)، كما عدّ جده عبد الله من أصحاب الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)<sup>(٣)</sup>، أما الحسن بن جعفر أبو محمد المدني، فقد كان في تعداد أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) أيضاً وقال عنه النمازي: ثقة بلا خلاف، كان خطيباً من خطباء بني هاشم المعروفين وقد حبسه المنصور مع أعمامه في سجن الهاشمية، ثم تخلص من السجن<sup>(٤)</sup>.

أما جعفر بن الحسن المثنى فيكنى بأبي الحسن، كان أكبر إخوته سنّاً كما ذكر ذلك ابن عنبه، وكان سيّداً فصيحاً يعد من خطباء بني هاشم وله كلام مأثور، وحبسه المنصور أيضاً مع إخوته ثم تخلص من الحبس ومات بالمدينة سنة ١٤٤هـ وله سبعون سنة<sup>(٥)</sup>، بمعنى أنه ولد سنة ٧٤هـ أي بعد استشهاد الإمام الحسين بـ١٣ سنة وهذا يدل على إنه ليس أكبر إخوته كما ذكر ابن عنبه بل إن الأكبر أولاد الحسن المثنى من بنت عمه السيدة فاطمة بنت الحسين عليه السلام وربما أراد ابن عنبه بقية أولاد الحسن المثنى دون أولاده من السيدة فاطمة.

أما سبب لقبه بالأدرع فقد ورد فيه رأيان<sup>(٦)</sup>: الأول: قيل أنه كان يمتلك أدرعاً كثيرة

الثاني: قيل أنه قتل أسداً أدرعاً وقد عرف نسله بالأدرعيين نسبة لهذا اللقب وقد انتشر عقبه في الكوفة وخراسان وما وراء النهر<sup>(٧)</sup>، حيث عرف بيته بالكوفة ببيت الأدرعي نسبة له وقد خلف من الأولاد ثلاثاً وهم: عبيد الله والقاسم ومحمد منهم انتشر عقبه في البلاد الإسلامية.

تشير كتب السيرة التي ترجمت السيد محمد الأدرع على أنه (كان رئيساً بالكوفة) وقد عاش في أواخر القرن الثالث الهجري، ولما كان أبوه أميراً على الكوفة فقد كان معروفاً فيها، وأما كلمة (رئيساً) فتحمل على كونه مقدماً بين الناس، كبيراً بين أوساط المجتمع الكوفي، زعيماً في الهاشميين الذين كانوا يسكنون الكوفة، وقد ورد ذكره في حادثة مقتل يحيى بن عمرو الزيدي الحسيني الذي ثار بالكوفة على حكم العباسيين وقتل في إحدى

قراها (شاهي)، فقد نبه السيد محمد الأدرع إلى عدم الركون إلى الوعود التي سوف يقطعها له مؤيدوه فإنهم سرعان ما ينقضوا عهدهم ولكنه لم يأخذ بكلامه واستشهد في مواجهة ظلم العباسيين أيام الخليفة المستعين بالله<sup>(٨)</sup>.

مات السيد محمد الأدرع بالكوفة ودفن بالكناسة كما ذكر السيد حسون البراقي<sup>(٩)</sup> والكناسة هي محلة من محلات الكوفة<sup>(١٠)</sup>، كانت مكباً للنفايات بادئ الأمر ثم تحولت إلى سوق تجاري لبيع الحيوانات وخصوصاً الحيوانات المستعملة في النقل إذ كانت الوسيلة الوحيدة للسفر والتنقل ثم سكنت جزءاً منها بعض الأسر ومنهم من لقبوا بالكناسي نسبة إليها، وقد تحير بعض المؤرخين في تحديد موضعها، فمنهم من عين هذا المكان باعتباره المكان الذي صُلب فيه زيد بن علي بن الحسين عليه السلام لأنه صلب بالكناسة كما تقول الروايات لكي يراه من يمر بهذا الموقع المهم فهو سوق الكوفة الذي يعج بالحركة بعد أن كان محلاً لبيع الدواب وليرى ممن يهجم بالثورة أن مصيره سيكون بمثل ما صار إليه مصير زيد، وهناك من قال إن الكناسة تقع بالقرب من مسجد الكوفة باعتبار أن ميثم التمار وهاني بن عروة صلبا في هذا المكان والجواب أن الكوفة قد توسعت في الحقبة التي تلت مقتل هاني بن عروة سنة ٦٠هـ لغاية مقتل زيد بن علي سنة ١٢٢هـ ومن الممكن أن تكون كناستها قد نقلت خلال هذه الفترة (٦٢ سنة تقريباً) من مكان إلى آخر فتكون هناك كناستان إحداهما القديمة التي صلب بها ميثم التمار والحديثة التي صلب بها زيد الشهيد والتي بها قبره الرمزي المشهور اليوم.

ذكر الشيخ محمد حرز الدين هذا المرقد فقال: (مات-محمد الأدرع- بالكوفة ودفن فيها وهذه البقعة لا تخرج عن حدود الكوفة قديماً في شوشى وشوشى قرية من قرى الكوفة وهي فوق الكفل من شرقيه على فرسخ تقريباً)<sup>(١١)</sup> وهنا فقد أعطى الشيخ حرز الدين تحديداً جديداً لموقع المرقد فنسبه إلى شوشى وهي من قرى الكوفة مما يقرب ذي الكفل، وهو اليوم قريب عن مرقد الكفل، أما الاختلاف في تعيين المكان بين الكناسة وشوشى فقد يعلل بأن الكناسة محلة واسعة تدخل

ضمنها محلة أصغر تدعى شوشى وإن كانت شوشى أقدم تاريخياً من الكناسة. وقد زار الشيخ محمد حسين حرز الدين سنة ١٩٦٣م هذا المرقد ووصفه بقوله:

(واليوم على قبره قبة صغيرة عتيقة في مزرعة وكان حوله نخيلات ستة ويعرف الآن في المنطقة نفسها بقبر الأدرع ولا يعرفونه بنسبه الواضح هذا، يقع المرقد اليوم في أراضي آل خفاجة مقاطعة أبو سميح، وقد وصفه الشيخ حرز الدين وهو عبارة عن بناية قديمة آيلة للسقوط مكونة من غرفة مربعة الشكل ذات أبعاد (٤×٤) متر يتوسطها ضريح يعلوه شبك من الحديد وتعلو هذه الغرفة قبة خضراء يبلغ قطرها حوالي ٤م و ارتفاعها ٥م تقريباً)<sup>(١٢)</sup> وعن تاريخ بنائه يحدثنا الحاج كاظم دوهان سادن المرقد: (في عام ١٩٥٦هـ أجتبع بعض الأعراب هنا وقرروا تشييد هذا المرقد المعروف في هذه المنطقة بالأدرع منذ القدم، بعدما كان مشيداً بجذوع النخل ومكسواً بسعفه، ومنذ ذلك اليوم وليومنا هذا لم يطرأ على عمارته أي ترميم أو تطوير) والظريف أن النخيلات الستة التي ذكرها حرز الدين لازلت موجودة ولكن البناء القديم أزيل منذ سنة تقريباً وشرع المهتمون والقائمون على خدمته ببنائه، ولكن قلة الموارد المالية جعلتهم يأجلون الاستمرار بالعمل لغاية حصولهم على أموال تساعد في إكماله، وهم يناشدون أهل البر والإحسان والخير أن يمدوا أيديهم ويتبرعوا بما يستطيعون خدمة لإظهار المرقد الشريف بما يليق بمكانة من ثوى فيه وهو بضعة من سبط رسول الله الإمام الحسن المجتبي عليه السلام.

المصادر:

- ١- ابن عنبه، عمدة الطالب، ص ١٨٦.
- ٢- المصدر السابق.
- ٣- الطوسي، رجال الطوسي، ص ٢٢٨.
- ٤- مستدركات علم رجال الحديث، ٣٦١/٢.
- ٥- ابن عنبه، عمدة الطالب، ص ١٨٤.
- ٦- الزبيدي، تاج العروس، ١٠٩/١١.
- ٧- ابن عنبه، عمدة الطالب، ص ١١١.
- ٨- أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبين، ص ٤٢٠.
- ٩- تاريخ الكوفة، ص ٩٦.
- ١٠- المصدر السابق، ص ١٦٨.
- ١١- مرقد المعارف، ١٣٤/١.
- ١٢- المصدر السابق، ١٣٥/١.



24 ساعة  
بث مباشر

قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة

# Direct broadcast 24 hours

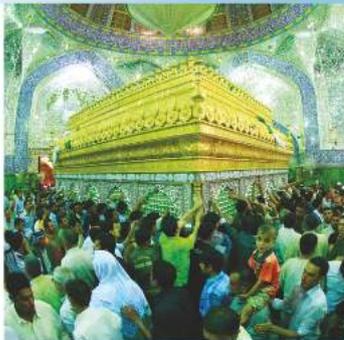


تغطية النشاطات  
الفكرية والثقافية

من العتبة العلوية المقدسة

تغطية مراسم  
الزيارة والعبادة

من العتبة العلوية المقدسة



الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة  
شبكة الامام علي عليه السلام imamali-a.com



# رجال حول المنبر

إعداد:  
احمد الكعبي

الدكتور الشيخ أحمد الوائلي:

سعيّنا لتخريج دفعات من الخطباء المثقفين  
الناجحين

الشيخ وطن النجفي  
المدرسة النجفية للردة الحسينية

من شهداء المنبر الحسيني  
الشيخ كاظم الفتلاوي

## الدكتور الشيخ أحمد الوائلي:

# سعيًا لتخريج دفعات من الخطباء المثقفين الناجحين

**- دعنا نتعرف على منبركم القيم الذي لا يزال غزير العلم والمعرفة كيف كوّن هذا العطاء؟**

كانت مسيرتي الخطابية منذ نعومة أظفاري وحادثة سنّي، فقد لا زمت الخطيب المرحوم السيد باقر سليمان وكان في خاطره أن يطوّر فن الخطابة وينقل بها الى الواقع الذي يرسم صورتها الحقيقية القائمة على الاسس العلمية والتاريخية والفلسفية، وهو يحاول ان يواكب سير الزمن مواكبة يستطيع فيها أن يجاري بخطوات مناسبة، عندما صمم المهندسون خرائط كلية الفقه جعلنا في تقديرنا قسماً من بنائها لتكون معهداً (للخطابة والتاريخ) لتخريج دفعات من الخطباء المثقفين الناجحين يسيرون على خطوات عصريّة ممتازة وملحوظة ويكون عميدها خادمكم، ولكن الظروف القاهرة حالت دون تحقيق ذلك أسأله تعالى ان يحقق لنا هذا على ايدي اولادنا واحفادنا من الخطباء فإنه سميع الدعاء.

**- العطاء المنبري والفن الخطابي هل يخلق شاعراً؟**

الشعر ونظمه موهبة ولكن لا بأس ان الخطيب الحسيني يكون شاعراً وناظماً وأغلب الذين عاصرتهم من الخطباء هم شعراء امثال الشيخ محمد علي قسام، الشيخ محمد علي اليعقوبي، السيد صالح الحلي وغيرهم جعل المنبر والمطالعات الادبية والشعرية منهم شعراء اكفاء.

**- فمن رحاب مولد النبي الاعظم (صلى الله عليه وآله) ماذا**

**نظمت في هذه المناسبة العظيمة؟**

نظمت قصيدة في هذا المناسبة الجليلة أقول فيها:

يُعد الشيخ احمد الوائلي من الخطباء البارزين والشعراء الموهبين، بل يُعتبر مدرسة خطابية قائمة بذاتها. درس المقدمات في حوزة النجف الدينية وهو في سن مبكر، ثم التحق بمدارس منتدى النشر وتخرج من كلية الفقه بتفوق.

كان لنا حديث معه رغم رحيله لكن لا يزال مرجعاً للمنبر والخطابة وهو في محاضراته الإسلامية وتوجيهاته الدينية عبر أثير الاذاعات المحلية والقنوات الفضائية الشيعية.

**- هل بالإمكان تحدثنا عن أهمية الدراسة الدينية والأكاديمية للخطيب الحسيني؟**

الخطيب الحسيني هو مرآة للمجتمع الذي يعيش فيه، وخاصة اذا كان المجتمع له رؤى علمية وثقافية وفكرية مثل النجف الاشرف، فيجب عليه الدراسة المعمقة رغم الظروف المعيشية الصعبة وغيرها من القضايا، فمثلاً درست في حوزة النجف الدينية على اكابر أساتذتها في العلوم الدينية والأسلامية منها العربية والمنطق والفقه والاصول وبعد مرحلة السطوح توجه الى البحث الخارج وهي مرحلة متقدمة في الدراسات الدينية لجامعة النجف الكبرى.

ومن ابرز اساتذتي من العلماء الافاضل الشيخ علي ثامر، الشيخ عبد المهدي مطر، الشيخ هادي شريف القرشي، الشيخ علي سماكة، السيد حسين مكي العاملي، السيد محمد تقي الحكيم، الشيخ علي كاشف الغطاء والشيخ محمد رضا المظفر والشيخ محمد تقي الايراني وغيرهم. وأقول من أهم العوامل في بناء شخصية هو المجتمع الذي أعيش فيه لأنه من الاسباب المباشر في نجاح الخطيب.

وكأني أمالٌ وكأني مَطْلَبُ  
فأنت إلى ذهني من الفكر أقرب  
قبابك في عيني تهل وتغرب  
توحدُ اشتاتٍ به وتذوب  
فأنت بها فكرٍ ودينٍ ومذهبٍ  
إذا ما تقضي سبباً جد سبب  
إليك ودربٍ للحبيب محب  
غزوتَ عليها يومَ لله تغضبُ  
يغرد في بدرٍ وأحدٍ ويطرُ  
إلى الآن بالصحرَاءِ منها تلهبُ

أتيتك بالأشواق أطفو وأرسب  
ملكته على بُعد الديار مشاعري  
إلى أن دنت مني الديار وأصبحتُ  
تلاشت حدودي في حدودك والهوى  
فعدتُ وما إلاك عند مشاعري  
قطعتُ إليك البعدَ شاسعةَ المدى  
تخايل فيها الرمل أن صار معبراً  
ولاح عليه رسم أخفاف ناقية  
وقافلة ما زال رجوع حدائها  
عليها من الصحب الكرام عزائم





## الشيخ وطن النجفي المدرسة النجفية للردة الحسينية

إعداد : احمد الكعبي

أستوعب المنبر طاقات ومواهب مختلفة ممن دخل تحت خدمته حتى تخرج منه ثلة خيرة ذاع صيتها وخلدت خلود صاحب الذكرى سيد الشهداء (عليه السلام) حتى اصبح المنبر رافدا ثقافيا مهما يمد الناس بالعقيدة الحقة والفكر الحسيني وثورة كربلاء وما جرى فيها من محن وآلام ومصائب فكانت من ثمرات المنبر خطيب واعى وشاعر رسالي وراود يصدح باسم الثورة..

بعد أداء الخطباء لأشعار الشعراء وقرأتها امام الجمهور الحسيني، ظهر (الراود) منافسا قويا في الساحة خصوصا بعد ان أوجد لنفسه أرضية خصبة فاستطاع جذب شريحة واسعة من الجمهور، معتمدا على جودة الشعر المختار وجزالته، إضافة لما يملكه من نفس طويل ونبرة شجية فكانت تلك الجماهير ولازالت تتفاعل مع ادائه الى حد كبير.

ومن هنا ذاعت شهرة الراود العراقي حتى تعدت مدن العراق فأصبح مطلوبا ومرغوبا في الدول العربية والاسلامية وحتى الاوربية من قبل أهم أبناء المدن المقدسة على الاغلب كالنجف الاشرف وكربلاء المقدسة والكاظمية المشرفة، إضافة الى بعض الطاقات الشابة الواعدة التي تأتي الى هذه الحواضر من الريف الى المدينة، وكان للنجف الحظ الأوفر في تخرج أعداد الروايد نتيجة



الشيخ وطن يرتقى المنبر الحسيني في عزاء السقاية عام 1970م



المحرر مع المرحوم الشيخ وطن عام 1999م

وظف وطن النجفي الكثير من الملكات التي كان يتمتع بها لخدمة القضية الحسينية حتى أصبح متميزاً بين أقرانه من الرواديد التي أمتلأت الساحة النجفية بهم

كان بسيطاً في ملبسه، أنيقاً في شكله ومع جمال الاخلاق لازم عبد الحسين ابو شعب النجفي(رحمه الله) وكانا لا يخشيان بطش السلطة الجائرة التي كانت تحارب المنبر ورجاله الأوفياء

للزخم الثقافى البيئى والأدبي الواضح والمجالس الحسينية المستمرة طيلة أيام السنة التي تزخر بها مدينة أمير المؤمنين (عليه السلام) ومن جملة هؤلاء خالد الذكر المرحوم الملا وطن النجفي الذي أسمه بالبطاقة الرسمية (حسين عبد حنين آل مجي) تولد عام ١٩٣٧م ولد في محيط أسرة فقيرة الحال وتطلب الرزق الحلال متفانية في الإنتماء الى محبة أهل البيت (عليهم السلام).

أصبح وطن فيما بعد وطناً تلهج به الألسن على المنابر الحسينية من حيث جمالية الأداء وحسن الصوت والسيره ذات المنهجية الخاصة التي أمتزجت برصانة الكلام وروح الإبداع النجفي وهدهد الطباع ودقة الإختيار.

وظف وطن النجفي الكثير من الملكات التي كان يتمتع بها لخدمة القضية الحسينية حتى أصبح متميزاً بين أقرانه من الرواديد التي أمتلأت الساحة النجفية بهم، بل عُدّ علامة بارزة من علامات المنبر الحسيني في ذكرى أربعية الإمام الحسين (عليه السلام).

حياه الله تعالى بموهبة وشهرة واسعة لكنه التزم بالزهد والتواضع ولم يدخل الغرور إلى قلبه فأخلص خدمته لله تعالى وللقضية الحسينية.

كان بسيطاً في ملبسه، أنيقاً في شكله ومع جمال الأخلاق، لازم عبد الحسين ابو شعب النجفي(رحمه الله) وكانا لا يخشيان بطش السلطة الجائرة التي كانت تحارب المنبر ورجاله الأوفياء.

استدعي مراراً الى دائرة الامن الصدامي بغية تهديده حتى وصل الأمر الى حبسه فلم يثنى

ذلك عزمه في خدمة المنبر حتى رأيته مراراً وتكراراً عام ١٩٩٧م و٢٠٠٠م يلقي القصائد في بيوتات النجفيين متحدياً المنع والقمع وبعد عمر قضى جلّه في خدمة سيد الشهداء (عليه السلام) رحل وطن لكنه ترك ارثاً من الردات الحسينية يُلهج بذكرها وبقصائده رغم التطورات والتحديات في العراق، أعقب أبناء وهم (ماجد، نبيل، حمودي، علي، وحيد) مثالا للشرف والطيب والأخلاق. رحم الله الفقيد الخالد وحشره مع من تولاهم من خدمة الإمام الحسين (عليه السلام)



## من شهداء المنبر الحسيني الشيخ كاظم الفتلاوي (١٩٨٨-١٩٢٥)

هو الشيخ كاظم بن الشيخ موسى بن حسن آل الشيخ عبود الفتلاوي من البودخينة وأصلهم من عشيرة الدغاغلة وقد سكنوا مع قبيلة آل فتلة في قضاء الهندية، ونسبوا اليها، ثم انتقلت اسرة الشيخ (رحمه الله) الى اراضي المهناوية وسكنت مع (آل فتله) ايضاً.

ولد شهيدنا عام ١٩٢٥م في ناحية المهناوية، توابع قضاء الشامية ونشأ في احضان اسرة كريمة عرفت بولائها لأهل البيت (عليهم السلام) وخدمتها للمنبر الحسيني الشريف.

فوالده المرحوم الشيخ موسى كان خطيباً معروفاً في تلك المناطق، أخذ شهيدنا فن الخطابة وتأثر بوالده واخوته فأتقنها واستقل بنفسه خطيباً مؤثراً في مجتمعه، عرف عن مطالعته لكثير من الكتب اهمها التاريخية والتفسير والاخلاق والحديث والادب.

بعد نشاطه المنبري الذي عرف بين الجماهير الشعبية بسنوات طويلة ومرور ظروف قاسية على الشعب العراقي والتصديق على خدمة الحسين من الخطباء والروايد تم اعتقال قبل استشهاده بسنوات فتعرض لأقسى انواع التعذيب حتى بانث عليه آثاره بعد خروجه من السجن كثقب يديه بالمسامير الأ أنه واصل مسيرته الخطابية وخدمة المنبر الحسيني.

بعد عيد الفطر المبارك تم اعتقاله عام ١٩٨٨م جلاوزة الأمن الصدامي واخذوه الى منطقة تبعد عن مدينته وترجلوا من السيارة وقتلوه ورموه في قارعة الطريق وكان لوفاته (استشهاده) أثر فاجع في قلوب معجبيه (رضوان الله تعالى عليهم).



إعداد:

قسم الشؤون الدينية  
شعبة التبليغ



# فقير وقوله

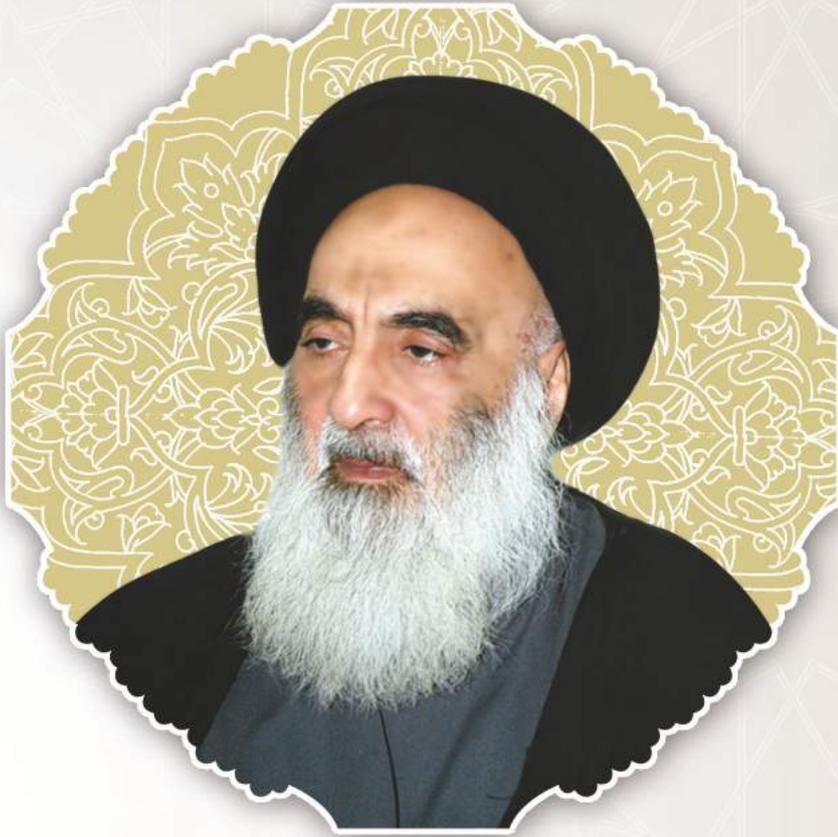


مسائل تخص الوطن

التجويد الصوتي بين الدراسة والتطبيق

القرآن الكريم والإعلام





## مسائل تخص الوطن

نقدم هذه المجموعة من المسائل الشرعية مع أجوبتها طبقاً لفتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) أمّلين الانتفاع بها

### إعداد: شعبة التبليغ

فيه وجب عليه الإتمام، ما لم يُنشئ سفرًا جديدًا.  
السؤال: ما المراد بالوطن؟  
الجواب: المراد بالوطن أحد ثلاثة مواضع:  
١- المقر الأصلي وهو الذي ينسب إليه ويكون مسكن أبويه ومسقط رأسه عادة.  
٢- المكان الذي اتخذ مقرأً ومسكنًا دائمًا لنفسه بحيث يريد أن يبقى فيه بقية عمره.  
٣- المكان الذي اتخذ لفترة طويلة بحيث لا

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين مازال الكلام في أحكام المسافر ووصلنا إلى الشرط السابع من شرائط قصر الصلاة وهو:  
الشرط السابع: أن يحرز عدم تحقق شيء من قواطع السفر في أثناء المسافة، والقواطع هي: أولاً: الوطن: فإنَّ المسافر إذا مرَّ بالوطن ونزل



### استلام النتيجة؟

الجواب: حكمه التمام.

٣- ما حكم طالب المعهد الذي تستمر دراسته سنتين؟

الجواب: حكمه التمام، حيث إن المقرية تتحقق خلال السنتين.

السؤال: هل يزول حكم الوطن بالخروج معرضاً عن السكنى؟

الجواب: يزول حكم الوطن بالخروج معرضاً عن السكنى فيه، وبمعنى الاطمئنان بعدم العود للسكنى فيه، وأما مع احتمال العود إليه لذلك احتمالاً معتداً به فيبقى على حكمه، فلو دخله بقصد الزيارة أو نحوها أتم في صلاته، ولا فرق فيما ذكر بين الوطن الأصلي والاتخاذي.

السؤال: الزوجة التابعة لزوجها ما حكمها؟

الجواب: الأمر يدور مع الإعراض وعدم الإعراض، فإن أعرضت عن وطنها فحكمها القصر إذا جاءت إليه (إلى الوطن).

السؤال: ما هو تعريف الإعراض؟

الجواب: الإعراض الموجب لانتفاء حكم الوطنية يتحقق بالخروج مع نية عدم العود للسكن أصلاً.

السؤال: إذا تزوج رجل من امرأة وكانت المسافة بين البلدين توجب القصر (٤٤ كم) أو أكثر السؤال:

أ- هل تصلي الزوجة تماماً أم قصرأ عندما تحين الصلاة وهي عند أهلها بقصد الزيارة؟  
الجواب: إذا خرجت من بلد أهلها وهي مطمئنة بعدم العود إليه للسكن فيه مرة أخرى فحكمها فيه في الزيارات ونحوها هو القصر ما لم تنو إقامة عشرة أيام ونحو ذلك.

ب- هل تصلي تماماً أم قصرأ إذا كانت عندها نية الرجوع إلى بيت أهلها عند الولادة لفترة تصل إلى (٤٠) يوماً؟

الجواب: حكمها القصر مع تحقق الإعراض بالمعنى المتقدم إلا مع تحقق أحد القواطع (كالإقامة عشرة أيام في مكان واحد مثلاً).

يصدق عليه أنه مسافر ويراه العرف مقراً له. تنبيه: إلى الفرق بين المقرين (٢) و(٣) حيث إن (٢) أراد أن يتخذه بقية عمره، بينما (٣) بقي فيه لفترة طويلة.

السؤال: قد ذكرتم أن من أقسام الوطن: المقر الذي اتخذه لفترة طويلة فهل هناك تحديد لهذه الفترة؟

الجواب: الظاهر أنه يكفي في ذلك البقاء فيه لسنة ونصف إذا كان يسكنه ما لا يقل عن خمسة أيام في كل اسبوع.

السؤال: هل يمكن أن يكون للمكلف أكثر من وطن اتخاذي؟

الجواب: يمكن أن يتعدد الوطن الاتخاذي وذلك كأن يتخذ الإنسان على نحو الدوام والاستمرار، فيقيم في كل واحد ثلاثة أشهر من السنة أو يوزعها حسب أيام الاسبوع فيكون في بلد ثلاثة أيام مثلاً والباقي في آخر بل ربما يصدق مع السكن يومين كاملين من كل اسبوع.

السؤال: لو مرّ بالوطن دون أن ينزل فيه، فما حكمه؟

الجواب: إذا مرّ بالوطن اجتيازاً دون أن ينزل فيه، فهنا إشكال في قاطعية الوطن، أي الأحوط وجوباً بعد المرور به الجمع بين القصر والتمام ما لم يكن قاصداً للمسافة ولو بالتفريق مع ما يطويه في الرجوع.

السؤال: هل مجرد نزول المسافر في بيته أم في بيت صديقه لمدة خمس دقائق مثلاً يكفي لتحقيق القطع للسفر أم لا بد من مدة يصدق عليه فيها عرفاً النزول؟

الجواب: لا بد من صدق النزول.

السؤال: ما حكم الطالب الذي يذهب إلى جامعته، وتستمر دراسته فيها أربع سنوات تتخللها العطل الصيفية التي تستغرق ثلاثة أشهر تقريباً فما:

١- حكم هذه المدة خلال دراسته.

الجواب: حكمه التمام.

٢- إذا ذهب أيام العطلة لغرض الزيارة أو لغرض



## التجويد الصوتي بين الدراسة والتطبيق

الأستاذ: حسين حيدر الفخام

### أبجدية العربية الفصحى

إن الحروف العربية التي عرفها العرب في لهجاتهم القديمة كثيرة قد تكون بلغت خمسين حرفاً غير أن التسعة والعشرين حرفاً المعروفة اليوم في أبجدية العربية الفصحى إنما هي الحروف المستحسنة التي نزل بها التنزيل العزيز.. وفقاً لما توفر فيها من مميزات ومواصفات ووظائف تؤدي عند تحقق الحاجة إليها في التعبير.

أن هندسة الصوت في العربية الفصحى التي تنزل بها القرآن الكريم تبدو بوضوح وجلالة ذات كيان في غاية الإحكام والرصانة مما لانسب لغة أخرى غير العربية قد أوثرت بمثله.

وبهذا نعلم أن علماء التجويد قد استفادوا استفادة لا تتكر من الجهود الضخمة لصلحاء الصحابة والتابعين،

لأريب أن الصوت نعمة يمن الله تعالى بها على من يشاء من عباده، شأنها شأن سائر النعم الأخرى، كالقوة، والجمال، والذكاء، وغيرها. ولتلمظ الحروف في كل لغة من لغات البشر مخارج فموية تخرج منها (لسانية وشفوية وحنجرية) وبما أفته من مخارج أخرى تشترك في تكوين الحروف عند قرع اللسان لمخارجها واحتكاك الهواء الجوفي المار بها.

وأن مخارج الحروف تلك تتسع وتضيق وفقاً لطبيعة كل حرف من الحروف، حتى صار لأدائها الصوتي علماً يحكم بسلامتها وصحة النطق بها له موازينه الخاصة وله شخصيته المستقلة كاستقلال النحو والصرف والعروض وقواعد رسم القلم.

ومن علماء اللغة الأوائل الذين أرسوا قواعد علم التجويد تصنيفاً وتأليفاً، نظماً ونثراً، حتى برز علماً متكاملًا له أصوله وقواعده ومبادئه التي انصبَّ جُلها بدراسة وممارسة أصوات الحروف وصفاتها، وصورها المسموعة في أوعيتها المقطعية المختلفة وما في ذلك من قوانين في إقلابها وإبدالها وإظهارها وإخفائها لمعالجة اللحن الخفي واجتناب ما يطرأ على الأصوات العربية من خلل بسبب عدم توفيتها حقها من المخارج والصفات الذاتية اللازمة من همس وجهر وشدة ورخاوة وغيرها، وإعطاء كل حرف ما يستحقه من الصفات العرضية التي تنشأ عنها وما يطرأ عليها من أحكام التأثر والتأثير عند تركيبها في النطق كالتفخيم الناشئ من الإستعلاء وكذا الحال بالنسبة للترقيق والمد والإظهار وغيرها.

### مباحث التدريب العملي لنطق الحروف

حيث تمكّنت الدراسات الصوتية تلك من رصد الانحرافات المتوقعة واستئصال مسألة اللحن الذي ابتليت فيه تلاوة كتاب الله العزيز، ومعالجة ما أغفله القراء الناشؤون من أول عهدهم وتببهم إلى أصول التلاوة وأساليبها وقواعدها بغير معالجة من شوائب اللحن الخفي، وتصفيتها وتخليصها مما أصاب السنتهم وما فشى في كلام العرب من فساد وارتضت عليه طباعهم حتى صار لهم عادة وسجية لم تحمد عقباهما. والحقيقة أن اللحن الخفي لا يعرفه إلا أهل اللغة والحدّاق من أهل القراءة الذين درسوا أصوات اللغة وحدّدوا صور نطقها وفق مواقعها الصوتية الصحيحة إعمالاً منهم على أدائهم وسليقتهم ولهجتهم المستقيمة ولسانهم الفصيح ذلك كي يعطوا الحروف حقوقها خالصة من حيث قوتها وضعفها وما نشأ من تأثير مباشر وغير مباشر حال أفرادها أو تركيبها.

والظاهر الواضح أن الدراسة التي نحن في صدها يميّزها ويؤكدها الشمول في استغراق جميع مباحث التدريب العملي لنطق الحروف وما يزيئها بريضة اللسان، وكثرة التكرار للأمثلة القرآنية المبنية على المشافهة والدراية بأدق القواعد وأسماها في وصف العملية النطقية ومعالجة عيوب النطق وأمراض الكلام برمته.

ولما كان لتلاوة التنزيل كيفية متلقاة عن المصطفى (صلى الله عليه وآله)، كان لابد من وجود شرائط وأركان تجعلها على تلك الكيفية الخالية بما يخل بها وبقواعدها، كي لا تخرج القراءة عن مضمونها وحقيقتها وتكون قراءة صحيحة متلقاة، وتلك الأركان نجمها بالنطق السليم للكلمات القرآنية وتبيين مخارج وصفات حروفها، وضبط حركاتها ضبطاً لا يخرجها عن معناها مصداقاً لأمره تعالى وهو يعلم الرسول (صلى الله عليه وآله) كيف يقرأ (لَتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ..) الإسراء / ١٠٦، (لَا تُحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ❖ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ❖ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ❖ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيِّنَاتِهِ) (سورة القيامة / ١٦-١٩)، (وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا) (المزمل / ٤).

### قراءة القرآن وفق ضوابطه

لقد كان ترتيل القرآن من هدي النبي (صلى الله عليه وآله) وهو القائل: (زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ) (ولكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن) الكافي / ٦٠٨/٢.

وقد نُقل عن حالات النبي (صلى الله عليه وآله) (أَنَّهُ كَانَ يَقْطَعُ قِرَاءَتَهُ آيَةً آيَةً، وَيَمْدُّ صَوْتَهُ مَدًّا) مجمع البيان / ٣٧٨/١٠، وعن أم سلمة (رضوان الله عليها) أنها نعتت قراءة النبي (صلى الله عليه وآله) (قِرَاءَةً مُفْسَّرَةً حَرْفًا حَرْفًا) مسند أحمد بن حنبل / ٢٩٤/٦.

ومجمل الأحاديث جاءت عنه (صلى الله عليه وآله) (وعن أهل بيته (عليهم السلام) إنما تأمرنا أن نقرأ القرآن وفق ضوابطه المرسومة بألسن خالية من العاهات اللفظية واللحن، وأن نضع التمهّل والتأني نصب أعيننا، حتى لا يخفي به بعض اللفظ ويلتبس المعنى ويعدل به عن نهجه القويم والله تعالى يقول: (قَرَأْنَا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ) المزمل / ٢٨، (وَكِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ

**نُقل عن حالات النبي (صلى الله عليه وآله) أَنَّهُ كَانَ يَقْطَعُ قِرَاءَتَهُ آيَةً آيَةً، وَيَمْدُّ صَوْتَهُ مَدًّا**

**رُوي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) حين سئل عن معنى الترتيل أنه قال: الترتيل هو حفظ الوقوف، وأداء الحروف**

إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ) ص/ ٢٩، (وَكَذَلِكَ لِنُبَيِّنَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا) الفرقان / ٣٢.

ولهذا ورد استحباب تحسين الصوت وتجويده والترسل به على حسب ما من الله على القارئ من حسن الصوت.

رُوي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) حين سئل عن معنى الترتيل أنه قال: (الترتيل هو حفظ الوقوف، وأداء الحروف) وفي مكان آخر: (بَيِّنْهُ تَبَيَانًا وَلَا تَهْدُهُ هَذَا الشَّعْرُ وَلَا تَشْتَرُهُ نَتْرُ الرَّمْلِ وَلَكِنْ إقْرَعُوا قُلُوبَكُمْ الْقَاسِيَةَ) الكافي / ٦٠٦/٢ كما ورد عن الإمام الصادق (عليه السلام): (هُوَ أَنْ تَتَمَكَّثَ فِيهِ وَتُحَسِّنَ فِيهِ صَوْتَكَ) مجمع البيان / ٣٧٨/١٠. وعنه أيضاً: (أَنَّ الْقُرْآنَ لَا يُقْرَأُ هَدْرَمَةً، وَلَكِنْ يُرْتَلُّ تَرْتِيلًا) نور الثقلين نور الثقلين / ٤٤٧/٥.

### تتمية الثقافة الإقرائية

ولأجل أن تكون دراستنا لعلم التجويد أعمق وعلى قدم راسخة من الأصول العربية كان لابد من مدرسي التجويد الى توجيه طلابهم في بذل أقصى جهد ممكن لتتمية قدراتهم من خلال اعتنائهم بموضوعات الدرس الصوتي نظرياً وعملياً وأن يعنون إحصاتاً إلى تلاوات القراء البارزين الذين بلغوا مبلغاً متطوراً في الأداء، وأن يستغلوا إقامة الدورات التعليمية والمحافل القرآنية التي تقيمها المدارس التربوية والمعاهد الإقرائية التي تديرها المؤسسات المتخصصة والعتبات المقدسة استغلالاً دائماً وممارسة حثيثة، ومتابعة واعية، وأن يُلمّوا بقدر ممكن من دراسة البلاغة والنحو والتفسير، وأن يتوغلوا بدراسة الأنغام وأدب الخطابة دراسة علمية لا دراسة عابرة كي نجد طبقة من المقرئين ممن يستوعبوا الثقافة الإقرائية ويفهموا دقائق النصوص المتلوة فهم تفسير وبيان وتدوَّقوا ليسطيعوا أن يوائموا بين الصوت الإلقائي وبين النص المقروء، ويُعطوا الصور التي يصورها القرآن وبما أتى به من مرام وعبر ببلاغته المنقطعة النظر. ويسألوا الله أن يهديهم دوماً إلى سبيل الخير والتوفيق في خدمة هذا الفن، وحماية العلم، وصيانة الكتاب العزيز.

وهذا يزيدنا اعتزازاً وإعجاباً، وافتخاراً بقُرأتنا، وتلاواتهم الكريمة، وبلغتنا العربية لغة القرآن الخالدة.



## القرآن الكريم والإعلام

د. السيد حسين الشريفي

والمناقضين، لكل منهم خطاب وموضوع ثم هو يحدد مهمة الداعي صاحب الرسالة في آيات بينات. ويزوده بالأمثال ليكون الامتثال ثم يشرح حجج القوم ويناقدونها مفنداً إياها داعياً لحرية الاعتقاد معلماً رجال الإعلام في طرق الإقناع الإعلامي المضيء في القرآن كما جاء في قوله تعالى (وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ) (النحل: ٨٩).

### مهمة الإعلام والاتصال بالجماهير :

نحن الآن نعيش في ثورة عالمية إعلامية هائلة بفضل وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية من خلال الإتصال بالعالم عبر شبكة الإنترنت والشبكات الأخرى العنكبوتية ويطلق عليها (Mass Communication) وهذا الإعلام الموجه إلى الإنسان لا يتوقف في أية لحظة من لحظات الليل والنهار وهذا الإتصال جعل الإنسان يفتح عينيه وينهض من نومه بمؤثرات إعلامية تتسابق للتأثير على عقله وإتجاهاته وتظل تلاحقه طوال اليوم.. فكان لا بد من أساليب الإعلام في القرآن الكريم التي نود أن نقدم لذلك بحقيقة هامة وهي دعوة الله تعالى إلى الدين القيم الذي أكمله ليكون آخر الأديان السماوية المنزلة

القرآن الكريم كتاب الله أنزله على رسوله الكريم محمد (صلى الله عليه وآله) بلاغاً للناس ودعوة إلى الصلاح والإصلاح بين فيه أصول العبادات وضوابط المعاملات وأنماط الأخلاق التي إرتضاها الله لبني الإنسان . حتى تستقر حياتهم على هذه الأرض فتعمر بهم وتأخذ زخرفها وتسفر عما إحتزنه الله سبحانه وتعالى فيها وعليها من أرزاق للعباد.

ومهمة الإعلام في القرآن الكريم هي إبراز وظيفة كتاب الله لوضع بني البشر على الطريق الصحيح في حياتهم تلك هي الأهداف التي أرادها القرآن.

والقرآن الكريم نشأت على شواطئه مختلف ثمرات العلوم المتنوعة فكانت علومه ولا تزال تترى في كل وقت يستظهر المسلمون، بل وغير المسلمين صنوفاً من تلك العلوم تتنوع تبعاً لتخصص الدارسين للقرآن الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. لأنه تنزيل من حكيم مجيد حميد.

فالقرآن يخاطب الناس كلاً حسب صنفه بما يناسبه موضوعاً ووسيلة فخاطب المؤمنين الذين اتبعوا النبي (صلى الله عليه وآله) وآمنوا بالقرآن لهم خطاب وأسلوب ثم خاطب الكافرين

١٢- دور المرأة المسلمة الداعية لدين الله يمكن أن تتعلم أصول الإعلام القرآني وتبين للشعوب المختلفة ونسائها بأن المرأة في الإسلام لها دور هام إجتماعي وإنساني وأن القرآن أعطى للمرأة ما لا يعطيه أي نظام أيديولوجي للمرأة.

١٣- الآثار العظيمة للقرآن الكريم على المستوى العالمي :- يعتبر القرآن والآثار التي أحدثها أهم وأعظم كتاب شهده تأريخ البشرية وتأتي هذه الشهادة من كتاب ومؤرخين من الغرب ومن كل مكان في العالم وعن أثر القرآن يتحدث الفيلسوف جوستاف لوبون فيقول (إن الشرق بفضل القرآن يعيش في طمأنينة وسلام، وقد بلغت شعوبه التي هي أكثرية البشر درجة ظاهرة من السلام الهادئ الذي هو عنوان كل سعادة على خلاف ما تشهده بعض الشعوب من انقسامات وخلافات وحياة صاخبة مدمرة، لقد تمتعت شعوب الشرق بما خسرنه من التماسك والسلام فمعتقدات هذه الشعوب ما تزال قوية وتحافظ على أسرها وعلى إستقرارها القديم فبقيت مقومات الحياة كالإيمان والأسرة والقيّم والأخلاق والتقاليد التي أصابها في الغرب ما أصابها من الهدم بقيت مؤثرة في الشرق بفضل الإسلام الذي أقامه القرآن) وأما ديورانت مؤلف قصة الحضارة قد عبّر عن القرآن في آثاره: كتاب آخر عرفه الناس وهو بإجماع الآراء خير كتاب عرفته الإنسانية..

كما يحدثنا في فصل آخر فيقول إن القرآن يبعث في النفوس أسهل العقائد وأقلها غموضاً وأبعدها عن التعقيد والتقيّد بالمراسم والطقوس وأكثرها تحراً من الوثنية والكهنوتية . وقد كان له الفضل في رفع المستوى الأخلاقي والثقافي والإجتماعي كما أقام الوحدة الإجتماعية لهم وحرر عقولهم من الخرافات والأوهام ومن الظلم والقسوة وبعث في نفوس الأذلاء الكرامة والعزة وأوجد بين المسلمين درجة مناسبة من الاعتدال والبعد عن الشهوات لم يوجد له نظير في أية بقعة من بقاع العالم يسكنها الرجل الأبيض وحثهم في الوقت نفسه عن التوسع بنشر تعاليمه بين الشعوب فحققوا من الفتوحات ما لم يشهده التاريخ كله. ويذكر ديورانت: أن القرآن عبّر الدين الإسلامي وحدده تحديداً لا يجد المسيحي واليهودي الصحيح للعقيدة ما يمنعه من قبوله فيقول :

(لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ)(البقرة: ١٧٧).

كما إن القرآن حضّ الناس على مكارم الأخلاق في كثير من الآيات . فلا بد من إظهار القرآن من خلال الإعلام العام بالوسائل في أعلى تقنيات الإعلام المعاصر في البحوث الميدانية والبحوث التطبيقية . وإذا أردنا السرد والبحث لربما نحتاج إلى صفحات واسعة وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين .

على عباده في كل كلمة أو آية منه دعوة ونداء أو مناشدة إلى الرسالة المنزلة من السماء منها ما يخاطب العقل وما يخاطب القلب. وما يتصل بالظاهر وما يتعلق بأعماق النفس، وما يخاطب الفرد كأنما يناجيه، وما يخاطب المجموع فيكون له دوي لا تتسع له الأرض.

كما إن في كل كلمة أو آية، علم أو بيان، أمر أو نهي . ترغيب أو ترهيب زجر أو إيحاء. فكر أو نبأ، حكمة تخاطب أكبر العقول. أو فن يخاطب وجدان أبسط الناس، شفاء لما في الصدور، أو تجربة أو رؤية تقود إلى الآفاق الروحية للعلم الإلهي الذي لا تحده حدود. وغير ذلك من أساليب ووسائل فعالة تتعدد وتتوعد في الشكل والمضمون والدرجة، لتؤثر في الإنسان والجماعة الإنسانية كلها تقود إلى دين الله وإلى ما يرتضيه من القول والسلوك ليتحقق به الخير والكمال للحياة.

ومن هذا المنطلق، فلا نستطيع أن ندعي أننا سنقدم هنا كل ما يتضمنه القرآن الكريم من أساليب في مجال الإعلام، وقصارى ما يبلغه الجهد أن نقدم أبرز ما نطالعه في هذا المجال هو تنظيم الجهاز الإعلامي القرآني :

١- إنشاء جهاز إعلامي متطور يقوم على أساس الخطاب القرآني في فكر أهل البيت (عليهم السلام) في تفسير آيات القرآن الكريم في كل دولة من الدول الإسلامية والجاليات الإسلامية في الدول الأخرى.

٢- أن تكون هناك تربية دينية لكل المهن المختلفة كالطب والتجارة والهندسة وغيرها، أي تخريج تلك الاختصاصات وتدريبهم بالقيام بالإعلام القرآني مع فهمهم التام لمهنتهم الأصلية.

٣- إنشاء قسم أصول الإعلام القرآني في كل الجامعات الإسلامية.

٤- إنشاء أقسام لتدريس اللغات الأجنبية والمصطلحات الدينية مع تعليم الإعلام في القرآن وأساليبه.

٥- تدريس العادات والتقاليد الإجتماعية للدول التي تُرسل إليها الدعاة حتى يعرفوا كل أحوالهم الإجتماعية .

٦- فتح الدراسة في علم النفس والإعلام والنظم السياسية ودروس الخطابة والحديث وعلم مقارنة الأديان مع دراسة التفسير والفقهاء.

٧- إختيار هؤلاء الدعاة من خيرة المتقدمين خلقاً ليتخذوا قدوة يهتدى بهم السامعون لهم.

٨- أن تمنح شهادات لهم بعد إمتحانات خاصة تجيز لهم القيام بتدريس علوم القرآن وتفسير آياته والإطمئنان لمستواهم فعملهم هو تبليغ رسالة سيد المرسلين عليه أفضل الصلاة والسلام على آله الطيبين الطاهرين.

٩- تنظيم عمل الجهاز الإعلامي القرآني وأقسامه المختلفة تحت إشراف أساتذة متخصصين بعلوم القرآن الكريم.

١٠- تؤلف رسائل مبسطة كخطب الجمعة والمحاضرات بأساليب إعلامية حديثة ترتبط بمفاهيم القرآن من الناحية الدينية والدينيوية من خلال نظريات العلاقة الإنسانية في الإعلام والتكافل الإجتماعي والعبادات السهلة والإدراك.

١١- إنشاء مجلة محكمة دولية شارحة فيها علوم القرآن عند مذهب أهل البيت (عليهم السلام) وفيها أبواب متخصصة .

## في لقاء خاص بمجلة الولاية.. رئيس قسم التبريد والميكانيك معمل الصناعات المعدنية في قسم التبريد والميكانيك رافد من روافد الصناعة الوطنية



عمدت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة لتقديم أفضل الخدمات للزائرين الكرام من خلال استحداث أقسام خدمية وإنتاجية ومنها قسم التبريد والميكانيك وهو من الأقسام الفعالة في العتبة العلوية، إذ يسهم بشكل كبير بتوفير سبل الراحة لأقسام وشعب العتبة المقدسة ولزائري مرقد الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)، وعن نشاط قسم التبريد والميكانيك الخدمي والاستثماري التقت مجلة الولاية بمسؤول القسم المهندس مهدي الخالدي فكان هذا اللقاء:

ضيء السهلاوي

### تقوم كوادرنا بإنتاج مبردات الهواء وسخانات المياه بمواد عالية الجودة وبأسعار مدعومة تضاهي المنتج المستورد

أجواء مناسبة للزائرين الكرام، تتكون هذه الشعبة من ثلاث وحدات وهي وحدة البكجات والجلرات ووحدة الغسل والإدامة وغرف التجميد ويقع على عاتقها إجراء أعمال صيانة ونصب الجلرات والبكجات وغرف التجميد وإجراء أعمال الصيانة الدورية لضمان استمراريتها في العمل.

أما شعبة الوحدات الصغيرة فهي تتكون من وحدتين وهما وحدة ((VRF)) ووحدة السبالت، وتقوم بإجراء كافة أعمال نصب السبالت وصيانتها، كذلك صيانة



### ما الهيكلية الإدارية لقسم التبريد والميكانيك؟

يتكون قسم التبريد والميكانيك التابع للعتبة العلوية المقدسة من عدة شعب ووحدتين غير مرتبطتين بشعبة فشعبة الذاتية والمتابعة والإعلام تتكون من وحدتين وحدة الذاتية ووحدة المتابعة والإعلام وتقوم هذه الشعبة بجميع الأعمال الإدارية الخاصة بالقسم بالإضافة إلى متابعة الأعمال وتوثيقها بتقارير مصورة وتصاريح إعلامية، أما شعبة التبريد المركزي فمهمتها توفير



الثلاجات والبرادات الخاصة بالعتبة العلوية المقدسة؛ ولضمان ديمومتها في العمل؛ وحمايتها من التلف حيث يتجاوز عدد أجهزة العتبة ١٥٠٠ جهاز، وكذلك صيانة أجهزة التبريد VRF.

ومن شعب القسم الأخرى شعبة المواقع الخارجية حيث تتكون هذه الشعبة من وحدتين وحدة تبريد مجمع الإمام الحسن (عليه السلام) ووحدة تبريد الحولي، إذ تقوم هذه الشعبة بصيانة أجهزة التبريد وسد النقص في المجمع من جلات ومضخات ودافعات ومنظومة VRF وساحبات هواء وثلاجات حفظ المواد في مجمع دار ضيافة الإمام الحسن (عليه السلام)، وتقوم أيضاً بإجراء كافة أعمال نصب السبالت وصيانتها وإجراء أعمال الصيانة الدورية على جميع الأجهزة في منطقة الحولي، ووحدة الميكانيك في صحن فاطمة (عليها السلام) لمتابعة الأعمال الميكانيكية في صحن فاطمة.

### وما أبرز الصناعات المعدنية المنتجة في القسم؟

يتكون معمل الصناعات الوطنية من أربعة خطوط إنتاجية وذلك لتوفير الإكتفاء الذاتي للعتبة العلوية المقدسة من خلال رفدها بسخانات القسيم ومبردات القسيم ومادة الكيربي والدكتات وهنالك خطوط إنتاجية تم وضع خطة لاستحداثها في هذا المعمل من خلال التعاقد مع شركات رصينة خارج العراق لتطوير الطاقة الإنتاجية، كما تقوم هذه الشعبة بصيانة الدكتات، ويعد معمل الصناعات المعدنية في قسم التبريد والميكانيك رافداً من روافد

مع تزايد طلبات العتبة العلوية المقدسة لمشاريعها المستحدثة لتحقيق الإكتفاء الذاتي، والبيع المباشر للمواطنين الكرام ومع اقتراب موسم الشتاء لهذا العام، حيث تعمل الكوادر الميدانية في المعمل على إنتاج يومي بواقع ١٥ سخاناً، مع وجود خزين استراتيجي للمنتوج وصل الى (٥٠٠) سخان، ونعمل على تجهيز السوق المحلي والبيع المباشر للمواطنين ومواصلة العمل لمزيد من الإنتاج، أما بالنسبة لأحجام السخانات الموجودة هي (١٦٠ و ١٢٠ و ٨٠) لترا وهي المتوفرة حالياً ويمكن صنع الحجم المطلوب من خلال الطلب كذلك بالجملة أو المفرد ويمكن صنعه خلال ساعات، وهناك خط إنتاج الصفائح المعدنية (الكيربي) وخط إنتاج موزعات الهواء (الدكتات). حيث بدأ معمل الصناعات المعدنية، باستقطاب اليد العاملة في مساهمة الأمانة العامة للعتبة المقدسة للحد من البطالة بين الشباب من المهنيين والفنيين والحرفيين.

### بماذا تتميز الصناعات المعدنية المنتجة في قسمكم عن المطروح في الأسواق؟

تتميز الصناعات المعدنية في العتبة العلوية بأنها ذات مواصفات عالية الجودة وذات إنتاجية رصينة وبأسعار مدعومة، أما بالنسبة للمادة الأولية التي يتم الإنتاج من على أساسها وهي مادة أولية رصينة يتم استيرادها من بلدان عالمية.

فتعد مادة الكلفنايز المغلونة المستخدمة لصناعة الدكتات والسخانات والمبردات وايضاً الكيربي ذات مواصفات عالمية إذ يتم استيرادها من تركيا وفقاً لمواصفات ودراسة مسبقة لوضع برنامج يخدم المواطن.

الصناعة الوطنية. وفيما يتعلق بإنتاج مبردات الهواء، نقوم اليوم بتصنيع المبردات وفق مواصفات عالية الجودة وتم تحقيق الاكتفاء الذاتي في ذلك، ونحن بصدد الانتقال إلى الخطوة الثانية لتلبية احتياجات السوق المحلية في النجف الأشرف.

أما المواصفات الخاصة بالمنتج الجديد عالية الجودة، وتتضمن متانة نوعية (معدن البليت المغلون بدرجة عالية جداً تساعد على عدم دخول المنتج بمرحلة الأكسدة، كما ان سمك المعدن (٠.٨) ملم والأجزاء الداخلية تضم المحرك الكهربائي والغطاس كلها من مناشئ عالمية رصينة.

فضلاً عن خط إنتاج سخانات المياه حيث باشرت كوادرنا الهندسية والفنية بزيادة حجم الطاقة الإنتاجية لصناعة سخانات المياه (القسيم)، وبأسعار مدعومة وبمواصفات عالية الجودة تضاهي المنتج المستورد، وذلك





سبق وأن عجزت عن صيانتها القطاعات الخاصة كما كانت لدينا حملة صيانة العديد من المدارس حيث تم صيانة ما يقارب ٣٠٠ جهاز تبريد بنظام الاستثمار، وكذلك صيانة أجهزة التبريد في مديرية مرور محافظة النجف الاشرف ومديرية الجوازات ومديرية البطاقة الوطنية، فضلا عن دار المسنين وذلك لتوفير سبل الراحة للمراجعين الكرام.

#### ما رؤيتكم المستقبلية؟

ان رؤيتنا المستقبلية هي خلق نظام راحة يقوم على الابتكار والتطور، ويبنى على احتياجات الزائر الكريم، وتحمل مسؤولية إيجاد الحلول للمشاكل العلمية والتطبيقية في مجال تقنيات التبريد والتكييف إضافة إلى الأعمال الأخرى ورفع المستوى العلمي والمعرفي للأفراد والمؤسسات وصولاً إلى مجتمع معلوماتي متقدم.

#### وفي الختام ما رسالتكم؟

إن رسالتنا هي النهوض بالبحوث العلمية في مجال تقنيات التبريد والتكييف من خلال التشجيع والمتابعة وتوفير الدعم الفني للمنتسبين، كذلك تنمية المهارات المهنية لمنسوبي قسمنا وجميع الراغبين بتطوير مهاراتهم من منتسبي دوائر الدولة والقطاع الخاص من خلال تنظيم دورات تدريبية في مجال تقنيات التبريد والتكييف، فضلا عن إنشاء وحدات متخصصة ومتقدمة في مجال التبريد والتكييف، كذلك التوظيف والتنظيم والاستفادة من تقنيات التبريد والتكييف لجميع الهيئات والجهات التي تسهم بصناعة القرار من خلال تقديم الاستشارات الفنية.

ووحدة التخطيط والرؤية المستقبلية وتعمل هذه الوحدة على تجهيز خطط مستقبلية لمواكبة التطور والتخطيط لمشاريع التبريد، ويكون ارتباطهما مباشرة مع رئيس القسم. س: هل لديكم مراكز خاصة للتسويق؟  
ابتدأنا التسويق عن طريق عرض نماذج في مراكز تسويق قسم الاستثمار لشركة فيض القسيم، وكما باشرنا باجراء بروشورات ودعايات لعرض المنتجات في الاسواق

#### ما نشاطات قسم التبريد والميكانيك؟

قامت كوادرنا من خلال الاستثمار ومن خلال الخبرة التي تملكها من ناحية المهندسين والفنيين و جميع العاملين في القسم بالمباشرة بصيانة أجهزة التبريد المركزية في جامعة الكوفة وكلية الهندسة بوقت قياسي وبأسعار مدعومة إذ

هل هناك شعب أخرى تضاف الى قسمكم؟  
هناك شعب لا تقل شأنًا عن الشعب الأخرى وهي شعبة المخازن حيث تقوم هذه الشعبة بخزن قطع غيار أجهزة التبريد الخاصة بالقسم وفق إدخال وإخراج مخزني من قبل مخازن العتبة الرئيسة كذلك خزن المنتجات المعدنية المصنعة في القسم.

كذلك شعبة مراوح الرذاذ والتعطير فتتكون هذه الشعبة من ثلاث وحدات، وتقوم هذه الشعبة بمتابعة وتنظيف مراوح الرذاذ وصيانتها وكذلك ملء أجهزة التعطير المنتشرة في جميع مداخل تفتيش محيط الصحن الشريف، وتعمل هذه الأجهزة على مدار ٢٤ ساعة يوميا، وهناك وحدتان غير مرتبطتين بشعبة وهما وحدة الاستشارات الهندسية وتعمل هذه الوحدة على متابعة المخططات الهندسية وكافة الاستشارات التي تخص التبريد والتكييف،



# مكتبات

اعداد:

هاشم الباجي



صدر حديثاً

اخبار ثقافية

كتاب في سطور

المكتبة الأدبية المختصة

رسائل جامعية لمنتسبي

العتبة العلوية المقدسة

**شعبة الإعلام والعلاقات النسوية  
تطلق مسابقة بالفنون الأدبية**

أطلقت شعبة الإعلام والعلاقات النسوية في العتبة العلوية المقدسة مسابقتها الدورية السنوية المختصة بمختلف الفنون الأدبية والصحفية .

وجاءت فكرة تنظيم هذه المسابقة من أجل دعم المواهب وتشجيع الأعلام النسوية والتي ستكون تحت شعار (قلم الولاء النسوي للإبداع الأدبي) وتتضمن التنافس على كتابة القصة القصيرة والمقالة والشعر بنوعيه.

وقد وضعت ضوابط خاصة بالمسابقة مع تخصيص جوائز نقدية للفائزات بالمراتب الثلاثة الأولى إضافة الى نشر جميع المشاركات المؤهلة للنشر في مجلة نور الولاية النسوية التي تصدر من العتبة ، وهناك رقم خاص للتواصل

والاستفسار (٠٧٧٣٦٠٧١١٩١) وسيكون آخر موعد لتسليم المشاركات الأول من ربيع الثاني الموافق ٢٠١٩/١١/٢٨.



**مركز القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة  
يقدم معرضاً للإعجاز العلمي في القرآن الكريم**

أقام مركز القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة معرضاً للإعجاز العلمي في القرآن الكريم في استراحة المرتضى (عليه السلام) للزائرين في طريق ياحسين، ضمن برنامج تقديم الخدمات المختلفة للزائرين الوافدين للتشرف بزيارة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) ، وقال مسؤول وحدة الدراسات القرآنية الأستاذ حسين الحكيم : ان البحث حول الإعجاز وما تمثله المعجزة في الحياة البشرية يعدّ من أهم المباحث التي يتكون بمجموعها الفكر الديني عند الإنسان عموماً ذلك أن الشرائع السماوية قاطبة قد دعت الإنسان وحثته على سلوك طريق العبادة ، عبادة الله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لا شريك له ، ودعته أيضاً إلى نبذ كل ألوان الشرك والعبودية لغير الله تعالى».

واضاف مسؤول الوحدة : إن الهدف من هذا المعرض هو زيادة الوعي لدى الزائر بخصوص العلوم القرآنية التي من شأنها أن تكون مدعاة للاستزادة والبحث أكثر فأكثر في مفاهيم القرآن وإبراز المجال العلمي في القرآن الكريم كونه لم يسلط الضوء عليه بشكل كبير، حيث يأتي البرنامج كالتتقيف القرآني للزائر وتوثيق التمسك بالقرآن الكريم قراءة وفهماً ، وذلك على شكل لوحات فوتوغرافية .



**المركز الوثائقي لتراث النجف الأشرف**

**يصدر برنامجاً حول تاريخ المرقد العلوي الشريف**

ضمن عمله التوثيقي لتراث العتبة العلوية المقدسة والنجف الاشرف يسعى المركز الوثائقي لتراث النجف الاشرف على توثيق وارشفة كل ما يخصهما، فقد أصدر برنامجاً وثائقياً لتاريخ المرقد العلوي الشريف بصيغة بور بوينت، وقد تم اصدار هذه النسخة بصورة موثقة بالصور والنص التاريخي المدعوم بالمصادر وبطريقة مختصرة لتكون سهلة للمتلقي ، وقد تضمن الاصدار على قراءة تاريخية للمرقد الشريف منذ القرن الاول الهجري وحتى القرن الخامس عشر الهجري ، واحتوى على ٢٢ صفحة مصورة.





## المكتبة الأدبية المختصة

### هاشم محمد

النجف الأشرف آفاق وذكريات : تأليف الدكتور زهير غازي زاهد.  
مشاهير شعراء الشيعة: (خمس مجلدات) عبد الحسين الشبستري.  
الإسلام والأدب: تأليف الدكتور محمود البستاني .  
الإيقاع في الشعر العربي من البيت إلى التفعيلة : تأليف الدكتور مصطفى جمال الدين .  
الشمعة النائرة: (مجموعة شعرية) ضرغام البرقعاوي.  
الصورة الفنية بين حسيته وإيقاع المعنى : تأليف الدكتور صباح عباس عنوز.  
تذليل سلافة العصر : عبد الله الجزائري.  
دعبل الخزاعي بين الفكر الرسالي والفن الأدبي : تأليف الدكتور عبد الرسول الغفاري .  
رذاذ الحدائق والأحداق : (مجموعة شعرية) محمد سعيد الأمجد.  
شواظ القوافي: (ديوان شعر) عبد الحسين حمد.  
النقوش التي لا جدار لها غير قلبي: (مجموعة شعرية) مهدي النهيري.  
والصبح إذا تنفس: (ديوان شعر) احمد حميد عباس.  
مصطفى جمال الدين (جهوده وظواهر لغوية في شعره) : تأليف تحسين فاضل المشهدي .  
ديوان النخيل: مجلدان (ديوان شعر) احمد حسن الدجيلي.  
ديوان السيد محمد مهدي بحر العلوم .  
ديواني : (ديوان شعر) صالح الظالمي.  
للزهراء شذى الكلمات : مجموعة شعرية لمجموعة من الشعراء.  
المجتبى بين وميض الحرف وواقع المعنى.  
ديوان جميل حيدر: (ديوان شعر).  
ديوان البرقعاوي : عبد الصاحب البرقعاوي.  
آدم آخر : (مجموعة شعرية) د. عادل البصيصي .



-تأسست المكتبة الأدبية المختصة في ٢٠ جمادي الآخر عام ١٩٩٧م - ١٤١٨هـ ، لتكون معلما بارزا من معالم النشاط العلمي والثقافي ، بدعم وتوجيه المرجعية العليا في النجف الأشرف.  
-حرصت المكتبة على اقتناء المطبوع الأدبي على اختلاف موضوعاته، لتكون مكتبة مختصة بالأدب والفكر.  
-تعتمد المكتبة نظاما خاصا نظرا لاختصاص المكتبة بالأدب والموضوعات المتعلقة به، فقد تم وضع خطة تصنيف خاصة ميسرة وشاملة لكافة فروع الأدب، قائمة على أسس علمية تجمع بين التصنيف العشري والفهرسة الموضوعية، وذلك لترتيب وتنظيم وفهرسة أوعية المعلومات طبقا لأرقام التصنيف الخاص بها، إذ اعتمدت نظام تصنيف خاص بها (وهو ما يناسب اختصاصها ومحتوياتها والخدمات التي تقدمها) وهو نظام تصنيف موضوعي لتنظيم مجموعة مصادر المعلومات الموجودة في المكتبة حسب موضوعاتها، حيث قسمت إلى ثمان موضوعات رئيسية تتفرع منها موضوعات فرعية  
-عدد الكتب التي تحويها المكتبة ناهز خمسين ألفاً من الكتب والدوريات العربية المتوفرة حالياً بين يدي روادها من الباحثين والطلاب والأدباء  
-تضم المكتبة القسم الصوتي والمرئي، ويضم هذا القسم بين رفوفه العشرات من أشرطة الفيديو وأشرطة التسجيل الصوتي والأقراص المضغوطة للندوات والأمسيات الثقافية والأدبية.  
-أصدرت المكتبة الأدبية المختصة التي تعمل على نشر الأدب الإسلامي والشيعي و تشجيع حركة التأليف والطباعة والتوزيع، مجموعة من المؤلفات منها :  
سيد النخيل المقفى: وهو مجلد ضخم صدر في الذكرى السنوية الأولى لرحيل الدكتور السيد مصطفى جمال الدين .

## خطاب الإمامين العسكريين (عليهما السلام) دراسة أسلوبية

المنتسب في قسم الاعلام محمد جاسم محمد الخزعلي

الموضوع : اللغة العربية وآدابها / أدب



بفضل من الله تعالى وببركة صاحب المرقد المبارك يسعى منتسبو العتبة العلوية المقدسة لتطوير ملكاتهم العلمية والادبية والثقافية والدينية .. من اجل ان يكونوا بمستوى المكان الذين يتواجدون فيه .. ومن هنا انطلقت ثلة من المنتسبين لنيل اعلى الدرجات الاكاديمية لتقديم عصاره جهدهم وعلمهم ليكونوا اهلا للمسؤولية الملقاة على عاتقهم في نشر فكر وتراث الامام امير المؤمنين (عليه السلام) من خلال تطوير ذواتهم وزيادة خبرتهم ، وفي هذا الباب سنشرع بتقديم رسالة او اطروحة لاحد المنتسبين حصل بموجبها في الدراسات العليا على شهادة الماجستير او الدكتوراه.

### فكرة الاطروحة

ان دراسة النصوص الأدبية التراثية هي مظهر من مظاهر الرقي في العربية ، ولاسيما نصوص أهل البيت (عليهم السلام) التي امتازت بفصاحة الألفاظ وجودة السبك وجزالة اللفظ. وللدراسة الأسلوبية دور بارز في فهم النتاج الأدبي والوقوف على أسرارها عبر مستوياتها المختلفة، وذلك عبر استطاق النص، للوقوف على سماته الفكرية والفنية والإبداعية وعبر دراسة العناصر التي يستعملها المبدع ليفرض على القارئ طريقة تفكيره. ومن ثم إظهار رؤى المبدع وأفكاره، والكشف للمتلقي عمًا وراء السياق من معان ينطوي عليها النص، فجاء موضوع الدراسة يتعلق بتراث أمامين من أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ألا وهما الإمامان العسكريين (عليهما السلام) اللذان اكتتف خطابهما كنزاً لغوياً واسع المعاني. ويقول الباحث: الإمامين العسكريين (عليهما السلام) لم يأخذوا نصيبهما من الدراسة الأكاديمية. فلم أعر إلا على دراسة واحدة هي (الزيارة الجامعة للإمام علي الهادي دراسة لغوية) للباحثة عبير فاضل عبد السادة. وتجدر الإشارة إلى أن الزيارة الجامعة هي خارج إطار المتن الذي تناولته الدراسة منعا للتداخل والتشظي مع الرسالة آنفة الذكر.

### هيكلية الدراسة

وقد اقتضت طبيعة الدراسة أن تُقسّم على ثلاثة فصول يتقدمها تمهيد؛ أما التمهيد الذي حمل عنوان «المنجز والمؤلف خطاب الابداع والاتباع» فقد كان على عتبتين. الأولى: تناول فيها الباحث الخطاب في اللغة ومفهومه بين الثقافة العربية والمرجعيات الغربية، والثانية: تناول فيها خطاب الإمامين العسكريين (عليهما السلام) وتراثهما الذي وصل إلينا. أمّا

الفصل الأول فقد تحدث فيه الباحث عن المستوى الصوتي الذي أعطى للنصوص صفة جمالية تأخذ بإحساس المتلقي وروحه. وقد اشتغل على ثلاثة مباحث، الأول: التكرار، والذي أخذ نصيبه في «تكرار الحرف»، «تكرار اللفظ»، «تكرار العبارة»، «التكرار الاستهلاكي»، الثاني: الجناس، والذي أخذ نصيبه في «الجناس الناقص»، «الجناس الاشتقائي»، «الجناس المضارع»، الثالث: السجع، والذي أخذ نصيبه في «السجع المرصع»، «السجع المتوازي»، «السجع المطرف» فضلاً عن التداخل بين أنواع السجع. أمّا الفصل الثاني فقد تناول فيه الباحث المستوى التركيبي. وقد جاء في مبحثين، الأول «التقنيات الأسلوبية» والذي اشتغل على تقنيات وأساليب مثلت ملمحاً أسلوبياً في خطاب الإمامين (عليهما السلام) منها (الاستفهام، الأمر، النداء، النهي، الشرط، القصر، الإيجاز)، أمّا المبحث الثاني «الانزياح التركيبي» وكان من نصيبه (التقديم والتأخير، الحذف، الالتفات، الفصل والوصل)، واختصّ الفصل الثالث من الدراسة، بدراسة (المستوى الدلالي) الذي إمتاز به خطاب الإمامين العسكريين (عليهما السلام). وتحرك في ثلاثة مباحث هي الأول: (الصورة البيانية) من استعارة وتشبيه وكناية، والثاني: (التضاد والتقابل) أمّا المبحث الثالث: (الاقتباس القرآني)، ثم مجموعة من المصادر والمراجع.

### الخاتمة

وذكر المؤلف في خاتمة الكتاب أهم النتائج التي توصل إليها ، وكالاتي:

- كان مفهوم مصطلح الخطاب دلالات مختلفة. في الثقافتين العربية والغربية. ففي الثقافة العربية بدأ تشكل المصطلح اللغوي من المعاجم مروراً بالتفاسير القرآنية وصولاً إلى دور العلوم الأصولية في التأسيس للمفهوم فتشكل في مرحلتين الأولى: أحادية الدلالة ، والثانية : متعددة الدلالات. في حين تشكل في الثقافة الغربية على وفق مفاهيم متعددة أهمها الألسني ، والسلطوي.

- لم يرد خطاب الإمامين العسكريين (عليهما السلام) على مستوى واحد من الأدبية. لذلك ورد في تراثهما (عليهما السلام) ثلاثة أنواع من الخطاب. منها ما اشتمل على نصوص ذات طابع تقريرى إبلاغي . ومنها ما جمع بين التقريرية والأدبية. ومنها ما كان أدبياً الذي امتاز بأساليب البلاغة كلها وفنونها حيث جاءت صياغته الفنية من الرسائل و التوقيعات والأدعية والحديث الفني إذ برزت في هذا المستوى عظمة اللغة الرفيعة التي امتاز بها أهل بيت النبوة (عليهم السلام). وبما أن الأسلوبية تدرس الخصائص اللغوية التي يتحول بها الخطاب من الإخبار إلى الإبداع المؤثر كان تركيز الباحث على النوع الثالث من خطابهما.

- أسهم التكرار في زيادة النغم الصوتي وتقوية الجرس . فمنح المتلقي القدرة على حفظ النص بما يمتلكه من ذاتة تطرب للنغم. فضلاً عن أن تنوع الطرائق التي جاء فيها التكرار من تكرار للحرف أو اللفظة . أو العبارة . أو حتى الاستهلاكي. وقد مثلت تلك الالتفاتات عملية صوتية دلالية استعملها الإمامان العسكريان (عليهما السلام) في شد المتلقي للفكرة . فتساوقت الأصوات والألفاظ والعبارات المكررة بصورة غير متكلفة في إثراء الدلالة بطاقات إيحائية كبيرة.

- كان الجناس من الفنون التقييمية التي استعملها الإمامان العسكريان (عليهما السلام) بكثرة في خطابهما. حيث ورد الجناس في خطابهما بأنواعه المختلفة (ناقص. اشتقائي. مضارع) متى ما استدعاه السياق؛ لإحداث إيقاع نغمي للنص وخلق أجواء موحية بمشاعر الإمامين العسكريين (عليهما السلام) لا سيما ما يتعلق ببيان قدرة الله وقوة عظمته. مثل السجع ملمحاً أسلوبياً مُلفتاً في خطاب الإمامين العسكريين (عليهما السلام). فقد نوعاً (عليهما السلام) ما بين السجع المتوازي ، والمطرف ، والمرصع . فضلاً عن التداخل في أنواع في النص الواحد مما أسهم في تحقيق الدلالة المقصودة وهذا ينم عن مقدرة فنية كبيرة.

- طغى على تقنية الاستفهام الخروج لمعان مجازية أخرى منها التعجب والنفي وقد ظفها الإمامان العسكريان (عليهما السلام) لحمل المتلقي على الاستجابة.

- كان استعمال أسلوبى الأمر والنداء مؤثراً تأثيراً بالغاً في القالب الدلالي للخطاب وشد انتباه المتلقي والتأثير فيه.

- تبين من الدراسة أن الإمامين العسكريين (عليهما السلام) لم يكن استعمالهما لأدوات الشرط والنهي . والإيجاز والقصر مجرد طرائق تعبيرية فحسب بل كانا (عليهما السلام) يوجهانها بطريقة فعالة عاملة على إثارة عناصر التشويق

والحث المقصود في المتلقي.

- مثل الانزياح في التقديم والتأخير خروجاً عن الرتبة المحفوظة في التعبير . وقد ورد في صور منها: تقديم الجار والمجرور . تقديم الفاعل على رافعه . وكانت له مسوغات لعل أهمها الاختصاص . والعناية والتوكيد .

- للحدف فاعلية كبيرة في تحقيق الدلالة المقصودة في خطابهما (عليهما السلام) بما يخلق من فجوات تملأ إتكاءً على ما يتوافر من أدلة داخل النص أو خارجه؛ فيكون بذلك باباً في الاقتصاد الكمي للألفاظ . دافعاً للإطالة و الترهل مؤدياً إلى كثافة الإيصال الدلالي .

- يعدُّ انزياح الالتفات ضرباً بارعاً في صياغة خطاب الإمامين العسكريين (عليهما السلام) . فكان فيه من التمويه الناتج عن كسر سياق التوقع لدى المتلقي بتحوله من جهة إلى أخرى مانحاً النصوص مستوى عالٍ من الإيحاء والإثارة.

- استطاع الإمامان العسكريان (عليهما السلام) باستعمال تقنية الفصل والوصل أن يظهر نصوصهما متماسكة الأجزاء ومتواصلة الدلالة . لتتأصر الدلالة الكلية للنص بوساطة الواو أحياناً أو تتابع الفقرات بدونها أحياناً آخر.

- شكل التشبيه دلالة واضحة في إظهار جمالية استعمال الخطاب من جهة . وتعزيد المعنى من خلال إيراد أكثر من صورة تشبيهية في النص. فكان وسيلة من وسائل الكشف الدلالي، بما يحمله من إيحائية، إفهامية ، تشبيهية، وعظمية، تلج النفس ، وترصد مواطن القوة والضعف فيها فتلمسها ناشدة التأثير.

- كان للاستعارة حضوراً متميزاً في إثراء مجازية النص. بالخروج من الدلالة الحرفية إلى الدلالة الإيحائية. بتوظيف المدركات الحسية في تصوير المعاني. فهي تحرق المؤلف بتصويرها، وترتقي بالمستوى الدلالي للنص الذي يعج بالشحنات الدلالية العميقة.

- كشفت الدراسة عن الطاقة الكنائية بوصفها توظيفاً إشارياً يدفع المتلقي للتأمل وشد الانتباه. فتمارس الكناية بذلك تأثيراً نفسياً على المتلقي ، وتحفز لإنتاج دلالات يتقبلها العقل والشعور ، فيصل إلى إدراك المعنى المقصود ويكتشف مجاهيل الدلالة والقصدية التي تحملها .

- اعتمد التضاد والتقابل على الحدس الجمالي للمنشئ والمعادل النفسي الذي تغلغل في أعماقه . حيث عملاً (عليهما السلام) بوساطة التضاد إثارة المتلقي . لأن في الضدية تتمايز الأشياء وتعلو دلالتها المتضادة.

- جاء الاقتباس القرآني بنوعيه المباشر . وغير المباشر دلالة على الرصيد المعرفي القرآني عند الإمامين العسكريين (عليهما السلام) . وقد كثر في الدعاء . لرفع قيمة الدعاء إلى مستوى القبول. لذلك يكون توظيف الداعي ما يقتبسه متلائماً مع مقاصده.



## كتاب في سطور

### عنوان الكتاب : نظام حقوق المرأة في الاسلام المؤلف : الشهيد مرتضى مطهري

الشهرية عدا أمراض الطفولة والكهولة وثقل الحمل وأعراضه وصعوبة الولادة وعوارضها، وإرضاع الطفل ورعايته، فهذا يضعف قدرتها على العمل والكسب ولهذا فإن عمل المرأة والرجل على حد سواء فهنا تكون المرأة مستعبدة ومظلومة ، بالإضافة إلى أن حاجة المرأة للمال والثروة أكثر من حاجة الرجل فالزينة جزء من حياتها، وأن ما تتفقه المرأة على زينتها وجمالها ومظهرها يعادل ما ينفقه عدة رجال، كما واعتبر أن المرأة تظل هي المرأة ، أي أن دوام مالها ونشاطها يتطلب رفاهاً أكثر وجهداً أقل وراحة نفسية أكبر، وعليه أعطى الإسلام منفرداً هذا الحق للمرأة وأعفاها من السعي الإجباري المنهك لقواها والذي ليس في مصلحتها وحسب بل لما فيه من مصلحة الرجل والمؤسسة الأسرية أيضاً، وكذلك بالنسبة للارث فإن الإسلام يرى المهر والتفقة شرطاً على فرض العقد فقد رفعهما عن كاهل المرأة وفرضهما على كاهل الرجل، راميةً بذلك جبر هذا الفرض عن طريق الإثرب فجعل سهم الرجل ضعف سهم المرأة.

أما حق الطلاق فقد أوضح المؤلف أن الطلاق هو حق طبيعى خاص للرجل، أما كون الرجل يستطيع أن يعطي حق الطلاق للمرأة وكالة عنه بشكل مطلق أو في حالات معينة فمسألة أخرى يقبلها الفقه الإسلامي، بشرط أن يذكر هذا التوكيل كشرط ضمن العقد، إضافة إلى هذا الحق تستطيع المرأة اللجوء إلى الطلاق القضائي فالإسلام لم يجعل الطلاق حقاً طبيعياً للمرأة لكنه لم يغلق الطريق أمامها كلياً بل فتح لها أبواباً أخرى للخروج.

وكان الباب الأخير في الكتاب قد تناول مسألة أن الإسلام لم يكن هو من ابتكر تعدد الزوجات كما يتهمه أعداؤه، لكنه لم يبطله لأنه يرى أن مشكلات يمكن أن تتعرض للمجتمع ينحصر حلها في تعدد الزوجات ، كما وأن الإصلاح الأول من قبل الإسلام كان تحديد العدد، فلم يجوز لأحد أن يتزوج من أكثر من أربع في وقت واحد، كما وأجبر بعض من دخلوا الإسلام وكان لهم أكثر من أربع زوجات على تسريح بعضهن، وأضاف أن الإصلاح الآخر تمثل بحق الزوجات بالمعاملة بالعدل من قبل الزوج، والذي يعتبر من الأصل شرطاً أساسياً للزواج الثاني.

أن أساس سعادة كل من الرجل والمرأة في أي مجتمع إنساني، هو أن يدور كل جنس في مداره الخاص وحينذاك يتحقق النفع من الحرية والمساواة وكل يسبح في فلكه الأنسب.

ومن هذا المنطلق كان كتاب «حقوق المرأة في الإسلام» للعلامة الشهيد مرتضى مطهري الذي رد فيه على شبهات الغرب الذي جعلها رهينة الحرية المشبوهة وسجينة المتجر والمعلم، والتي استطاعت التسلل إلى الفكر الإسلامي الذي وهب المرأة حقوقاً تكاملية بدءاً من طلب يد الفتاة والخطوبة مروراً بالمهر والطلاق وحتى تعدد الزوجات.

حيث يؤكد مؤلف الكتاب في بداية حديثه على أن المرأة هي مخلوق يختلف عن الرجل بقدرات جمّة لكنه أكد أن الله حقّ العدالة لكلا الطرفين، وأعطاهما الحق في تقرير مصيرها، في حين كان هذا الحق مسلوباً منها منذ فجر التاريخ ، وكان هذا سيرة النبي (صلى الله عليه واله) حيث أعطى السيدة فاطمة (عليها السلام) الحق في اختيار الزوج وكان يسألها عن رأيها كلما أتى أحد الصحابة طالباً الزواج منها، وقد ردّ الكاتب مفضلاً على بعض الأصوات التي تعتبر أن مسالة وجوب إذن الأب قبل الزواج يعارض ما تقدّم.

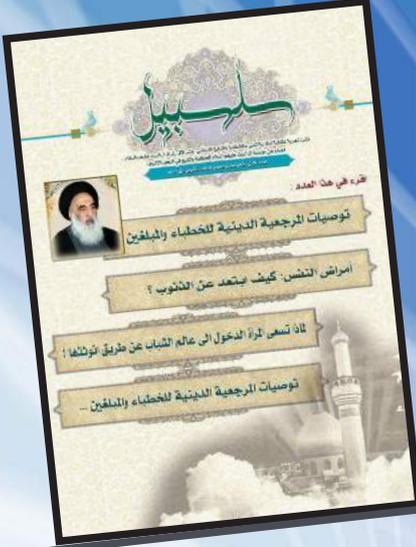
أما من ناحية مكانة المرأة وانسانيتها فقد وضع الشهيد مطهري قصة آدم وحواء على بساط البحث، منتقداً النظريات التي احتقرت حواء واعتبرتها عنصر خطيئة من وجودها يديب الشر والفساد، وبحسب القرآن لم تعتبر حواء مسؤولة رئيسية ولم يخرجها من الحساب (فَوَسَّوْا لَهُمَا الشَّيْطَانَ) و (فَدَلَاهُمَا بِغُرُورٍ) وعلى بعض ممن شكك باستعدادات المرأة الروحية والمعنوية كأن ردّ الشهيد بالقرآن أن: الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ. كما عرج على توضيح مسألة أن نزول الوحي لم يكن عبر التاريخ حكراً على الرجال: (وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ) وقوله تعالى عن السيدة مريم عليها السلام ( فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا).

أما من ناحية الانفاق فيؤكد الكاتب أن التفقة وضعت في عهدة الزوج، لأن الطبيعة وضعت على عاتق المرأة مسؤولية تعب ومعاونة عملية إنتاج النسل، وهي تعاني من مصاعب وآلام الدورة

## صدر حديثاً

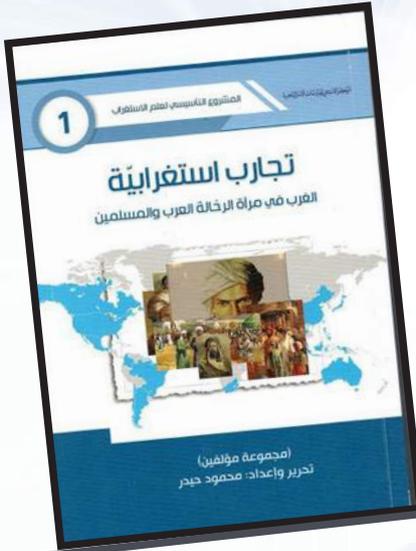
### صدر حديثاً نشرة (سلسبيل)

صدر مؤخرًا عن مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) للخطابة والتبليغ في النجف الأشرف ، نشرة دورية بعنوان (سلسبيل) ، وقد صدر العدد الاول من هذه النشرة في شهر ربيع الاول ١٤٤١هـ - ٢٠١٩م ، وتحتوي النشرة عدة ابواب ثابتة ومتغيرة ، وقد اعتمدت هذه النشرة على اسلوب الكلمة المختصرة والمفيدة لتكون سلسبيلا عذبا للقراء ، وللمؤسسة المدعومة من المرجعية العليا عدة اصدارات ستصدر تباعا.



### صدر حديثاً كتاب ( تجارب استغرابية )

عن المركز الإسلامي للدراسات الإستراتيجية في بيروت التابع للعتبة العباسية المقدسة صدر كتاب جديد بعنوان (تجارب استغرابية) وهو مؤلف جماعي من تحرير وإعداد وتقديم الباحث محمود حيدر، ويدخل كحلقة أولى ضمن سلسلة: مشروع التأسيس لعلم الاستغراب» الذي أطلقه المركز مؤخرًا. ويحكي الكتاب حياة الغرب في مرآة الرحالة العرب والمسلمين وهو يعرض إلى تجارب جمع من المفكرين والعلماء والمؤرخين من العالمين العربي والإسلامي، في خلال رحلاتهم العابرة أو إقامتهم مدداً متفاوتة في البلدان الأوروبية خلال القرنين التاسع عشر وبداية القرن العشرين ، حيث دونوا مشاهداتهم وذكروا ما لا حصر له من انطباعات تتعلق بخصوصية الحياة الغربية في ميادين الثقافة والاجتماع والسياسة والتقاليد الموروثة.



### صدر حديثاً كتاب

### ( فقه أهل البيت بين السنة والشيعة )

صدر حديثاً عن منشورات مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام) كتاب ( فقه أهل البيت بين السنة والشيعة ) من تأليف الفقيه والمحقق آية الله الشيخ جعفر السبحاني. الكتاب هو دراسة موجزة للتعرف على أهل البيت ومصادر فتاواهم وحجيتها على كافة المسلمين ورجوع كبار الفقهاء إليهم ودراسة مصادر وخصائص المدرسة الفقهية للشيعة الإمامية.



# معرض الكتاب الدائم زوروا في



لاقتناء أفضل الكتب وأحسن العناوين

زوروا معرض الكتاب الدائم التابع لقسم المبيعات  
في العتبة العلوية المقدسة

أوقات الدوام: من الساعة صباحاً إلى التاسعة ليلاً  
مقابل باب الطوسي

# الأدب

اعداد:

شاكر القزويني

الصورة الفنية في شعر الشيخ عبد الرحيم الغراوي

أبجدية التوبة بين الشعر والمعرفة

الخطابة عند البدو

القيم ومعيارية التأثير في الواقع





## الصور الفنية

### في شعر الشيخ عبد الرحيم الغراوي

م. م ختام محمود الغراوي

يصنع الشاعر من علاقة الكلمات بعضها ببعض بما يشبه النسيج، فكل عمل أدبي يصنعه الشاعر لابد ان ينتقي ألفاظه من صورة معينة، فالانتقاء عملية غاية في الدقة والأهمية بالنسبة للأديب في حالة استعماله مادة اللغة سواء في الاستعمال التاريخي للمفردة او في أسرار تركيبه لان ذلك سيعود في طبيعة الحال الى التوليد والاستعمالات الجديدة، ويقترن بذلك الاقناع الفني الذي يتولد من الايمان بالصورة الفنية في لمسة الخيال المحكمة، فالصورة الشعرية هي الوسيلة التي تمكن الأديب من نقل فكرته وعاطفته الى قرائه وسامعيه، وإثارة العاطفة عندهم فالشاعر يحاكي الخيال ويصنع في ذهن القاري صورة من خلال براعته في نظم الشعر فالصورة الشعرية في نظر النقاد هي الوسيلة الجوهرية لنقل افكار الأديب وجوهره، بل انها تتعدى ذلك لتكون الغرض الكلي التي من خلالها يمكن الوصول الى التأثير المنشود.

وتتميز الصورة الشعرية في شعر الشيخ عبد الرحيم الغراوي، بأن أغلبها صور بسيطة وغير معقدة، ولعل ذلك يعود الى نظم الشيخ لأشعاره في المناسبات الدينية والوطنية، لذا فمن الطبيعي أن تكون القصيدة في تماس مع الجماهير فيكون حظ الشاعر من الخيال ضعيفا، فالصورة الشعرية تعتمد كليا على الخيال والتي تبرز بشكل فعال في بعض النصوص الشعرية التي حملت نبضات تصويرية معبرة في إبراز خيال الشاعر. وقد اعتمد الشاعر في ذلك على عدد من وسائل البلاغة.

## التشبيه في شعر الشيخ عبد الرحيم الغراوي

من المعروف ان التشبيه هو أحد أهم أركان البلاغة، وهو وسيلة الخيال لتأليف الصورة البيانية التي يدركها الذهن لما للتشبيه من روعة وجمال وهو طريقة من طرق الوصف ووسيلة لاختصار الكلام لتقريب المعنى فيذكر الجرجاني (1) ان التشبيه يعمل عمل السحر في تأليف المتباين حتى يختصر ما بين المغرب والمشرق، ويريك في المعاني المتمثلة بالأوهام شها في الاشخاص الماثلة والأشباح القائمة ، وينطق لك الاخرس ويعطيك البيان من الأعجم ويريك الحياة في الجماد، ويريك التمام عين الأضداد، فيأتيك بالحياة والموت مجموعين (2). ونتيجة للثقافة القرآنية التي استقاها شاعرنا من ميدان الدراسات الدينية والتي تبعد في رسم الصور البلاغية، فانه أبدع في رسم التشبيه في شعره كقوله:

كأنما هي جنات منوعة

بها ضلال وأدواح وأشجار (3)

ويرسم الشاعر صورة تشبيهية أخرى حين يشبه أصحاب الحسين عليه وعليهم السلام وهم يصلون على أعدائهم كالأسود الضواري على فرائسها بقوله:

يصلون كالأسد الضراغم في العدى

بييض المواضي والمتقفة السمير

وصارت دماء القوم بالطف أنهرا

جرت مثلما تجري السيول الى البحر (4)

فيبدع الشاعر في تشبيهه ذلك برسم الصورة امامنا بضراوة المعركة وسيل الدماء وجعجة الحرب فتتجلى براعة التشبيه ودقتها واضحة للعيان.

## صورة وحدث

ويستطيع المتصفح لديوان الشاعر ان يلتقط التشبيه في مواضع كثيرة، بل لعل جميع قصائد الشاعر على اختلاف أغراضها وتنوعها لا تكاد تخلوا من الوصف العميق المعبر عن الحجم الحقيقي للأحداث التي يوردها في قصائده، وقد كشفت تلك الصور عن دقة الشاعر في استتطاق القصيدة ونقل الذهن الى موضع الحدث ووقته رغم الزمن الفاصل بينهم، وهو في كل مرة استخدم صورة جديدة لبيان فكرته تتناسب ونوع الحدث وطبيعة الحالة الشعرية التي ترافقه كقوله وهو يصف علم الامام الجواد عليه السلام الذي فاق علوم الناس راسما صورة حوارية للإمام الجواد عليه السلام وهو يتصدى للإجابة عن الاستفسارات العلمية والعقائدية في جمع من الناس في مجلس المأمون العباسي، اذ يقول:

فقام بتفسير المسائل كلها

بمندلق في حده كالبواتر

فقال له المأمون سله فإنني

أراك جديرا بالجواب المباشر

فقال له يحيى (5) فهلا سمحت لي

بمس الة كاللؤلؤ المتناثر

تعلمتها من فيض علمك إنه

غزير كسيل الأجل المتحدر (6)

## استخدامه الاستعارة في القصائد

رسم صورا بلاغية دقيقة من خلال انتقائه للاستعارة في أغراضه الشعرية، ومن المعروف ان الاستعارة نوع من الإبداع الرفيع، فوقعها في النفس اشد ومنزلتها في البلاغة اعلى ، فالصورة التي تأتي عن طريق الاستعارة تؤدي غالبا قيمة فنية أعلى (7) وأعمق من التشبيه (8) ومن أغراضها المبالغة والاختصار والإيجاز والكناية والتشخيص، لإسباغ الروحي على المحسوس وجعله اكثر حيوية. كقول الشاعر:

بأيناعها للناس تبقى كرامة

من الله في حق الامام المعاصر (9)

واستخدم الاستعارة بقوله:

رانت على هذي القلوب غشاوة

فمشت بقسوة جائر ومعادي (10)

ومن استخداماته للكناية قوله:

يا بن الإمام علي الطهر يا حسناً

به تزان القوافي الغر والفكر

فاستخدم لفظ تزان القوافي كناية عن فصاحة لسان الامام عليه السلام وحسن التكلم اذ يقاس كلامه بالشعر الموزون المقفى.

وله في التجسيم صور مهيبة محسوسة ومجسمة معبرة كقوله:

وقلعت من ألواحنا غرس الشقا

في همة من أصله المتجذر

اذ استعار غرس الشقا كصورة تجسيمية توحى بأن الشقا شجرة متجذرة قلعت من اصلها.

ويصر الشاعر في أغلب قصائده على رسم صورة مستمدة من الواقع الذي يعيشه والبيئة الدينية التي ترعرع بها والفكر العقائدي الذي يحمله، ونقل الطابع الصوري الذي حمله الحس الشعري والخيال الذي جسده في قصائده والذي كشف عن العلاقة الوثيقة بين معتقداته الفكرية الدينية وطبيعة ميوله للشعر دون أن يفوته امتهان طريقة العرب التقليدية في الصياغة، وبشكل عام فقد استخدم الشاعر طاقاته مجتمعة لغرض النظم.

## المصادر:

- 1 - عبد القاهر الجرجاني (ت 395هـ) اسرار البلاغة
- 2 - الجرجاني ص 11-12.
- 3 - الديوان، قصيدة (يا باعث النور) في النبي محمد ص، ص 80.
- 4 - الديوان، ص 124.
- 5 - يراد به يحيى بن اكنم
- 6 - الديوان ، 193.
- 7 - جواهر البلاغة، 303.
- 8 - عبد القادر الرباعي، الصورة في النقد العربي، مجلة المعرفة.
- 9 - الديوان ، 194.
- 10 - م، ص 232.

الصورة الشعرية  
تتمتع كليا على  
الخيال والتي تبرز  
بشكل فعال في بعض  
النصوص الشعرية  
التي حملت نبضات  
تصويرية معبرة في  
إبراز خيال الشاعر..

# أبجدية التوبة بين الشعر والمعرفة

د. علي مجيد البديري

تنبسطُ يدا السالكِ داعياً في اللحظة التي يفلتُ بها قلبه من عتمة الذنب وغواية الغفلة، مُنغمراً في فضاء الإقبال على الله جلّ وعلا، وتزدادُ خصوصية الحالة الفريدة هذه حين تتجسّدُ التجربة شعراً، فيقفُ السالكُ الشاعر في محرابين يفتحان على آفاقٍ مُتسعة: محراب العبادة وعشقها، ومحراب الشعر و أجوائه. وليس الفصل ما بينهما يعني نفي التداخل، أو التجاور في أبسط الحالات، فنظرة سريعة في الشعر الديني تكشفُ عن عمق التداخل ما بين الفعلين، متجسداً في مناجاة منظومة أو قصائد تحملُ بعداً تأملياً عميقاً في الحياة والنفس وما يتعلق بأحوالهما المختلفة. ويحضرُ الموجه الخارجي للفعلين بشكل فاعل، فمع (التوبة) مثلاً، وهي مقامٌ من مقامات السلوك والسير إلى الله تعالى، يستحضرُ الشاعرُ السالكُ جملةً من المآثورات الدينية في ذهنه، وهو يصوغ تجربته ويجسّدُ حالته شعراً؛ فالتوبة تعني ترك مخالفة الحقّ تعالى والعودة إلى موافقته، وترك الذنب، وعدم العودة إليه أبداً،

و يرى فيها السالكون مقاماً يلازمُ العبدَ طوال حياته، وعند امتزاج الفعلين يتشكل درسُ التوبة عبر هذه الكلمات :

إلى كَم أَنْتَ فِي بَحْرِ الْخَطَايَا  
تُبَارِزُ مَنْ يَرَاكَ وَلَا تَرَاهُ  
وَسَمْتُكَ سَمْتُ ذِي وَرَعٍ وَدِينٍ  
وَفِعْلُكَ فِعْلُ مُتَّبِعِ هَوَاهُ  
فَيَا مَنْ بَاتَ يَخْلُو بِالْمَعَاصِي  
وَعَيْنُ اللَّهِ شَاهِدَةٌ تَرَاهُ  
أَتَطْمَعُ أَنْ تَنَالَ الْعَفْوَ مَمَّنْ  
عَصَيْتَ وَأَنْتَ لَمْ تَطْلُبْ رِضَاهُ

أَتَفْرَحُ بِالذُّنُوبِ وَبِالْخَطَايَا  
وَتَسْأَهُ وَلَا أَحَدٌ سِوَاهُ  
قَتَبَ قَبْلَ الْمَمَاتِ وَقَبْلَ يَوْمِ  
يُلَاقِي الْعَبْدُ مَا كَسَبَتْ يَدَاهُ

ولاشكَّ في أنَّ هذا الفهمَ للتوبة صادرٌ عن رؤيةٍ منسغلةٍ بتأمل الفيض الإلهي ومدياته، فالآيات توضحُ في بعدها الآخر ستر الخالق الذي يليق به على عبده السَّادِر في جهله وغيِّه، فهو سبحانه الشاهدُ على عبادِه والحليم الذي لا يؤاخذهم بقبايحِ أفعالهم، يمهلهم ويفرحُ بأوبتهم وتوبتهم.

ونرى مبتدأ التوبة في مطابقة الظاهر للباطن؛ فالنية أصل العمل، وفي ذلك نسمعُ أصداً قول أمير المؤمنين (ؓ) في التوبة وهو يضعها على أربعة دعائم: ((ندمٌ بالقلب، واستغفارٌ باللسان، وعملٌ بالجوارح، وعزمٌ أن لا يعود)) (البحار: ٧٨). إنه الرجوعُ من أحكام الطبيعة وآثارها إلى أحكام الروحانية والفترة، فحقيقة الإنابة هي الرجوعُ من الفترة وروحانية النفس إلى الله.

### الاستغفار عند علي (ؓ)

ونسمعُ كذلك صوت الإمام عليه السلام في بيان شرائط التوبة حينما سمع شخصاً يستغفرُ الله، فقال له: ((ثكلتك أمك أتدري ما الاستغفار؟ إن الاستغفارَ درجة العليين وهو اسمٌ واقعٌ على ست معان: أولها الندمُ على ما مضى، والثاني العزمُ على ترك العودِ إليه أبداً، والثالثُ أن تؤدي إلى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله سبحانه أملسَ ليس عليك تبعه، والرابعُ أن تعمدَ إلى كل فريضة عليك ضيعتها فتؤدي حقها، والخامسُ أن تعمدَ إلى اللحم الذي نبتَ على السُّحْتِ فتذيبه بالأحزان حتى تلصق الجلد بالعظم وينشأ بينهما لحمٌ جديدٌ، والسادسُ أن تذيبَ الجسمَ ألمَ الطاعة كما أدقته حلاوة المعصية)) (نهج البلاغة: ٩٧)

لا غرابة إذن حين نمرُ في هدأة الليل بمحراب عابدٍ ملتان ونسمعهُ ينُ قائلًا: «إلى متى أصرخُ من أفعالي؟ وإلامَ أهرُبُ من عملي شاكياً منه، وكيف أتذكرُ ذاتي بعد اقترابي الآثام»؛ إذ تضحُّ

الأسطرُ هنا بمرارة التساؤل عن طول أمد الهروب من الذنوب، في مقابل استمرار عطاء الله ونعمه، فصوتُ العارف هنا يشعر بعدم اكتمال الإقبال على الله، وعدم أهليته. كعبدٍ مذنب. لذلك، وتبلغُ الحالة شدتها حين يغدو الشعور بالذات، مُنعماً بسبب الآثام. وتشقُّ الكلمات عن شعور العارف بالاغتراب النفسي، وثقل الروح وهي تجاهدُ الحزون الصعبة، والحجب الكبيرة في طريقها إلى الله.

### عرفان الشاعر ومعرفة العالم

وهنا تنصهرُ الرؤيتان (رؤية المعرفة ورؤية الشعر) وتتجهان صوبَ الندم على ما مضى، والعزم على عدم الرجوع لظلمات الغفلة، بوصفِ الندم والعزم ركني التوبة ودعامتيها الضخمتين. ويعمدُ السالكُ إن اجتمعت فيه المعرفة وموهبة قول الشعر إلى كتابة لوعته تلك شعراً، مضمناً إياها أبعاداً عميقة، فهو يحاول الاقتراب من موضوعات النفس وأحوالها من خلال لغةٍ ملتاعة تحاول قدر استطاعتها التخلص من أغلال الدلالات المستهلكة التي ارتبطت بموضوعات دنيوية، لتترب من لغةٍ أخرى تسعى إلى التزوُّد بالطاقة الباطنية التي تضيءُ الحجب وتكشف ظلمات النفس، وهو ما يجعل من التجربة الشعرية للشاعر العرفاني تمتازُ بتأكيدِها على فضاء العلاقة مع الخالق تبارك وتعالى، ومراحل السير إليه.

لا شكَّ أنَّ الشاعرَ الذي هزت أبياتُه نفوسنا، لم يكن غافلاً عن طاقات الشعر وإمكانياته في تجسيد التجارب الخاصة وتشكيلها عبر الكلمات، وكذلك يكون المتلقي فهو لا يخفى عنه أنه يقفُ أمام الشعر بكل مزاياه الجمالية، وأن نجاح التجارب التي تجمع ما بين المعرفي والشعري فيه ليس أمراً مطلقاً، فهو مشروط بتوفر ضرورات الإبداع الأخرى؛ فحين تتوقف موهبة الشاعر العارف عند حدودٍ معينة لا تسعفه فيها أدواته على كتابة فاعلة و متميزة، يغلب على صوته صوت العالم العارف، إذ تتوجه كلماته بشكلٍ أفقي صوب لغة البيان المستقرة، وتصيرُ الغاية هي البيان والإفهام ولا تتمكن اللغة من أن تحمل قدرة حقيقية على تجلية الشعور الباطني، لأن العالم العارف عطل طاقة التخيل واكتفى بالنظم والتعبير المباشر.

ويبقى سؤال مفاده: إلى أي حد تبلغ مساحة التوبة حين يشترك المعرفي والشعري على بيانها وطبيعتها مراحل تشكلها؟

سأدعُ القارئ يضعُ إجابته الخاصة به، فهو مشترك في الفعلين تلقياً وإعادة إنتاج، وهو الطرف الفاعل في تجديد مضامين القول..



## القيم ومعيارية التأثير في الواقع

م . م . م . رضاء الحكيم

**القيم مبادئ ومثل يحملها الانسان ليرتقي عن عوالم مرت بها الانسانية جمعاء، سادت بها معاني الظلام وحكمتها شريعة الغاب، فانحطت الى مهاوي التيه والعبودية والاستبداد، حتى بعث الله تعالى رسله بالحق، موقدا قبس القيم الفاضلة المعطرة بالخلق القويم والصلاح والعدل في قلوب الخلق السوي وعقول ذوي الأبواب والقلب السليم.**

ما يرسخ أو يدعم القيم الأخرى لتظهر وتتمو بين الناس والجماعات، فالصفات الحسنة والخلق الكريم والسلوك القويم باعث ديني أساسي، فالرسول الكريم محمد الموصوف بالرحمة صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله يقول: « انما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق »، فمحتوى الوعي الديني أن تفرق بين الخير والشر والكذب والصدق والنزاهة والفساد والضلالة والهداية بعد أن تسمع القول فتتبع أحسنه.

ومن تلك القيم التي تمسك بيدك لتقودك نحو الحضرة والمدنية الآمنة والمرفهة « القيم الجمالية » فهي الروضة التي تنمو بها الرغبات والحاجات الراقية كالفن والذوق الرفيع والأحاسيس المدهشة المؤثرة في وجدان الفرد المشبعة لرغباته السامية والشاعرية، فهي المعاني والسبل التي يحقق بها التوازن الانساني والاجتماعي السوي على المستويين العام والخاص، وان كل ما ذكرنا من قيم تصب في قيمة هي اللبنة الأساس في ذات الانسان، فتتضح للرأي قيمة أخرى هي « القيم الشخصية »

### فروع القيم

وبهذه الرحمة الإلهية التي أتت عبر ثلاثة سبل أولها الفطرة وثانيها العقل وثالثها رسل الله تعالى وأنبيأؤه والمصطفون لهذه المهمة الإلهية العظيمة، فتدعوا هذه السبل الى الركون للخير والصلاح والفضيلة ومكارم الأخلاق، فأصبحت للقيم وهي تُمارس داخل المجتمع في سلوك وأنماط منضبطة للأفعال البناءة للارتقاء به، منتجة ثقافة اجتماعية تخص شعب دون آخر، وهي ما تدعى هنا في هذا الجانب بـ « القيم الاجتماعية ».

كما تنضوي تحت هذه القيم الاجتماعية في الممارسة والسلوك والعادات، « القيم الأخلاقية » وهي الصفات الذاتية التي يحملها الفرد، كالصدق والأمانة والعفة والحلم والعدل والرحمة والوفاء والشجاعة والإيثار، الى آخره من أخلاقيات كريمة، يكون للمحيط الخارجي الموضوعي دورا كبيرا في نمو وانحسار تلك الصفات الأخلاقية، ويكون للدين والعقيدة دورا بالغا في تشكيلها وظهورها، أي ان « القيم الدينية » هي الأخرى

إذا ما أحق الحق لن تودي الالنتائج واحدة وخواتيم يرتضيها العدل والفضيلة أي تلك المعايير التي نادت بها القيم وتحققت عبر النظام الواعي المنصف الهادف للتقدم والرفاه.

### جمال القيم الإسلامية

ولا يتم ذلك الا برؤية إسلامية للحياة وما بعدها، تتجسد في سلوك وخطاب واعي، بعلاقة الفرد بخالقه، وعلاقته بالآخرين، لا يخلو من القيم الجمالية العميقة التأثير في النفس البشرية والمرسخة للقيم الإسلامية الأساسية بالتوحيد والعدل والميعاد وما أنزل بكتب السماء من حق وصلاح ورسول، ما يعزز الإحساس بالإسلام والاقتناع بقيمه مقتربة بذلك للإنسان ومشاعره دون الابتعاد بأخذ عقله فكرا ماديا مجردا لتفسير الواقع والتأثير به.

وتتضوي قيم الجمال من منظور إسلامي الى القيم الانسانية، ذلك المنطلق والرؤية الكونية، كونها تحتضن المشاعر والتطلعات الانسانية الساعية لإشباع الروح والجسد بشكل موزون، في إطار عقلاني متحضر، في مشروع سعادة يضمن الحياة الدنيا وما بعدها، مبتعدة عن جمود المنحى المادي، المأخوذ من أصحاب الفلسفة المادية، وتفسيراتهم البعيدة عن حركة الكون الغيبية وقوانينها الفاعلة.

ان استشرى القيم المادية في المجتمعات الغربية من خلال مشاريع ثقافية وفنية وفكرية، تسعى لضرب المركز في كل شيء، من خلال فكرة أو لوحة فنية أو إعلان تجاري أو فيلم سينمائي، والغرض هو ضرب قيمة دينية عقائدية، ترتكز على مفهوم الوجود في الأديان السماوية التي تؤمن بوجود خالق واحد هو مركز كل شيء في الوجود، وبهذه القيمة المبتكرة عند هؤلاء الملحدون الماديين التي تؤمن بالفوضى والصدفة التي ينتجها العدم، والفرديانية التي تشكل مجتمعاتهم العقيمة المتأكلة، الخاوية من الروح وأسباب السعادة الحقيقية، مصرين على أن يكونوا أندادا لكل القيم التي تؤمن بها وأعداء لكل منجز حضاري يمكن تحقيقه عبر قيم الإيمان والصلاح والخلق الكريم، فنصبح هدفا لأشكال الغزو الذي تعدى حدودنا فطرق أسرتنا دون استئذان واجتاز أبوابنا عنوة دون أن يطرقها، وزحف على أفكارنا وضمايرنا ومشاعرنا خلسة، مستبدلا ثيابنا ونمط تفكيرنا وهواياتنا وطموحاتنا وفق ما يشتهي هو، وبهذا الاغتراب الذي نعيش لا بد من إحياء كينونتنا وانتقاء التراث الثر والنأي عن أسباب الانحطاط، بإحياء هذه القيم العليا وزرعها في عقل ووجدان مجتمعنا، والسعي لهدم القيم الدخيلة والهدامة التي أتت عبر الغزو الثقافي الموجه ضدنا أو المنتقلة عدوا عبر الاختلاط الحضاري، أو تلك التي أتت عبر ممارسات الحكومات الفاسدة التي تناوبت على قهر المجتمع والحط من قدره عبر الممارسات الظالمة المغتصبة لحقوقه والمتسببة في تخلفه وضياعه وإزهاق قيمه الفاضلة العليا.

المتأتية من تأثير كل القيم الأنفة الذكر محددة بذلك شكل السلوك وطبيعة الانفعالات والرغبات والميول الخاصة، أي ما يحدد السمات الشخصية، فتستقل وتتميز شخصية كل فرد عن فرد آخر، وبهذه القيم تصنف المجتمعات والشعوب في ميزان التحضر والتمدن والتخلف، وبحسب سلوكيات الفرد والأسرة والمجتمع في حياتهم اليومية وفي مواقفهم اتجاه جيرانهم وقضايا الانسانية جمعاء، ذلك المعيار الذي يضع نصب عينه مقدار ذلك العطاء والإضافات التي قد تكون إيجابية أو سلبية في جدواها وقيمها التي تجتاز مساحتها الجغرافية، أي على مستوى المنجز الحضاري.

ومن القيم الأساسية التي نجدها تضطرب في البلدان غير المستقرة والتي تعاني من الظلم والاستبداد، هي « القيم الوطنية » وتعد هذه القيم المرأة لشكل وممارسات النظام السياسي الحاكم في قربها وبعدها عن الجماهير، وتجسدها الإيجابي أو تشوهها من خلال ممارسات الفرد والتجمعات والأحزاب والتنظيمات في سلوكها العام، ومن معاييرها حب الوطن والتضحية من أجله والإخلاص للشعب والتفاني من أجل مصالحه والسعي لتطوره واعتبار مصلحة الوطن فوق كل مصلحة والميل لغيره خيانة عظمى يحاسب عليه القانون والنظام.. الى آخره من قيم الوطنية التي تبنى بها الأوطان وتعز بها الشعوب وتتقدم.

### القيم في مواجهة انحدار السلطة

ان ضياع القيم عبر ترسيخ قيم بديلة أو تمويج وتشويه القيم الأصيلة عبر الممارسات السياسية السلطوية الشاذة والمنحرفة التي تعد من أكثر وأعمق وسائل التأثير السلبي على القيم، فالناس على دين ملوكها، فإيجاد نماذج منحرفة شوهاء فاسدة على سدة الحكم وفي الأماكن المرموقة التي يبحث عنها الضوء تعد الوسيلة الأقصر دربا والأكثر عمقا لقلب المجتمع على عقبيه نحو التردى والخنوع والضياع والإفساد في الأرض، فتصبح أرضية الوقوع بالضلالات والفتن خصبة لا تحتاج الا إشارة للوقوع بها.

ومن هنا تتأتى ضرورة بذل جهد استثنائي في مفترقات هذه الطرق التاريخية الحاسمة، بين الجهل والضلالة والفساد، والوعي القيمي بكل توجهاته الحضارية الإصلاحية، ولا يتم هذا دون خطاب أدبي عقائدي تنويري واعي، يمكنه التأسيس والانطلاق في مشروع حضاري يغني الانسانية جمعاء، مع مراعاة حساسية المضمون من منطلق التجربة الانسانية الذاتية والاجتماعية على الآخرين، غير متواسين زج المثل الحية للقيم العليا عبر دفع الأسوة الحسنة للتصدي لكسر تراتيبية وتكرار الصور الشاذة المنفرة بفساده منح الوعي المجتمعي فرصة ومندوحة للتفكير والاقتناع ثم التيقن ان الدروب غير الدروب والطرق غير الطرق والسبل المنحرفة للنجاح والبناء والتفوق، وان النتائج



## تمثلات القيم الإسلامية ودورها في بناء الشخصية رواية الفضيلة تنتصر لبنت الهدى اختياراً

أ.د. عبد الإله عبد الوهاب هادي العرداوي  
جامعة الكوفة / كلية التربية الأساسية

الإرث الأدبي لاسيما في روايتها ((الفضيلة تنتصر)) وما حملت من قيم إسلامية وإنسانية مشحونة بدلالات سيمائية. مدخل: لقد بدأ الاهتمام بمفهوم الشخصية (Character) لدى أرسطو، حينما علق على أهمية الفاعل بأن ينظر إليه وهو يفعل أو يتكلم، إذ يتحدد من جهة كونه يحيل إلى كينونة الإنسان بصفته شخصاً أخلاقياً أو ذاتاً حرة تعي وجودها، من هنا يميز بين نمطين معنيين للشخصية:

- **شخصية أخلاقية:** تشير إلى الذات من جهة كونها ذات بعد أخلاقي يحترم مجموعة من الواجبات.

- **شخصية سيكولوجية:** وهي الذات من جهة كونها تعي ما هو جوهري فيها.

أما المفهوم الحديث للشخصية فقد أطل علينا من بوابة علم النفس إثر ظهور دراسات تحاول تفسير الأدب نفسياً، كما اهتمت الأعمال المسرحية أيضاً بالشخصية، إلا أن دراسة الشخصية في الأعمال القصصية لم تر النور إلا في عصرنا هذا، إذ أكتف مفهوم (الشخصية) الغموض، أو التجاهل من قبل النقاد والدارسين، هذا ما دعا (فرجينيا وولف) إلى قول: ((دعونا نتذكر مدى قلة ما نعرفه عن الشخصية))

تشكل الرواية جنساً أساسياً بارزاً من أجناس الأدب، لما له من أثر في توظيف انفعالات الأفراد وبتغيرات حركة المجتمع، وتمثلها في أرقى صور المخيلة، وتقديم معالجات لإشكالات الواقع المعاش، وجعلها من الأهداف الملحة بصفقتها غاية مقصودة، حتى تتطابق مع الصالح الاجتماعي العام. لمست بنت الهدى هذه المعاني، وأدركت أهمية الكلمة في حياة الإنسان، لذا جهدت لكتابة القصة والرواية، بعد أن وجدت القيم الإسلامية في نفوس الفتيان والفتيات تناوئها بعض القيم الغربية الهابطة التي يحاول فرضها الطاغوت الحاكم في أجواء من الارهاب والملاحقة، فقد انبرت هذه الأدبية لكشف تناقضات القيم الاجتماعية المتصارعة، والدعوة إلى قيم الفضيلة والإجهاز على القيم الشاذة والغريبة في محاولة لاجتثاثها من مجتمعاتنا الإسلامية، في قالب قصصي شيق، فدفت ضريبة ذلك دمها الزكي جنباً إلى جنب مع شقيقها السيد محمد باقر الصدر (قدس)، دفعني هذا الأمر إلى كتابة البحث، أن ما هو موجود في هذا الأدب يستحق أكثر من وقفة نقدية وتأملية، وهذا ما دفعنا إلى السعي من أجل الكشف عن بعض القيم الإسلامية في هذا

محذرة من استمرار هذا الغموض، بيد أنها لم تلق آذانا صاغية، وفي الجانب عينه نرى أن ميشيل زيرافا يؤكد الأمر نفسه فيقول: ((من الصعب تحديد تعبير للشخصية الأدبية)).

### رواية ((الفضيلة تنتصر)) الإشتغال العاملي:

توالت الدراسات والبحوث التي تناولت مفهوم (الإشتغال العاملي أو البرنامج السردي) منها: الدراسة التي قدمها (فلاديمير بروب) والموسومة بـ(مورفولوجيا الحكاية الخرافية الروسية) العام ١٩٢٩، إذ تعد بداية حقيقية ومشجعة في تاريخ التحليل القصصي من طريق النموذج التحليلي الشكلي والوظائفي.

لحظ بروب عن الحكايات موضوع دراسته والبالغة المئة حكاية أنها تتضمن نوعين من القيم هي: قيم وصفها بالثابتة وأطلق عليها أسم الوظيفة وأخرى متغيرة، تضمنت أسماء الشخصيات وصفاتها وأسماء الأماكن، وقد ركز (بروب) على وظائف الشخصيات وعدّها أهم من الشخصية ذاتها، وبدأ في خطة عمله القائمة في الأساس على القيم الثابتة، أيّ على وظائف الشخصيات التي أعطاهها أسماء مصدرية مثل المنح، الفقد، المنع، وتوصل إلى حصر هذه الوظائف في إحدى وثلاثين وظيفة.

أما الدراسة الأخرى فقد تمثلت بدراسة (غريماس) وفيها يرى أن النص الأدبي تحكمه عدة علاقات تنظم النص السردي مفيداً أن النص السردي يسير ضمن ((آلية منطقية تحكمها شبكة من العلاقات والعمليات التي تنظم النص السردي)). يتكون النموذج العاملي عند غريماس من ستة عوامل موزعة على ثلاث علاقات، كما رأينا يتحدد من طريقها محور دلالي، يحدد طبيعة العلاقة التي تربط بين طرفي كل زوج، وطبيعة العلاقة التي تربط بين الأزواج الثلاثة.

### برنامج سردي أول (رغبة أولى).

**أولاً** - العامل الموضوع (الرغبة الأولى): وضعت (نقاء) وهي العامل الذات في الرواية معايير اختيار الزوج المناسب الذي تحظى معه بالسعادة الحقيقية لا المزيفة أو الموهومة القائمة على أسس واهية، إذ ترغب (نقاء) في أن تتزوج بشخص يحمل هذه المعايير المبنية على أسس دينية، فيتحقق من طريق السعادة والعيش في حياة حرة كريمة ملؤها الحب والوثام والسكينة، ونجد مثل هذا في قول (نقاء): ((إن الحياة الزوجية التي تقوم على أسس صحيحة من المثل والمثالية هي التي ستكون حياة زوجية مثالية)).

**ثانياً** - العامل المرسل: (كونها أنثى).

**ثالثاً** - العامل المرسل إليه: (الذات).

**رابعاً** - ممثلو العامل المساعد: يتمثل هذا العامل في شخصية (إبراهيم)، فقد كان يحسن الإصغاء إليها، وغالباً ما تتكئ عليه شخصية (نقاء).

ويظهر مثل هذا في قول (إبراهيم): ((إن لذة الاستماع إليك لا تفوقها لذة على وجه الأرض)).

وتمد منه القوة وعظيم الثقة، ونجد مثل هذا في قول (نقاء): ((أنت تمكيني من أن أثق بنفسي، وتهبني القوة في الاعتماد على سلوكي وتصرفاتي)).

**خامساً** - ممثلو العامل المناوئ: مثلت شخصية (سعاد) الدور المعيق من تحقيق الرغبة فكان لها دوافع معروفة، إذ تشير إليها الرواية. قال الراوي: (هي تسعى إلى أن تنتقم من إبراهيم في شخص نقاء، وأن لا تدع نقاء تفوز به دونها). فتحاول أن تثير العقبات لتحول من دون تحقيق هذه الرغبة، إذ تقول: ((لأنك تجهلين معنى أن تتزوج فتاة عصرية مثقفة من رجل متدين وتجهلين ما يستوجب ذلك من قيود وحدود وأحكام صارمة)).

### برنامج سردي ثان (رغبة ثانية).

**أولاً** - العامل الموضوع: يسعى (محمود) إلى التحول في سلوكه، فيعيد حساباته محاولاً استرجاع جميع مراحل حياته، ويتذكر ما الذي جناه من سلوكه وطريقته في الحياة، سوى المال وحتى المال لم يحصل عليه بنفسه فقد ورثه من أبيه، وما هو قد بدد نصفه، وأخذ يفكر ما الذي يبقى لديه بعد أن يبدد جميع أمواله على ملذاته وشهوته، وهو يعلم أن ثروته إذا تلاشت يعتزله وسطه المتمثل بزوجته (سعاد) وأصدقائه (المنحرفين)، وشعر(محمود) إلى حاجة ماسة في أن ينتفض من هذا الواقع المرير، وأخذ يردد في نفسه ويقول: (عوامل الخير أوفر من عوامل الشر، والصالح أقوى من الفساد).

**ثانياً** - العامل المرسل: الخوف على المال، المصير.

**ثالثاً** - العامل المرسل إليه: (الذات): أثمر ذلك النور الذي أشرق على جنبات روحه، وشحذ يقظته الإنسانية، بعد أن شغله ذلك الجسد الفاني وأغراه المال المتلاشي، وبدأ يفكر فيما قالته (نقاء): ((ارجع إلى نفسك وأنقذها قبل فوات الأوان))، إذ لمس (محمود) أن الذات لا يعينها المال ولا الثروة، ولا ذلك الجسد الذي أفنى أمواله من أجل السعي إلى النزوات والهفوات التي لا تعدو أن تكون إلا نزوات عابرة وكذلك الهفوات وأن عظمت ما هي إلا أحداث مندثرة.

**رابعاً** - ممثلو العامل المساعد: تمثل بشخصية (نقاء) إذ ساهم فكرها وأسلوبها الرائع المحمّل بالمعاني السامية، ذو النغمة الطاهرة العذبة، في تذليل العقبات التي كانت تحول دون إصلاحه. ((وودّ لو طال به المقام مع نقاء فقد حسسته بأفكارها وآرائها)). لقد جعلته يعيش في دوامة من الأفكار التي باتت تسيطر عليه، إذ تقول نقاء له: ((إن الأخطاء تمحي بالندم، والخطايا تغفر بالتوبة)). شكل حافزاً يحذو به إلى تحقيق رغبته.

**خامساً** - ممثلو العامل المناوئ: الماضي وشخصية (سعاد) التي تعد جزءاً منه، إذ شكلا العامل المعيق إذ يقول (محمود): (لكن صاحبة الخاتم الذي يطوق إصبعي...هي التي تحول بيني وبين نسيان الماضي). ونجد مثل هذا أيضاً قول الراوي: ((وجهته هي إلى الناحية التي تريدها والتي تحقق لها الحرية الكاملة)).

# الخطابة عند البدو

زينب رزوقي وليد

تعد الخطابة من ضمن اهتمامات البدو الأدبية ولاسيما في عصر ما قبل الإسلام ، فالخطابات لها دورها بحسب نوع الموضوع الذي نضمت من أجله وقد تفتنوا في استخدامه وتوظيفه لخدمة الكلمة والحكمة النابعة من الخطابة المعلنة.

وقد نجد من الخطباء ما يكون شاعراً وإذا تحدث أو وصف أو احتج يكون بليغاً مفوهاً بيناً قد يحتفظ بالخطابة دون غيرها لما لها من شأن وعناية خاصة تختلف عن بقية فنون الأدب.

وأهل الخطابة توسعوا في الأساليب المعنوية فنقلوا الحقيقة إلى المجاز ولم يكن ذلك من واضع اللغة في أصل الوضع ، ولهذا اختص كل منهم بشيء اخترعه في التوسعات المجازية.

ورأس الخطابة الطبع وعمودها الدراية وجناحها رواية الكلام وحليها الإعراب وبهاؤها تخير اللفظ والمحبة مقرونة بقلة الاستكراه.

صفات الخطيب الحاذق هو أن يكون جهير الصوت حسن اللهجة يؤثر في الناس فاذا خطب فيهم يبلغ منهم التأثير فترق القلوب لسماعه.

ويجب أن يكون جاري اللسان لا تعترضه لكنة ولا تقف به حسبة ، وأن يستعمل اللفظ الغريب المؤثر الذي يجلب انتباه المستمع اليه.

وقد يكون للخطيب دوراً في تأجيج الحروب والأحقاد كما له دور في تخميد نيران الحروب بحسب تأثيره على سامعيه ، فاذاً يعمل الخطيب كسلاح ذو حدين . فمثلاً خطبة الكاهن الخزاعي كانت لها تأثيراً بالغاً في خلق العداوة والبغضاء بين هاشم بن عبد مناف وأميه بن عبد شمس وخلق حالة من النفرة ولاسيما عندما مدح الأول على حساب الثاني ، وفضى لهاشم بالغلبة على أميه ، حتى قام هاشم بنحر الإبل وإطعام قومه ، وفرض على أميه الغياب عن مكة إلى الشام عشر سنين فكانت بهذا أول عداوة وقعت بين هاشم وأميه. ومن أبرز الخطباء الحكماء قبل الإسلام ، قس بن ساعدة الأيادي، الذي أول من خطب متوكئاً على عصاه وعلى راحلته وهو مثلاً متميزاً في الخطابة والبلاغة.

وله خطبة مشهورة قالها في سوق عكاظ جاء فيها: (يا أيها الناس اسمعوا وعوا ، من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو آت آت).

وابرز الخطب الماثورة عند العرب قبل الاسلام ، خطبة العجوز لآل رقية ، وخطبة العذراء لقيس بن خارجة، وخطبة الشوهاء لسحبان وأئل.

وبهذا فقد كان للخطابة دور مهم عند العرب ولاسيما البدو منهم، لأنها فن التحدث الى الناس بغية الإقناع والتأثير، وازدهرت قبل الإسلام بسبب شيوع الأمية وتكاثر الحروب وحاجة الوفود اليها، إلا انها ظلت دون الشعر رقياً من حيث التفكير والتعبير لقربها من العوام والتلقائية المفرطة.

(١) السيوطي، المزهري، ج٢، ص ٤٠٠

(٢) القزويني، الايضاح ، ج١، ص ٢٧٣

(٣) علي، المفصل ، ج٨، ص ٧٣٣

(٤) احمد، دراسات ، ص ١٤٠

(٥) الجاحظ، البيان والتبيين ، ج١ ، ص ٣٨ - ٣٩

(٦) الموصلي، ابي الفتح ضياء الدين محمد نصر الدين بن محمد (ت ٦٢٢هـ - ١٢٢٥م ) ،

المثل السائر، تحقيق: محمد علي، ص٢٣٤.

رأس الخطابة الطبع  
وعمودها الدراية  
وجناحها رواية الكلام  
وحليها الإعراب  
وبهاؤها تخير اللفظ  
والمحبة مقرونة بقلة  
الاستكراه

# لغزة درب إلى كربلاء

حين قطعوا درب الأحلام إزداد عطش الأرض للحب فأطلقت  
من أكف الأطفال طيور من حجارة ترحم الشياطين

جيوش الحقيقة بعث الحياة  
وصفح التراب النقي الهبات  
وكانت مناديلنا المفصرات  
احتراقاً لطفلاً صمت السبات  
سرادقه الضبر القانات  
وسحق ابتسام الندى المخضلات  
اعتري قلبه أنكسار الصفات  
وكان اكتمالا لشمس الأباة  
هوى نخلة أنجبت أمهات  
يقبل أجسادنا الهائمات  
إلى اليوم ينبي السراة الكماة  
تلقاه نور عصي الممات  
تعتق في راحها القانيات  
تذوب به الكائنات الذكاء  
كزحف الدبي إنما مبعبات  
ومهد جزوع إلى الثاكلات  
تقمطها رضة الضامات  
بسجير خوف بلا سنبلات  
غريب الهوى في قم الجاريات  
سهم فضيح بقبح الرماة  
تلوذ به الصاعدات الهباة  
طريقته البكر في المكرات  
تعانقها صرخة السابحات  
وعبء «شاجوره» أمنيات  
تنادت خادقه القسورات  
وجوها تضيء إنطفاء الحفاة  
حسبينية خطوة الدامعات  
بلا شاطي والرواسي شتات  
وسجيل ينمو على المشرعات  
تمزق أعلامنا العاريات  
إلى قبة جنة للشبات  
ونحلا وطملا وعشقا مشاة

هلموا أديم النجيع الضرات  
سراة إلى سيد الزاحفين  
يكمكف فيه انسكاب النزوف  
على كفها أزهر السائرون  
بغازلها الليل لما استفاقت  
نماء سقاء انكفاء القدور  
وظنوا إذا ذبحته القفار  
فضح من الانكسار الشروق  
ورمل خطاه ولايات عشق  
ويشغف درب لشعر ثراه  
إلى من سري فوق حد التصول  
وكان ذهبول الحمام التحاما  
وللحور نشوى بكأس الرضاب  
وإن اختلافا قبيل الوجود  
فمن كل فج عميق أتوك  
هطول يرتل طوفان صبر  
فلا عاصم غير تلك الرقاب  
وتخبز للفقر قرص الطوفوف  
وماج به الماء يشكو الظماء  
فقطع طعم انسكاب العذوبة  
تساقط صبب جني الكفوف  
يذل ارتواء بوصل الممات  
تسامت له غرة الباذلين  
فبين البيوت إستجاب الأنين  
ليسكن فينا نزيق مكين  
لتنسج من وفج هذا السعير  
فينهمر الدرب دمعاً حثيثاً  
شراع وبحر ونجم حزين  
وتيه على صاريات النكوث  
يصر الطوى أن تقيم الشموس  
وكننا ثمنا القلوب جسورا  
فهمس تلك الدروب زهورا



# إذاعة وتلفزيون العتبة العلوية المقدسة

## فضائية العتبة العلوية المقدسة

|         |         |
|---------|---------|
| NILESAT | القمر   |
| 11641   | التردد  |
| 27500   | الترميز |
| افقي    | القطبية |

## إذاعة العتبة العلوية المقدسة

|          |        |
|----------|--------|
| 97.0 MHz | النجف  |
| 97.3 MHz | البصرة |
| 97.9 MHz | ذي قار |
| 93.9 MHz | ميسان  |



# الشباب المسلمون

اعداد:  
هاشم محمد الباجي



الإلتزام والتدين عند الشباب



سبل الشيطان لغواية الشباب



## الإلتزام والتدين عند الشباب

يرى بعض الشباب سيما طلاب الجامعات أن التدين أو الإلتزام بتعاليم الدين أصبح عبئاً ثقيلاً، نتيجة النقد والكلام والاستهزاء الذي يصدر من البعض تجاههم والذي قد يصورهم بأنهم شباب مليء بالعقد والشكوك وبعيد عن الحياة الواقعية بالانفتاح والتمتع بالحياة.



## لماذا يشعر بعض الشباب الملتزم بالإحباط؟

## من الجميل ان نشاهد الشباب يعتز بالتزامه، يعتز بانتماؤه للمؤمنين

وهناك ايضا مسألة مهمة وهي حين نتحدث عن الأخطاء نحن بحاجة إلى أن نقدر مجتمعاتنا، لكننا بحاجة إلى اعتدال في النقد، فحينما نتحدث عن الأخطاء في صفوف الشباب والفتيات فإننا بحاجة إلى أن نعتدل في حديثنا عن هذه الأخطاء، من خلال:

أولاً: في الموقف الشرعي منها: قد نتحدث عن معصية من المعاصي هي صغيرة من الصغائر فنحولها إلى كبيرة، وهذا ليس هو المنهج الشرعي، إن المعاصي فيها صغائر وفيها كبائر، نعم، نحن لا ندعو الناس إلى أن يستخفوا بمعصية الله، ولا ندعو الناس أن يستهينوا بالمعصية، لكن لا يسوغ أن نجعل الصغيرة كبيرة، قد يقع الشاب في معصية من المعاصي وهي صغيرة من الصغائر فيتوب، فنبالغ نحن في حديثنا عن هذه المعصية، ونجعل وقوع الشاب في هذه المعصية دليلاً على نفاقه، وعدم جديته، فيضطر الشاب إلى أن يتخذ قراراً في النهاية أن يودع الالتزام والاستقامة، ليس من الصحيح أن نبالغ في تضخيم الأخطاء، فلنتحدث عن الأخطاء في إطارها الطبيعي وحجمها الطبيعي، وكل شيء مهما كان مطلوباً وجميلاً إذا جاوز الاعتدال أدى إلى صورة سلبية، وسيؤدي إلى نتائج عكسية. فمن الجميل ان نشاهد الشباب يعتز بالتزامه، يعتز بانتماؤه للمتدينين، يفتخر بأنه ينتمي إلى المؤمنين الصالحين، لأنه هو الأصل، فإن الله تبارك وتعالى خلق هذا الكون كله خاضعاً له: {تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ} «الإسراء: ٤٤»، {أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ} «الحج: ١٨»، فالكون كله يخضع ويسبح ويسجد لله تبارك وتعالى، فالمتدين هو الأصل، الشاب حين يكون ملتزماً ملتزماً فهو يعيش في تناسق مع هذا الكون، يعيش حياة طبيعية، أما الآخر فهو الذي يسبح ضد التيار، فإن الله خلق الخلق ليعبده، فنحن حين نلتزم ونستقيم نحقق الغاية التي خلقنا من أجلها، ولا بد ان لا نصور للناس أن الالتزام مرتقى لا يطيقه أحد، والله عز وجل أخبر أن الدين يسر ونبينا (صلى الله عليه واله) روي عنه: (يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا)، وروي: (هذا الدين يسر)، وأيضا يجب ان لا نفرط في الرجاء ونتستر على الأخطاء.

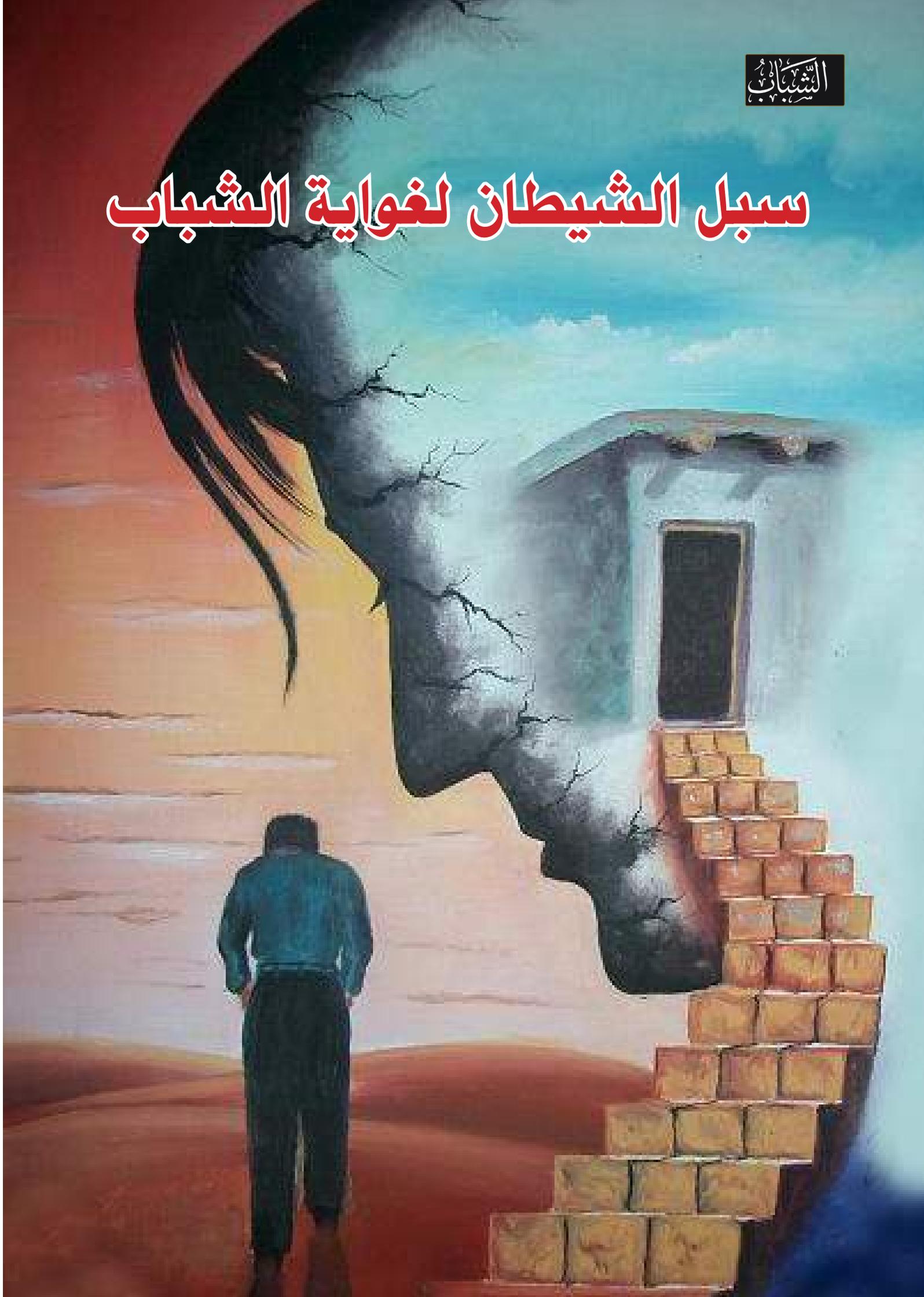
من هنا لا بد ان يفهم الشاب اولاً ان الالتزام والتدين هو امر طبيعي لكل انسان رجل او امرأة كبير او صغير وليس هو حالة عرضية قد تأتي في مرحلة معينة من حياته بل هو حالة ثابتة يجب ان تكون في الانسان، قبل فترة من الزمن عاش الناس في غربة كالحلة حتى أصبح المتدين إنساناً غريباً شاذاً سواء أكان من الشباب أو الفتيات، أصبح الشاب الذي تظهر عليه مظاهر التدين يمثل نموذجاً شاذاً في المجتمع، خاصة حين يكون شاباً متعلماً، فقد حاولت السلطات السابقة من ترسيخ هذا الفكر ضد الملتزمين سيما الشباب، ولكن بعد ان استيقظت الأمة من سباتها، انتفض الشباب نحو الاستقامة والهدى لترى هذا الشاب المتدين يعطيك انطباعاً وصورة بأئك أمام شاب متدين حريص على استقامته والتزامه.

ولكن اليوم بدأت الصورة تتغير شيئاً فشيئاً، فحينما نتأمل واقع هؤلاء الملتزمين من الشباب ومن الفتيات اليوم نرى مشكلة تؤرقنا كثيراً، تلکم المشكلة هي الشعور بالإحباط، وترى كثيراً منهم يضع علامة استفهام على التزامه واستقامته أصلاً؟

لأنه ينظر أولاً إلى الالتزام على أنه أعباء وتكاليف، وقيود صارمة، وأنه مرتقى صعب ليس من حق أي إنسان أن يدعيه ولا أن يسلكه..

وثانياً ان التغيير والإصلاح الذي نتطلع إليه ومنتظره مشروع ضخم، ليس مجرد إلقاء كلمات هنا وهناك، بل بحاجة إلى تغيير في المجتمع - سيما وهو يرى واقع اليوم قد تصدره بعض المحسوسين على الدين مما أدى الى خراب البلاد والعباد - والتغيير في المجتمع يحتاج إلى تحد، يحتاج إلى طول نفس، يحتاج إلى جيل مؤهل للتغيير، جيل يملك إمكانيات وقدرات، يستطيع أن يفكر بطريقة صحيحة، يستطيع أن يعمل بطريقة صحيحة، يستطيع أن يفهم واقعه بطريقة صحيحة، يستطيع أن يقود عملية التغيير في كافة مجالات الحياة، في المجال الاجتماعي، في المجال الاقتصادي، في تدين الناس، في كافة مجالات الأمة، فنحن بحاجة إلى تغيير شامل، وإلى صناع هذا التغيير فلا بد من الثقة بالنفس والاعتماد عليها من قبل الشباب فالذي لا يثق بنفسه كيف يمكن أن يوجه عملية التغيير وإرادته، ومن هنا لا بد أن يشعر الشاب الملتزم والفتاة الملتزمة أن الالتزام كما أن فيه تكاليف وأعباء فهو هوية وانتماء.

# سبل الشيطان لغواية الشباب



## ان الشيطان قادر على ان يصور الباطل في صورة الحق والطاعة

## المؤمن القوي عند الله خير من المؤمن الضعيف

دائم الإحساس بأن الله يراه ويراقبه مهما كان في الليل المظلم في أي مكان شديد الظلمة يفعل امرأ يغضب الله فإنه يراه ويراقبه وتكتب ملائكة الله عز وجل الموكلين بكل انسان كل سلوكه صغيراً كان او كبيراً في كتابه الذي سيرعرض على الناس كافة يوم القيامة عندما يأتي موعد حسابه من الله عز وجل يوم القيامة وان يديم ذكر الله وتنفيذ الطاعات المطلوبة منه ويعمل بكل طاقاته على مجاهدة الشيطان وحب الله عز وجل ورسوله (صلى الله عليه وآله) والعمل على كل ما يرضى الله ويقرب العبد من ربه جل وعلا.

ثالثاً : التوبة هي الرجوع لله تعالى وطاعته وشروطها كالآتي :

١- الإخلاص لله تعالى في كل السلوك والاقوال والافعال.

٢- الندم على فعل المعصية بحيث يحزن على فعل ويتمنى انه لم يفعل تلك المعصية اصلاً.

٣- الإقلاع عن المعصية وان كانت في حق المخلوق بادر بالتخلص منها اما بردها لصاحبها او طلب السماح له وتخليصه من اي ذنب ارتكبه في حق اخيه المسلم و يجب ان يتأكد من ان اخاه المسلم قد سامحه وغفر له خطأه معه.

٤- العزم على عدم العودة لتلك المعصية ابداً ويجاهد نفسه في ذلك وفي المجاهدة كما تعلم اخي المسلم وأختي ثواب كبير جداً عند الله عز وجل.

اللهم اعذنا ووالدينا واولادنا والمسلمين والمسلمات الى يوم الدين من شياطين الجن والأنس والنفس الأمارة بالسوء والعين الحاسدة والنفثات في العقد وصلى اللهم وبارك على سيد الخلق اجمعين محمد وعلى اله الطاهرين الان ...

هل صممت على ترك الذنوب!

ادعو الله من اعماق روحك وقلبك ليعينك على نفسك ومن الشيطان ومكائده ووساوسه . ولا تعطى فرصة للشيطان ان يصرعه ! وان صرعه فقم ولا تستسلم له . وأبدأ بحريه فأنت قوي مقابل الوسواس الخناس والمؤمن القوي عند الله خير من المؤمن الضعيف . وخطاب نفسك هل انا ضعيف لهذه الدرجة ليلعب بي الشيطان كيف يشاء ؟ او انقاد لغرائزي وشهواتي كالحويان ؟. كلا اني انسان ... خلقتني الرحمن ...لكي أعبده وأقف بوجه الشيطان ...

للشيطان حيل متعددة لغواية الإنسان سيما الشباب فله مع كل انسان حيلة تناسبه ، فهو مع المصلي يهون عليه وقت الصلاة وعدم المسارعة اليها عند سماع الأذان ويظل يشجعه على التسوية في وقت الصلاة حتى يذهب وقتها ، وقد يأتي اخر يصل في موعد الصلاة تماماً ويوسوس له بكل امور دنياه في صلاته وذلك ليخرجه عن الخشوع ومناجاته لله عز وجل في صلاته ، ويذكره فيها بما لم يذكر سابقاً ، ويحل له مشاكله ويلهيه بحله لها اثناء الصلاة لإبعاده عن الخشوع والتذلل لله عز وجل حتى ينسيه كم عدد الركعات التي صلاها ويفعل كذلك مع كل مسلم ، مع الكريم اذا تصدق ، ومع العالم حين يفتي ، ومع المجاهد حين يقاتل ، ومع العابد اذا تعبد لله عز وجل ، ومع الزوجة المحبة المخلصة لزوجها حين يوسوس لها بأن تعصي زوجها وتخالف أمره وأمر الله عز وجل في طاعته وان يشجعها على ان تنفص له حياته معها فيفرق بذلك بينهما ويهدم أسرة سعيدة مسلمة و يفعل غير ذلك مع كل مسلم ومسلمة يغويه بكل ما يناسبه ليخرجه عن الدين وعن عبادة الله عز وجل وطاعته جل علاه ويشجعه على معصيته كما توعد بنى آدم اجمعين الى يوم الدين كما قال الله عز وجل عندما امره بالسجود الى آدم (عليه السلام) ، ومن هنا نتأكد ان الشيطان قادر على ان يصور الملعون الباطل في صورة الحق والطاعة ويعرض الشر في معرض الخير وذلك لكل مسلم بما يناسبه

### طريق الخلاص

من فضل الله علينا انه يقبل التوبة والرجوع اليه عز وجل ويقبل الاستغفار والتائب عن الذنب كمن لا ذنب له كما قال رسول الله (صلى الله عليه واله) ، وسبل التوبة والرجوع لله والخلاص من وسواس الشيطان سهل ميسور لكل من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلاً وذلك من خلال الآتي :

اولاً : الإستعاذة بالله من الشيطان الرجيم والبعث عن مواطن الشر

وبها يعتصم المرء من الشيطان ويطلب الحفظ والحماية من الله عز وجل ويتحصن بالذكر لله من الشيطان الرجيم لكي لا يستحوذ على قلبه وعقله وجوارحه فينسيه ذكر الله

ثانياً : الكف عن التفكير فيما يغضب الله وذلك بأن يتذكر المسلم دائماً اوامر الله ونواهيه ويجب عليه مراقبة الله عز وجل وان يكون

# النزاهة



## أجيال نزيهة... حياة رغيدة

(( أسهم بفكرك وجهدك في بناء مجتمع خالٍ من الفساد باشكاله ومظاهره كافة ))

البريد الإلكتروني:  
hotline@nazaha.iq

الرقم المجاني:  
١٥٤

الخط الساخن:  
٠٧٧١٨٨٨٨٨٥٤

www.nazaha.iq



# براعم وقوادير

اعداد:

وحدة الإعلام النسوي

التفكير السليم مفتاح  
كل التساؤلات

الرقابة المنزلية والتعليم  
عبر الانترنت

كيفية تغيير المجتمع  
تحت شعار الزي  
الجديد او الموضة؟

روضة احباب الامير  
تجربة تربية تعليمية  
مميزة



## تقليد دون تفكر

ولاء قاسم العبادي



هذه النعم مادة لارتكابه المعاصي - قال (تعالى) ( ان الإنسان ليطغى ان رآه استغنى) (العلق ٦).

٣- إظهار النعم أمام الفقراء سواء كانت من ألوان الطعام وألوان الثياب قد يكون فيه مفسدة للفقراء خصوصاً إن كانوا من ذوي العقول الصغيرة كالأطفال الذين يلحون على آبائهم وأمهاتهم بالبكاء عند ما يرون ألوان الطعام عند غيرهم من الأقران، وكالنساء الصغيرات العقول اللاتي يحولن عش الزوجية الى جحيم لا لشيء مهم سوى أن صديقتها تلك تملك عدد من الثياب الفاخرة وهي لا تملك او جارتها في بيتها كذا عدد من الثياب الفاخرة وهي لا تملك وهكذا، وللأسف الشديد قد انتشر هذا الفيروس الاجتماعي كثيراً في الأوساط النسوية. بل ان البعض منهن تملك كلها أسلفاً من زخارف الدنيا الفانية ولكنها تخلق المشاكل مع زوجها وتعكر حياتها الزوجية لأنها لم تجد كل تلك الزخارف مع ان إقرانها قد جدد ذلك مما يشعرها بالنقص بينهن وفي الحقيقة ان دل ذلك على شيء فإنما يدل على ضعف وفراغ في شخصية هذا الصنف من النساء اللاتي يعتبرن قوة شخصيتها وكمالها في قطعة ثياب تلبى او قطعة اثاث تتشتم في حين أن كمال المرأة وقوة إيمانها وعملها وقيامها بواجبها رسالتها في الحياة.

٤- الاعتياد على تناول ألوان الطعام وارتداء ألوان الثياب يعرض صاحبه الى عدم القناعة في حال عدم توفر ما اعتاد عليه وقد يصل الى الاعتراض على الله (تعالى) بل والى حد الكفر به (عز وجل) أو محاولة العودة إلى ما كان عليه بالوقوع في الشبهات أولاً باعتبارها ليست محرمة ومن ثم شيئاً فشيئاً يجره الشيطان إلى سلوك سبل غير مشروعة كالرشوة والسرقعة وغيرها.

٥- الإنغماس في النعم مع وجود هذا العدد الهائل من المعدمين من الفقراء والأرامل والايتام دليل على عدم الإحساس بالمسؤولية وعدم الرحمة والتعاطف تجاه غيرهم من المؤمنين وقد روي عن الرسول (صلى الله عليه وآله) (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) (البخار ١٥٠/٥٨) ولكثرة ما نرى من الآم وجروح وآهات في الجسد الإيماني نكاد لا نصدق أن المترفين ينتمون إلي ذلك الجسد العليل وإلا لشعروا بالألم وبادروا الى إزالته خصوصاً وقد روي عن الامام علي (عليه السلام) (ان الله تعالى فرض في أموال الأغنياء اقوات الفقراء فما جاع فقير الا بما متع به غني والله (تعالى) سائلهم عن ذلك).

لم يتعرض دين من الأديان السماوية ولا تيار من التيارات الفكرية لما تعرّض له الدين الإسلامي الحنيف من هجمات فكرية شرسة ولا زال، وقد تفنن أعداؤه بكيفية طرح تلك الهجمات التي تنوعت أغلفتها بتنوع أدواتها، ولعل منها أهم الخطط التي اتبعتها أعداء الإسلام للإيقاع به هو تجهيل المرأة من خلال غسل دماغها من الهدف الذي خلقت لأجله ومن النظام الذي يحفظ المرأة وأسرتها بل والمجتمع بأسره وصرف اهتمامها إلى أمور زينها في عينها والى قلبها.. وقد انطلقت تلك الخطة الخبيثة على الكثير من النساء المسلمات واتبعنها إتباع الأعمى لمن يسيره.

ومن ابرز تلك الأمور التي سوقت لنا بحجج تحرر المرأة هي الاهتمام بالجسم الفاني وما يتطلبه من مأكول ومشرب وملبس وزينة وعمليات تجميل وإهمال الجانب الروحي تماماً بل والعمل على تكديره وتلويثه، مستخدماً وسائل الإعلام من أفلام ومسلسلات وإعلانات تخاطب المرأة بأن تكون الأكثر إثارة من خلال إبراز جمالها والذي أفتعها بأنه لا يكتمل الا باستخدام مواد التجميل الغالية الثمن وصور لها أن راحتها النفسية تكمن في التسوق ضاحكة على العقول الصغيرة لتصريف منتجاته.

ولللأسف الشديد قد تأثرت اغلب النساء المسلمات وحتى بعض المتدينات فأصبح شغلن الشاغل شراء مواد التجميل وبصورة مبالغ فيها ملاً خزانات الملابس بشتى انواع وإشكال وألوان الثياب الفاخرة وأصبحن يتنافسن في ذلك بل وتباهي احداهن الأخرى في عدد ما عندها، وكذلك السعي الحثيث لتلوين سفرات الطعام بمختلف الألوان والأكلات مما يجرحن ذلك الى التبخير والإسراف من حيث لا يشعرن، وقد يتصور القارئ العزيز اني أبالغ في ذم تلك الأفعال التي باتت امراً اعتاد عليه الناس بل وأصبح ذمه امراً مستغرباً... وفي الحقيقة ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) هو من ذم تلك الأفعال بل ونعت أصحابها بأنهم شرار أمته كما روي عن السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) عن الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «شرار أمتي الذين غزوا بالنعم الذين يأكلون ألوان الطعام ويلبسون ألوان الثياب...» ولفهم الحديث الشريف أكثر نذكر آثار تلك الأفعال:

١- من يتعمم بألوان الطعام وألوان الثياب قد لا يلتفت الى النعم التي هو فيها لأن الإنسان غالباً لا يلتفت الى قيمة النعمة ولا يشعر بها الا بعد فقدانها.. وبالتالي يغفل عن شكر الله (تعالى) وقد جعل الله (تعالى) نقيض الشكر الكفر بقوله « لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد» سورة إبراهيم.

٢- في الأعم الأغلب أن الإنسان عند ما ينغمس في النعم يطغى وتكون

## الرقابة المنزلية والتعليم عبر الانترنت

زينب علي حسن

استخدام الانترنت وبذلك فهو يجعل الأبناء لا يعرفون كيفية التعامل مع الانترنت وأخذ ما يفيدهم منه فقط ، والسبب الآخر قد يكون بسبب إن الآباء ولكثرة ما يسمعون من مشاكل يسببها الانترنت فهو يصور لهم كالوحش الجديد الذي إذا دخل الى المنزل هدد سلامة الأبناء وهذا الخوف لديهم ناجم عما يسمعون من المشاكل التي يسببها الانترنت.

ويشير غالبية الباحثين الى أن اغلب المواقع التي يجتاحها المراهقون هي خاصة البحث على الويب والتي تشغل ما يقارب ٧٪ من الوقت الذي يستغرقه الناس على بقية المواقع في الانترنت بينما تستغرق عملية البحث وجمع المعلومات ما يقارب ٢٪ من الوقت المنقضي على الانترنت وذلك بحسب إحصائيات مقدمة من قبل أساتذة مختصين في دراسة هذه الجوانب.

وإذا أردنا معالجة هذه الظاهرة المتفشية بين أبناءنا الأعمام فإن ذلك يقع على عاتق الوالدين بالدرجة الأولى باعتبار أن الأسرة هي اللبنة والركيزة الأساسية التي ينشأ بها الطفل، ودور الأسرة هنا يكمن في مراقبة الأبناء وتوجيههم التوجيه السليم في استخدام الانترنت بالشكل الأمثل والذي يتناسب مع شخصية الطفل وتزويده بالمعرفة التي يحتاجها وفي نفس الوقت مراقبة الوالدين للمواقع التي يدخلها الأبناء ومعرفة مدى ملائمتها لأعمارهم لأن الطفل يكتسب من محيطه العديد من العادات وهنا يكمن دور الأسرة في تشجيعهم على المواقع التي تكسبهم عادات جيدة وتنمي قدراتهم ومهاراتهم المعرفية والعلمية وفي نفس الوقت تحديد الوقت المسموح لهم فيه باستخدام الانترنت وعدم جعل هذا الاستخدام يؤثر على دراستهم وتحصيلهم العلمي.

أصبح الانترنت في عالمنا اليوم يشكل ثورة معلوماتية كبيرة وذلك لما تقدمته الشبكة العنكبوتية من معلومات ومعارف يستطيع الفرد أن يصل إليها بسهولة وسرعة فائقة دون الحاجة الى الرجوع الى كتاب أو أي مصدر معرفي آخر لذلك فقد أصبح الانترنت حاجة متوفرة في أي مكان وفي أي منزل من المنازل وفي متناول يد الجميع بما في ذلك أطفالنا ولاسيما من كان منهم في عمر المراهقة حيث تشكل هذه الوسيلة أداة غاية في الخطورة على جيل بأكمله أن استخدمها بشكل يؤدي الى انحراف بعيدا عن الرقابة المنزلية التي يضعها الأهل على الطفل وكذلك المراهق .

ويأتي في مقدمة المخاطر التي يسببها الانترنت للأطفال الإدمان عليه وبالشكل المفرط فكما هو معروف لنا أن الانترنت مثله مثل أي مخترع آخر لا بد من وجود جوانب سلبية في استخدامه وأكثر الجوانب سلبية هنا هي ظاهرة الإدمان عليه وبالشكل المفرط وهذه الظاهرة إنما تنشأ نتيجة لأسباب عديدة يأتي في مقدمتها الأسرة وتحديد الوالدان فكما هو معروف إن الانترنت يستخدم في اغلب الأحيان كوسيلة للتعلم والتعليم وبما أن الوالدين يحثون الأطفال على التعلم فيعتبرون التكنولوجيا والانترنت جزءاً مهماً من هذا التعلم لذلك فهم لا يمانعون من استخدام أبناءهم له شأنهم شأن غيرهم من الأطفال الآخرين.

والسبب الآخر قد يكون الحرمان الذي يفرضه الآباء على الأبناء حيث نجد في بعض الأسر إن الآباء يمنعون أبناءهم من استخدام الانترنت جملة وتفصيلاً وذلك قد يكون نتيجة جهل الآباء في كيفية



## كيفية تغيير المجتمع تحت شعار الزي الجديد او الموضة

خديجة حسن علي القصير

الجسم وتارة اخرى تكون أزياء لا تحاكي الذوق العام دون مراعاة لسلبيات ارتداء هذه الملابس الصحية فاذا كانت ضيقة مثلا فهي تضغط على الجسم فتعيق الدورة الدموية ومتى اختل نظام هذه الدورة الطبيعي أصبح الجسم معرضاً لكثير من الأمراض، فضلا عن التلف المالي لارتفاع اسعار هذه السلع تحت مسمى ماركات عالمية.

فهذا التسارع والاقبال على اقتناء هذه الأزياء إنما يجدد بلا شك روح الفيرة في نفوس أكثر النساء المتوسطات الحال، فيبدلن كل ما في وسعهن لتقليد جارتهن أو منافستهن وقد تناسبن أن هذا التقليد أو التنافس يضر بصالحهن المادي والأدبي فضلا عما يلحق بهن من الإضرار بالصحة وراحة البال، وفي مجتمعنا العديد من الأمثلة على هذا النوع من النساء فكم من امرأة متوسطة الحال ضعيفة التفكير والتدبير قد أنفقت جميع ما لديها من أموال واتقلت عاتق زوجها بالديون لتجاري قريباتها ولتشتري الأثواب «الموضة الشائعة» دون مراعاة للطرف الذي تعيشه.

نصيحتي لك يا حواء ابتعدي عن التقليد وحاولي ان تكوني أنت في كل شيء ولا تتساقني وراء أمور ذات عواقب وخيمة لا تحمد وتذكرني أنك مسلمة تنتمين إلى أعظم ديانة قد سطعت بها شمس الحضارة والمدنية والرقى على العالم أجمع لنشر المبادئ الإسلامية الصحيحة، والمشى على هدي الإسلام وتعاليمه القيمة، واستأصلي من نفسك كل ما من شأنه أن يكون آفة للاقتداء والتقليد للغير .

انتشرت في مجتمعنا وتحت ظل مفهوم العولة العديد من المظاهر التي غيرت في سلوكيات الأفراد بشكل عام رجالا ونساءً حتى أدت هذه المظاهر تدريجيا الى الخروج عن المألوف وعن العادات والتقاليد وقواعد التربية العامة التي تربيينا عليها والتي هي جزء من تكويننا المجتمعي ومن بين هذه العادات الأزياء المحتشمة والهندام الحسن الذي اعتاد الفرد فيه أن يكون نموذجا وقدوة لغيره ونلاحظ تدريجيا ان ازياءنا المحتشمة التي ورثناها عن آباءنا وأجدادنا والتي هي جزء من تراثنا قد استحالت إلى أشياء غير مرغوبة واصبحت عنوان الرجعية والانحطاط بأعين جمهور المتخرجين والذين يمثلون الشريحة التي يتكون منها مجتمعنا الحالي وارتفعت تدريجيا راية الموضة بمسمياتها المختلفة الزي الجديد او الموديل السائد تترقب فوق ربوعنا ونجد للأسف الشديد العديد من نساءنا وبناتنا قد أغمضن اعينهن وانخرطن وراء هكذا امور على الرغم من أن البعض منها هو منا في الذوق العام ولا يحاكي الواقع بشيء.

فترى الملابس أخذت بالاختلاف شيئا فشيئا فتارة تكاد تكون اثواباً ضيقة تضغط على الجسم وتارة تكون قصيرة تظهر مفاتن

## لبنة بناء المجتمع

زينب القصير

الأسرة هي اللبنة الأولى في بناء أي مجتمع فتمثل الأساس له فالمهام الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها المناطة بها منذ نشأتها هي التي تؤكد أن المجتمع كله تقاس قوته وضعفه بقدرته تماسك الأسرة أو ضعفها داخل المجتمع، فبناء أسرة سليمة ومتكاملة له الأهمية القصوى في خدمة باقي الأسر فتقوم الأسرة بتطبيع الأفراد في الاتجاهات والميول وتحدد تصرفاتهم العامة، فبناء المجتمع يبدأ من الاهتمام بشريحة الأطفال والشباب بالدرجة الأولى والعمل على تربيتهم تربية اجتماعية سليمة فالله سبحانه وتعالى وضع قواعد وأسساً متينة يُبنى على غرارها المجتمع القوي ومن أهم الأسس التي وضعها الله الاهتمام ببناء الأسرة وتكوينها، فقد عرفت الأسرة في اللغة على أنها الدرع الحصين وفي علم الاجتماع هي عبارة عن مجموعة من الأفراد الذين يرتبطون معاً بروابط الدم أو الزواج فهي الخلية الأولى في تكوين المجتمع لهذا للأسرة أهمية في تكوين المجتمع وتتجلى هذه الأهمية العظمى من تلبية الأسرة للاحتياجات الفطرية وغرس القيم الحميدة والفضائل الخلقية داخل الفرد ففيها ينشأ الفرد لتتطبع سلوكياته ليورثها لذريته من بعده ليتشكل مجتمع سليم ومتكامل.

فالأسرة التي نريدها لتحقيق بناء المجتمع السليم المعافى من الآفات الاجتماعية التي قد تفتك به هي الأسرة المتماسكة بعقيدتها الإسلامية بالقول والسلوك والفعل التي تستوعب أصول الدين وتحافظ عليه بشكل جيد لينشأ أفرادها ملتزمين متحصنين ضد الآفات الاجتماعية فالإسلام يهدف لتكوين أسرة تتماشى مع أساسيات وأصول وقواعد الدين الإسلامي التي وضعها لنا الرسول واهل البيت (عليهم السلام) فيجب توفر أهداف لتحقيق هذا المطلب وأولها الهدف الاجتماعي الذي يتحقق بتماسك المجتمع وترابطه بين أفرادها والهدف الخلقى الذي اعتبره الدين الإسلامي أن بناء الأسرة وسيلة فعالة لحماية أفرادها من الفساد لوقاية المجتمع، والهدف الروحي الذي يقصد به إن بناء الأسرة خير وسيلة لتهديب النفس وتنمية الفضائل بها، فتحقيق هذه الأهداف يمكن أن يحقق بناء مجتمع قوي فالأسر الصالحة كالتربة الصالحة إن صلحت صلح نباتها وإن فسدت فسدت نباتها ففساد أحد أفراد الأسرة لا يقتصر آثاره على الأسرة فقط بل يتعداه إلى المجتمع بصورة كاملة والعكس صحيح.

## خطوات لتعديل وضبط الساعة البيولوجية

نور باسم الكعبي

والامتناع عن الأكل بعد الساعة ٧ مساءً، الامتناع عن شرب الكافيين بعد الساعة الثالثة بعد الظهر، عدم أخذ قيلولة بعد الساعة الرابعة بعد الظهر، النوم قبل ٣. ٢ ساعات من المعتاد والحد من التعرض للضوء في المساء، النوم في ساعات محددة ليلاً والعمل على الاستيقاظ في أوقات محددة أيضاً، ورأى العلماء بعد مرور ثلاثة أسابيع على التزام هذه المجموعة بهذه التعليمات فإن ساعتهم البيولوجية تقدمت ساعتين بحسب دراسة قامت بها كل من جامعة برمنغهام وجامعة ساري وموناس.

### نتائج الدراسة

ونشرت نتائج هذه الدراسة في دورية sleepmedicine وأظهرت الدراسة انخفاض مستوى الأرق والكآبة والضغط النفسي لدى هذه المجموعة المكونة من ٢١ شخصاً.

وقالت البروفيسورة ديبرا سكين من جامعة ساري إن «الإلتزام بروتين بسيط يمكن أن يساعد محبي السهر على ضبط الساعة البيولوجية لديهم، وتحسين صحتهم البدنية والعقلية بشكل عام. وأضافت (يمكن أن تؤدي مستويات النوم غير الكافية واختلال الساعة البيولوجية إلى تعطيل العديد من العمليات الجسدية، مما يعرضنا لخطر متزايد من الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان والسكري) ونوهت أن عدم انتظام أوقات النوم والاستيقاظ يؤديان إلى تعطيل الساعة الداخلية للجسم (المعروفة باسم إيقاع الساعة البيولوجية).

توصل علماء بريطانيون وأستراليون لتقنيات تُساعد الأشخاص الذين لا يستطيعون النوم مبكراً ويفضلون السهر لساعات متأخرة ليلاً وذلك في خطوة للحفاظ على صحتهم وضبط الساعة البيولوجية لديهم وقال العلماء أن هذه التقنيات تتمثل بالذهاب للنوم في ساعات محددة يومياً والابتعاد عن الكافيين والتعرض بشكل كاف لأشعة الشمس. وقال الباحثون أن الساعة البيولوجية لكل شخص تتبع شروق الشمس وغياها لذا فنحن ننام ليلاً إلا أن بعض الأشخاص ساعتهم البيولوجية متأخرة عن غيرهم فالأشخاص الذين يميلون للاستيقاظ في الصباح الباكر لا يستطيعون السهر ليلاً والأمر ينطبق على محبي السهر فهم يحبون النوم لساعات متأخرة نهاراً والمشكلة تكمن في أن الكثيرين من محبي السهر لديهم مشكلة في الإلتزام بمواعيد العمل الرسمية من التاسعة صباحاً إلى الخامسة بعد الظهر ويرى العلماء أن السهر مضر بالصحة على المدى الطويل شارك في الدراسة ٢١ شخصاً من محبي السهر لساعات الصباح الأولى أي لساعة ٢:٣٠ صباحاً ولا يستطيعون إلا بعد الساعة العاشرة.

### أبرز التعليمات

وتضمنت التعليمات التي توجب عليهم الإلتزام بها: الاستيقاظ قبل (٢.٣) ساعات من المعتاد والتعرض الكافي لأشعة الشمس، تناول وجبة الإفطار فور الاستيقاظ، ممارسة التمارين الرياضية في الصباح. تناول الغذاء في الوقت نفسه كل يوم



# تربية الأم الرسالية للأولاد واقعية التأثير والأسلوب

مرتضى علي الحلبي



رؤى سديدة وتصورات مُستقبلية في كيفية تربية الأولاد تربيةً عباديةً حقّةً ومُستقيمةً يقوم على أسسها بُنيان الوليد قياماً صالحاً وقويماً كما في قصة امرأة عمران وتحريم ما في بطنها لله تعالى خالصاً وظهور ذلك الالتفات منها في شخصية الصديقة السيّدة مريم (عليها السلام) وأمرها التربوي والرسالي معروف.

٤ - الأمر المهم الملفت للنظر في هذه الآيات الشريفة أنّ على الأمّ الاهتمام برضاعة وليدها بنفسها أولاً، وهذا ما يُشير إلى مدى ترسيخ الزخم الروحي والعاطفي والنفسي والفلسفي في بُنية الرضيع من أوّل رضعة يتلقاها من أمّه، لذا ورد في الأثر ضرورة الاهتمام بطهارة اللبن والمُرضعة ودينها وأخلاقها لما لذلك من أثر كبير في صياغة شخصية الطفل إيجاباً وسلباً.

٥- إنّ هذه الآيات الكريمة تقدّم للمُتلقي أسساً تربويةً مكيّنة ترتبط بالأمّ ودورها في ذلك ارتباطاً خطيراً، ومن الجدير بمن يهتم بالأمر التربوي من أوّل الامر الاهتمام بتوعية المرأة في تمثالاتها الأسرية والاجتماعية ووظائفها في كلّ تمثّل يتجلّى فيها، فالأمّ التي تمكنت من تربية الأنبياء والرسل والنساء الصالحات لها أقدّر على تربية الجيل المُستقيم والفاضل.

٦ - لقد قدّمت هذه الآيات انطباعاً عالياً وصادقاً وموثوقاً عن قدرة الأمّ على تربية الأولاد ذكوراً وإناثاً وفي مختلف الأحوال والظروف ولو بالاعتماد على نفسها والصمود أمام التحديات والصعاب التي قد تواجهها من المجتمع ومن السلطة اعتقاداً وفكراً وطريقاً.

٧ - إنّ تركيز القرآن الكريم على أهمية دور الأمّ في تربية الأولاد لا يعفي دور الأب في الأهمية والأثر، ولكنه يُريد أن يُعزّز الثقة والإيمان بهذا الدور المهمّ الذي أُنيط بالأمّ من أوّل الأمر حملاً وبطناً ورضاعةً. فالأمّ ليست وعاءً جسمانياً يحمل ما فيه لمدّة ما وحسب، لا، بل هو وعاء رحمة وعطف وحنان وشفقة ينتهل منه وليدها ويشبّ عليه ويبقى لذلك أثره فيه أكثر من غيره.

تربية الأمّ الرسالية للأولاد تبدأ من مرحلة الحمل والبطن والرضاعة في نظر القرآن الكريم، إذ إنّ القرآن الكريم قد عرض صوراً تربويةً وقيميةً واقعيةً تحكي عن عظيم دور الأمّ في صناعة الأولاد ذكوراً وإناثاً في ما يخصّ مرحلة التكوّن الجنيني والحمل والوضع والرضاعة، والتي هي مراحل البناء الأولى في مختلف لبناتها الاعتقادية والسلوكية والأسرية والاجتماعية والأخلاقية.

قال الله تبارك وتعالى: وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ «لقمان ١٤»  
(إذ قالت امرأت عمران ربّ إنني نذرت لك ما في بطني محرراً فتقبل مني إنك أنت السميع العليم) «آل عمران ٣٥»

(وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ فَأَلْقَاهُ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِ وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ) «القصص ٧»  
وللتوضيح نقول:

١ - من المعلوم واقعاً وتجربةً أنّ هذه العملية التربوية والمسؤولية الشرعية والأخلاقية التي تتبناها الأمّ لها ارتباطها الوثيق بشخصية الأمّ نفسها من حيث التزامها بالعقائد الواجبة عقلاً كالإيمان بوجود الله سبحانه وطاعته وعبادته ومعرفة دينه الحقّ وامثالها تكاليفها الواجبة شرعاً، فبقدر ما تكون عليه من صلاح وتقوى ومعرفة واستقامة في هذه الأمور الضرورية ينعكس بقدر ذلك عطاءً في تربيتها للأولاد.

٢ - في هذه الآيات الشريفة دلالات قيمة تربوية عظيمة جداً تعطي للأمّ دوراً أساسياً في صياغة شخصية المولود وشاكلته إن راعت معايير التربية وطرقها بصدق وإخلاص وتطبيق، وتبيّن هذه الآيات الكريمة أنّ التربية تبدأ من المعاناة الأولى لتكوّن الجنين وحمله لمدّة معينة، تُغذيه الأمّ مما تتغذى منه مطلقاً طعاماً وشراباً وعاطفةً وحناناً حتى تلده وترضعه وتشبعه.

٣ - وهنا أيضاً في هذه الآيات ثمة إشارة إلى أنّ على الأمّ الواعية والعارفة والصالحة أن تضع لها



## روضة أحباب الامير.. تجربة تربوية تعليمية مميزة

رملة الخزاعي

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي تساهم في بناء الطفل بناءً فكرياً وتربوياً كون الطفل في هذه المرحلة متلقياً جيداً وفي مرحلة نمو ذهني، وللأبوين دور مهم في هذه المرحلة فهما من يغذي أفكار الطفل وهما من يساعده على تنمية قدراته الفكرية و إبراز مواهبه، سابقاً كان هذا الدور يقتصر فقط على الأبوين أما في الوقت الحالي ظهرت وسائل ترفع جزءاً من هذا العبء عن الأسرة فمثلاً الروضة تعمل على إعداد الطفل وتهيئته لمرحلة ما بعد الروضة لهذا أخذت العتبة العلوية المقدسة على عاتقها مسؤولية فتح روضة تستقطب الأطفال في المراحل المبكرة للمساهمة في إعدادهم اعداداً تربوياً تعليمياً.



نواحي، فهي حضانة نموذجية تربية مجهزة بكافة وسائل الأمن والسلامة للأطفال يشرف عليها كادر متخصص في تربية الأطفال وخاصة في هذا العمر الصغير لما لهذا العمر من أهمية كبيرة في بناء شخصية الطفل.

#### رؤية مستقبلية

رغم مرور سنوات قليلة على افتتاح الروضة إلا أن أهالي الأطفال أحسو بالفرق إضافة الى الدراسة التي أجريت على الاطفال فوضحت النتائج أن قابليات الأطفال ومهاراتهم وسلوكياتهم اختلفت تماما عن ما كانت عليه قبل التحاقهم بالروضة وبناءً على هذه النتائج تبنى القسم النسوي مشروع توسعة الروضة والحضانة وفتحها مستقبلا أمام عامة الناس.

#### افتتاح المشروع

باشرت الكوادر النسوية في العتبة العلوية المقدسة على وضع اللبنة الاولى لمشروع الروضة، ففي بداية عام ٢٠١٦ تم إعداد مشروع روضة أحباب الأمير كاملا حيث أعدت دراسات تضمنت مواصفات بناية الروضة وآلية التدريس واستقبال الأطفال وتهيئة الكوادر التربوية والتعليمية وقيم حفل افتتاح واستقبلت الروضة أطفال منتسبات ومنتسبي العتبة العلوية المقدسة كتجربة لتقييم الأداء ومعرفة مخرجات العملية التربوية والتعليمية كي تتمكن العتبة العلوية المقدسة من توسعة المشروع.

#### أهداف المشروع

يهدف مشروع روضة أحباب الأمير الى التعليم المبكر وبناء الطفل بناءً فكريا سليما والمساهمة في إبراز مقدراته و مواهبه و تحفيز طاقاته كي يتمكن الأهل من معرفة قابليات ابنائهم وكيفية تنميتها، إضافة الى منح الطفل الثقة بنفسه عن طريق الوسائل التربوية والتعليمية المتبعة في ايصال المعلومة، كما تسهم الروضة في توفير الجو الصحي الملائم لنمو الطفل، و إيجاد كل الوسائل المريحة لمنتسبات العتبة العلوية المقدسة لأداء عملهن على أفضل ما يكون دون الخوف على أبنائهن، فالروضة توفر حماية الاطفال تربوياً وتعليمياً وصحياً

#### حضانة أحباب الأمير

بعد افتتاح الروضة تقدمت منتسبات العتبة العلوية المقدسة بطلب لفتح حضانة تلحق بالروضة ودُرست الفكرة من قبل مختصين وأيضا أعدت دراسة دقيقة بينت متطلبات الحضانة وآلية افتتاحها وبعد فترة وجيزة على افتتاح الروضة افتتحت الحضانة بكوادر متخصصة بناءً على طلب المنتسبات وحاجة المجتمع الى حضانة نموذجية مؤهلة في ظل وجود عشرات الحضانات غير المؤهلة، فاتصفت الحضانة بمواصفات تختلف عن باقي الحضانات من عدة



## التفكير السليم مفتاح كل التساؤلات

فاطمة جبار

يعرف التفكير بأنه أي عملية أو نشاط يحدث في عقل الإنسان ويحدث التفكير لأغراض متعددة منها: (الفهم والاستيعاب، اتخاذ القرار، التخطيط، أو حل المشكلات، الحكم على الأشياء، التخيل) فكل شيء يحدث أولاً في التفكير وله تأثير على أحاسيسك وسلوكك ونتائجك وبالتالي له تأثير على واقع الحياة.

فالتفكير هو ضرورة إنسانية وعبادة والتفكير في نعم الله أفضل



العبادة «وإنه من أفضل أعمال القلب وأنفعها له، وورد في الأثر أن بعضهم قال: «تفكر ساعة خير من عبادة سنة»، ويؤكد الله سبحانه وتعالى على أهمية التفكير في العديد من الآيات القرآنية نذكر منها قوله تعالى: ((إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ❖ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقَعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ)) (ال عمران: ١٩٠، ١٩١)، وهنا نورد التفكير الإيجابي لأنه يؤدي إلى الفعل الإيجابي والنتائج الإيجابية قال تعالى (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) (سورة الرعد: ١١) . والتفكير أنواع منه:

- تفكير إيجابي لتدعيم وجهات النظر وهذا النوع يستخدمه بعض الناس لتدعيم وجهات نظرهم حتى لو كانت خاطئة، مثلاً المدخن الذي يبرر تدخينه.

- تفكير إيجابي بسبب التأثير بالآخرين من أقارب وأصدقاء أو برامج، وهذا النوع جيد إن كان مستمراً ويدعم بأسلوب وقيم وأفكار الشخص نفسه، مثلاً ممارسة الرياضة بالتأثر بالأصدقاء.

- تفكير إيجابي بسبب التوقيت كما يحدث للبعض من روحانية في شهر رمضان المبارك، كذلك التفكير الإيجابي في المعاناة كما نرى عند بعض الناس عندما يواجه الصعوبات فإنه يقترب من الله أكثر ويستفيد من هذه التحديات لاكتساب خبرات ومهارات تنفعه في حياته.

- التفكير الإيجابي المستمر وهو أفضل أنواع التفكير الإيجابي وأقواها، لأنه لا يتأثر بالمكان ولا بالزمان أو المؤثرات، عادة أكتسبها الشخص فمهما كانت الظروف من حوله، نجد يشكر الله دائماً ويفكر في الحلول والبدائل، هذا الشخص نجد حياته هادئة ومرتنة وسعيدة.

## الطفل المعترض

الأطفال لا يكفون عن الاعتراض فطفلك قد يعترض على أبسط الأمور، وسلسلة الاعتراضات لا تنتهي، ربما يأتي الاعتراض على وجبة طعام لا يحبها، على قطعة ملابس لا يريد ارتداؤها، على تصرف قام به أحد إخوته، أو على تعاملك معه، فكيف تتصرفين عندما يتصرف طفلك هكذا؟

عليك أن تعلميه أن يميز بين الصوت المنخفض والصوت العالي، فكلنا لديه قدرة على التحدث بدرجة أصوات مختلفة، لذا عليه أن يدرك عند الإعتراض أن يستخدم صوته المنخفض، كي تقبلي سماعه وتفهمي ما يريد، وأنت بدورك أصغي إليه، وانظري له وهو يتحدث ولا تقاطعيه تقبلي ما يقول دون محاسبة. ومن المهم ان تغيّري الكلمات التي

يستخدمها وجوليها، كي يكون وقعها أكثر إيجابياً، كأن يتبدل اعتراضه بقوله: (أنا لا أريد هذا).. إلى (أنا أفضل أمراً آخر)، ولا تسمح له بالتمادي، إن كان طفلك كثير الاحتجاج طوال اليوم، بإمكانك تطبيق فكرة مرحلة، وهي أن تخصصي وقتاً في اليوم لسماعه، إن أتى باعتراض ما في وقت غير الوقت المخصص، اطلبي منه أن يحتفظ به لليوم التالي في الوقت المحدد، وفي أغلب الأحيان سينسى، وبعد هدوئه من نوبة الاعتراض، احرصي على أن يكون أسلوبك معه مرحاً ومبهجاً، بعيداً عن التأنيب والحديث المطول عما يزعجه.

ساعدي طفلك على أن يجد في شخصيته النقاط الإيجابية، وكافئي

التصرفات الجيدة ومن المهم جداً أن تجلسي معه بين فترة وأخرى، لتتحدثا عن هذه التجارب الصغيرة التي مرّ بها، وكيف تفاعل معها؟ ماذا تعلم منها؟ وكيف سيتصرف في المرة القادمة؟



# صَوَّغَات

إعداد:

هشام اموري ناجي



ابن الشاطر (١٣٠٤-١٣٧٥م)

اضف إلى عمرك أعمار الآخرين

الأرقام الدولية في توزيع الصحف

**نقص الوزن**

البروتين في الصف الأول

## سؤال و جواب



### ماذا تعرف عن الشمس؟

الشمس من أهم الأجرام السماوية بالنسبة إلينا حتى الآن، فمنها نستمد الضوء والحرارة العاملين الأساسيين للحياة على سطح الأرض، وهي كتلة كروية الشكل ملتتهبة، قطرها (٨٦٥٠٠٠) ميل تقريباً وهو ما يعادل مئة مرة من قطر الأرض، ويقدر حجم الشمس بحوالي (١٣٠٠,٠٠٠) حجم الأرض ووزن الشمس يقدر بحوالي (٣٣٠,٠٠٠) مرة وزن الأرض.

والشمس كرة عظيمة من المادة في حالة غازية تشع كميات هائلة من الحرارة والضوء في جميع الاتجاهات من الفضاء السماوي، ونسبة ما يصيب الأرض من هذه الحرارة والضوء ضئيلة جداً، ولو زادت عن ذلك لما كان هناك حياة على الأرض. وكل شيء في الشمس في حركة عنيفة وسطحها يغلي بشتى الطرق، أما جوفها فعبارة عن مركز عظيم من مراكز توليد الطاقة لا ينقطع عمله، وهذه الطاقة التي تتولد في داخلها تجعلها ساخنة إلى حد مريع، فتتساب نحو سطحها تيارات عظيمة من الحرارة، وعندئذ تبتعث في الفضاء شعاعاً وهاجاً، وقدّر العلماء

درجة الحرارة في جو الشمس بعدة آلاف من الدرجات وعند مركزها بالملايين.

ويحيط بالشمس جو ناري يحتوي على نفس العناصر الغازية الموجودة في جو الأرض، وقد أثبت التحليل الطيفي وجود المواد الفلزية الثقيلة فيه أيضاً كالبلاتين والرصاص والفضة. وكذا العناصر الكيماوية الأخرى على شكل أبخرة. مما يدل على ان حرارة جو الشمس من الشدة بحيث لا يتسنى لتلك العناصر أن تبقى على شكلها المألوف لدينا وقد قدر العلماء أن ما يتحول من مادة الشمس إلى طاقة إشعاعية يساوي ٢٥ مليون طن.

## منذ القائل

الفؤاد فما عسى أن أصنعاً  
حلوا فقد جهل المحبة وأدعى

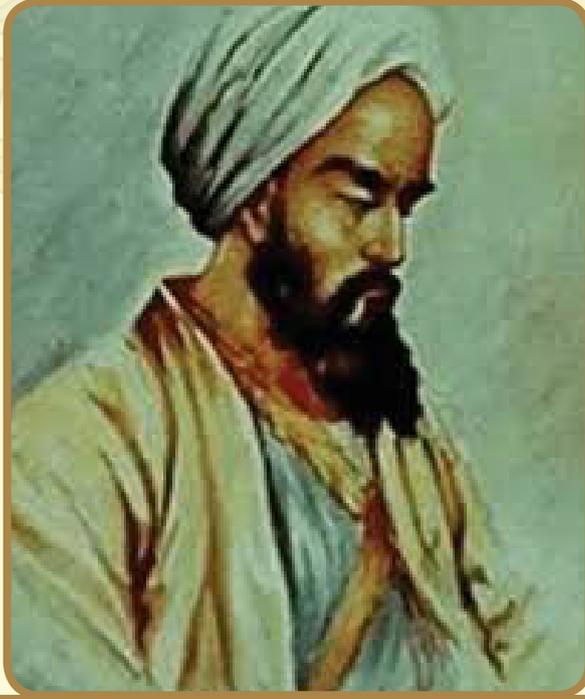
أفديه إن حفّظ الهوى أوضيئاً ملك  
من لم يذق ظلم الحبيب كظلمه

والقائل: شاعر عربي مصري، عرف بمدح سلاطين بني أيوب، واشتهر بإجادة الغزل والوصف، وقد قيمه أحمد حسن الزيات فقال: ما رأيت شاعراً قبل هذا الشاعر يكلف بالبدیع هذا التكليف، ويسرف فيه هذا السرف، ثم يضطرك وأنت تقرأه إلى الرضا عنه والإعجاب به، ذلك لأن أسلوبه قوي الحياة، شديد الحركة، كثير التنوع، مزدهر الألوان يستر بقوة طبعه ما يبدو من ضعف صنعتته. هل تعرف اسم هذا الشاعر صاحب هذا القول؟

كل ما هو خير، ينزل من السماء، وكل ما هو شر، يصعد من الأرض.

والقائل: فرعون مصر، زوج نفرتيتي، تولى العرش بوصفه أمحتب الرابع ثم غير اسمه الذي يعرف به، ومعناه (أفق قرص الشمس) وأعلن أن ليس هناك غير إله واحد. وهو بذلك، يعد أول من نادى بالتوحيد، ونقل هذا الفرعون عاصمته من طيبة إلى مدينة جديدة، بناها في قلب الوادي حوالي عام ١٣٧٥ قبل الميلاد، عندما نادى بواحدانية الله. ترى من هو صاحب هذا القول؟





## ابن الشاطر (١٣٠٤-١٣٧٥م)

**أعماله واكتشافاته:** صنع ابن الشاطر الإسطرلاب العجيب المنسوب إليه (وهو جهاز استعمل في تعيين ارتفاعات الأجرام السماوية ومعرفة الوقت والجهات الأصلية) وقد رآه المؤرخ صلاح الدين الصفدي عام ١٣٤٣م فأعجب به جداً ووصفه بأنه كان (يدور أبعلى الدوام في اليوم والليلة من غير رحي ولا ماء على حركات الفلك ولكنه قد رتبها على اوضاع مخصوصة تعلم منه الساعات الزمانية).

وفي مجال المنجزات الفلكية، تمكن ابن الشاطر من تحديد مداري عطارد والقمر الذين حيرا علماء الفلك طويلاً. كما ابتكر ابن الشاطر الكثير من الأدوات المستخدمة في الرصد الفلكي والقياس والحساب ومنها الساعات الشمسية والنحاسية واستفاد في ذلك من مهاراته اليدوية التي اكتسبها في صغره من العمل ك(مطعم) واكتشف كذلك الربع العلائي والربع التام المستخدمين في حل مسائل الفلك.

وقد قدر السلطان مراد خان العثماني علم ابن الشاطر فشجعه على الاستمرار في نشاطه العلمي وكلفه بمتابعة الرصد والتأليف فيه واغدق عليه المال فكتب الكثير من المؤلفات ومازال على ذلك حتى كانت وفاته بدمشق في عام ١٣٧٥م، وقد خلف ابن الشاطر الكثير من الكتب، لا يزال أكثرها مخطوطاً، ومنها: (رسالة الأسطرلاب، الأشعة اللامعة في العمل بالآلة الجامعة، ايضاح المجيب في العمل بالربع المجيب، الجبر والمقابلة، رسالة في العمل بدقائق اختلاف الآفاق المرئية، رسالة في الهالة الجديدة، الروضات المزهرات في العمل بربع المقنطرات...)

هو علي بن إبراهيم بن محمد الدمشقي، الأنصاري، المعروف بابن الشاطر. وكان عالماً بالفلك والهندسة، والحساب مات أبوه وهو في السادسة من عمره وكفله جده وأسلمه لزوج خالته وابن عم أبيه علي بن إبراهيم ابن يوسف وكان يعرف بابن الشاطر فسمي هو بذلك فعلمه تطعيم الخشب بالعاج حتى برع فيه واشتهر بين الناس ب(المطعم).

وكان زوج خالته أستاذه الأول فأخذ عنه علم الحساب والهندسة وتعلق قلبه بالفلك خاصة فتعمق فيه، وطالع ما كتب فيه من قبل، وسافر بسبب ذلك إلى القاهرة والإسكندرية في عام ١٣١٩، وأخذ عن كبار العلماء في هذا الشأن، واهتم بكتب (الريجات) (وهي كتب تتضمن جداول فلكية يعرف منها سير النجوم ويستخرج بواسطتها التقويم سنة بعد سنة)، فكانت له عليها ملاحظات واستدراكات وأصلح كثيراً من الآراء والأرقام والأوصاف التي رأى أنها خلاف الصواب.

عُين ابن الشاطر مؤدناً بالجامع الأموي بدمشق، ثم رُقّي واصبح رئيساً للمؤذنين به فلقب بال(المؤقت)، واخترع لذلك آلة سماها(البسيط) وضعها في إحدى منارات الجامع الأموي، وقد زين دمشق احتفالاً بهذا الحدث.

**صفاته:** تحلى ابن الشاطر بالتواضع، وانقطع للعلم، واخترع آلات الرصد، وقراءة كبار المؤلفات في هذا الشأن وكان أبرزها آنذاك (المحبسطي) لبطليموس ومؤلفات نصير الدين الطوسي، ولم يشغل نفسه حتى بالتدريس حتى صار أعلم أهل زمانه ووصف ب(الشيخ) و (الإمام).

## اضف إلى عمرك أعمار الآخرين

والقصد من ذلك أنه عليك أن تستفيد من تجارب الآخرين وخبراتهم بالقراءة وسعة الاطلاع بالاحتكاك المباشر مع اناس سعوا للنجاح وظنوا انهم وصلوا إليه.

يقول الدكتور ابراهيم الفقي: لقد التقيت العديد من الناس في مختلف البلاد، وكنت أسألهم ماذا تعمل لكي تكون ناجحاً؟ هل النجاح سر من الأسرار؟ ما معنى النجاح؟ وإذا كانت هذه المعاني غير واضحة في ذهني فقد تكون واضحة في اذهان آخرين ولا حرج في البحث والسؤال.

كنت في احدى الدورات بأمريكا الشمالية وأمامي حوالي الف شخص وسألتهم: ما النجاح بالنسبة لكل واحد منكم؟ واختلقت الرؤى والأفكار:

- كان نجاح احدهم في المال؛ فإذا حقق مبلغاً معيناً شعر بسعادة النجاح

- وكان نجاح احدهم أنه يصل إلى مرحلة يشعر فيها أنه يعيش لحظته الراهنة كأنها آخر لحظات حياته لأنه من الممكن أن تكون بالفعل آخر لحظات حياته.

- وبعضهم رأى النجاح في العلاقات الناجحة وبعضهم رآه في اتزان الروح، وبعضهم في تكوين العائلة المستقرة.. وغير ذلك كثير.

فقد قابلت من حقق المال، ومن نجح في علاقاته واكثرهم شقي النفس مضطرب الروح، يشعر بالنقص دائماً.. فإذا كان شيء مما رآه هؤلاء سبباً للسعادة والنجاح فهناك ما لا تتم سعادة الإنسان بدونه، وهو شيء يضيء النفس من داخلها ولا يشرق عليها من خارجها فأنت أنت مصدر النجاح أو سبب الفشل

المصدر / الطريق الى النجاح: ص 10



## مصطلحات عامة

- الأنتروپيا، الطاقة غير المستفادة: الأنتروپي اصطلاح مأخوذ من الفيزياء، وهو يعني ببساطة عدم اليقين أو سوء التنظيم في نظام من النظم، و في مجال الإعلام يعني الأنتروپي العشوائية أو عدم اليقين في الرسالة.

- حل (قرار) : ١- الاحداث التي تعقب الذروة في مسرحية أو قصة وتشير الى موضع بداية حل العقدة

٢- عزم أو تصميم مثل تلك الخطة التي اعلنها ورد زوورث وكوليردج في تقديمهما (للقصص الشعرية الخنائية) والهادفة الى الخروج على ما اعتراه أدبا مفتعلاً في أيامهما

٣- اعلان أو افصح رسمي عن رأي أو قرار مؤسسه أو ناد أو مجلس تشريعي .. الخ، مثل اعلان الاستقلال

- حل العقدة - (النتيجة النهائية لوضع معقد): مصطلح يرجع أصله الى كلمة فرنسية تعني فك أو حل، يشير إلى عاقبة أو نتيجة أي وضع معقد أو أي سياق لتعاقب الاحداث، ويشير بنوعيته الأدبية الى النتيجة الختامية أو كشف اللثام عن التعقيدات الدرامية الرئيسية في تمثيلية أو رواية أو عمل أدبي، وحل العقدة هو عملية فك خيوط عقدة مكيدة أو ازالة توهم أو اطفاء اهتمام منار بمأل وضع معقد، على نحو غير مصطنع، ويتطلب ذلك بعض الشروح والتفسيرات للاسرار المختبئة وضروب سوء الفهم ذات الصلة بالعقدة، وفي الدراما يستعمل مصطلح حل العقدة في اغلب الاحيان عند الاشارة الى الكوميديات ويستعمل مصطلح الكارثة بدلا منه في التراجيديا.

- أجنحة سياسية: وهي اتجاهات فكرية وسياسية داخل المؤسسات السياسية لتعبر عن اتجاهات فكرية داخل المؤسسة ذاتها.

اليابانية صحف العالم في ارقام توزيعها، حيث وصلت النسخ المطبوعة يوميا من هذه الصحيفة اكثر من اربعة عشر مليون نسخة وتلتها صحيفة (أساهي) اليابانية. كما ان تسعة من العشر صحف الأولى توزيعاً هي صحف من آسيا، وقد دخلت صحيفة (بليد) الألمانية من بين العشر الأولى بتوزيع يومي يقدر (٣.٩) مليون نسخة. وقد احتلت صحيفة الصين البريطانية المرتبة الحادية عشر بينما احتلت صحيفة (يو إس أي تودي) المرتبة الثالثة عشر من اعلى الصحف توزيعاً في العالم ودخلت صحف اخرى إلى قائمة أكبر مائة صحيفة حيث جاءت صحيفة (داينيك جاجران) الهندية في المرتبة العشرين، وصحيفة (كورنن زيتنج) النمساوية في المرتبة الخامسة والأربعين، وصحيفة (كومويومولوسكيا برافدا) الروسية في المرتبة الثالثة والستين وصحيفة (وست فرانس) الفرنسية في المرتبة السابعة والستين، وصحيفة (جانج الباكستانية) في المرتبة التاسعة والستين، وصحيفة (كورير ديلا سيلا) الايطالية في المرتبة الرابعة والثمانين. ولم تظهر بين قائمة أكبر صحف العالم توزيعاً من الصحف العربية إلا صحيفة (الأهرام)، حيث احتلت المرتبة السابعة والخمسين وتوزيع يومي يقدر بحوالي ٩٠٠ الف نسخة.

اما على صعيد الولايات المتحدة، وهي التي تنتج أهم صحف العالم من ناحية التأثير، ومن ناحية الأداء المهني، فمنذ بداية الأربعينيات وإلى السبعينيات الميلادية من القرن العشرين استمرت ارقام توزيع الصحف في تنامي نتيجة مباشرة للنمو السكاني في الولايات المتحدة الأمريكية ولكن بمقارنة خلال الخمسين عام الماضية تشير الاحصائيات إلى ان عدد السكان في الولايات المتحدة قد ارتفع خلال هذه الفترة بزيادة تقدر بثمانين مليون نسمة، ولكن بعد خمسين عام عادت ارقام التوزيع - بعد نمو خلال العقود الماضية- إلى نفس ارقام توزيع الصحف قبل خمسين عام. وهذا يشير إلى أن النمو في عدد السكان لم يواكبه نمو ارقام توزيع الصحف كما هو متوقع وقد وصلت أعلى نسبة من توزيع الصحف اليومية في الولايات المتحدة ذروتها عام ١٩٨٤م بالوصول إلى حوالي ٦٤ مليون نسخة يوميا، ولكن منذ ذلك التاريخ بدأ العد التنازلي في الانخفاض إلى ان وصل الى حوالي خمسين مليوناً خلال فترة السنوات الماضية.

واحتلت صحيفة (يو إس أي تودي) المرتبة الأولى بين الصحف الأمريكية بحوالي مليونين وخمسمائة الف نسخة يوميا. تلتها الصحيفة الاقتصادية الأولى في العالم (وول ستريت جورنال) ثم صحيفة (النيويورك تايمز ولوس انجلس تايمز وواشنطن بوست) ويلاحظ في الجدول اربعة صحف فقط في الولايات المتحدة الأمريكية هي التي توزع أكثر من مليون نسخة يوميا. كما تشير احصائيات أخرى أن الصحيفة رقم مائة في قائمة الصحف الأمريكية - صحيفة سبوكسمان ريفيو (من ولاية واشنطن) توزع ١٢٠ الف نسخة يوميا<sup>(١)</sup>.



## الأرقام الدولية في توزيع الصحف

اشارت أرقام التوزيع خلال العقد الأخير من القرن العشرين والسنوات الأولى من القرن الحادي والعشرين إلى أن كثيراً من الصحف في العالم قد انخفضت ارقام توزيعها، وأشارت دراسات إلى انخفاض توزيع الصحف في أوروبا بنسبة ١٢٪ خلال الفترة من (١٩٩٥-٢٠٠٤م) وكان الانخفاض في الولايات المتحدة وكندا يتراوح بين (٦-٧٪) أما في الأسواق الآسيوية فلم تشهد أي انخفاض، ولكن بعض الدراسات اشارت إلى تنامي توزيع الصحف في تلك المناطق.

وتشير إحصائيات الجمعية الدولية للصحافة (News papers world Association) إلى ان في هذا العالم حوالي ٤٣٩ مليون يشتركون صحيفة من الصحف اليومية يوميا، اما على مستوى عدد قراء الصحف في العالم فتزيد نسبة القراء عن مليار قارئ بحكم ان النسخة الواحدة يقرأها أكثر من شخص واحد كما تشير هذه الإحصائيات إلى ان أكبر اسواق للصحف في العالم تتواجد في القارة الآسيوية تصدر الصين قمة هذا الهرم العالمي ويوضح الجدول الاتي هذه الأرقام:

| ت | الأسواق اجمالي ارقام التوزيع بالمليون |
|---|---------------------------------------|
| ١ | الصين ٩٦.٦                            |
| ٢ | الهند ٧٨.٧                            |
| ٣ | اليابان ٦٩.٧                          |
| ٤ | الولايات المتحدة ٥٣.٣                 |
| ٥ | ألمانيا ٥٣.٥                          |

وتشير احصائيات عن أكبر مائة صحيفة في العالم بحسب ارقام التوزيع إلى أن أعلى خمسة صحف في العالم هي صحف يابانية، حيث تحتل هذه الصحف المراتب الخمسة الأولى في ارقام التوزيع، كما سبعة من العشر الصحف الأكثر توزيعاً في العالم هي صحف يابانية، وقد تصدرت صحيفة (يورييموري)

١- أ.م.د. سعد سلمان المشهاني: الصحافة العربية والدولية (المفهوم الخصائص، المشاكل، النماذج، الاتجاهات) الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي ٢٠١٤

## نقص الوزن

مصطلح نقص الوزن يعبر عن الوزن عندما يكون اقل من الوزن المثالي وعندما يكون الوزن اكثر من ١٠٪ اقل من الوزن المثالي بالنسبة للطول وخاصة عندما يكون الفرد اقل من ٢٥ عاماً، يعرف هذا بالنحافة ويستدعي الفحص الطبي النحافة أو نقص الوزن قد ترجع إلى عدم كفاية السعرات المأخوذة أو إلى زيادة النشاط الجسماني أو الاثنين معاً كما تنتشر النحافة في المناطق الاستوائية نتيجة للفقر أو نقص المعلومات عن التغذية السليمة وهناك عوامل أخرى قد تؤدي إلى النقص الشديد في الوزن مثل بعض الأمراض الخبيثة أو الخلل الذي يصيب الجهاز الهضمي أو العدوى المزمنة أو وجود خلل بالغدد الصماء مثل زيادة افراز الغدة الدرقية.

نقص الوزن الناتج من عدم كفاية السعرات المأخوذة يعتبر حالة خطيرة بالنسبة لصغار السن فهذا يؤدي إلى قلة المناعة لمقاومة العدوى وخاصة عدوى السل، كما يحدث مشاكل أثناء الحمل للأمهات صغار السن.

### الرعاية الغذائية للمصابين بنقص الوزن

يجب أن تأخذ بيانات كافية عن سن الشخص وطوله ووزنه السابق لعملية النقص التي تمت ويجب أن تتم عملية الزيادة في كميات الطعام تدريجياً حتى يتحملها المريض ويمكنه الإلتزام بها طول فترة العلاج.

طريقة إعداد الطعام يجب ان تأخذ في الاعتبار حتى يقدم الطعام للمريض بصورة مقبولة ومشهية وذلك يتم بعد معرفة الأطعمة المحببة وغير المرغوب فيها بالنسبة لكل فرد على حدة.

محاولة اقناع المريض وتشجيعه على تناول كل الأطعمة التي تقدم له.

**بعض الإرشادات الغذائية لمساعدة الأشخاص المصابين بنقص الوزن:**

- ١- تناول وجبات كافية من حيث محتواها من السعرات والتي يمكن الحصول عليها عن طريق
  - أ- زيادة كمية الطعام المتناولة في كل وجبة
  - ب- زيادة كمية الكربوهيدرات والدهون
  - ت- زيادة عدد الوجبات المقدمة يومياً
- ٢- كمية البروتين تتراوح بين ١-١.٥ جم كل كيلو جرام من وزن الجسم.
- ٣- كفاية المأخوذ من الفيتامينات والأملاح المعدنية.
- ٤- الإقلال من الخضروات والفواكه المرتفعة التركيز على الأطعمة العالية السعرات.
- ٥- تناول الأطعمة سهلة الهضم مثل الكربوهيدرات والتي تتحول إلى دهون بسرعة والأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من الدهون يجب ان تختار بحذر، حيث أنها تسبب فقدان الشهية لبعض الأفراد.
- الدهون غير المهدية مثل الزبدة والقشدة والزيوت يمكن نقلها على الدهون في الأطعمة المحمرة أو المقلية.
- انواع الأطعمة المستعملة لرفع المأخوذ من السعرات:
  - ١- **الألبان:** اللبن كامل الدسم والزيادي.
  - ٢- **الجبن:** جميع الأنواع.
  - ٣- **الدهون:** الزبد وجميع أنواع الدهون الأخرى.
  - ٤- **البيض:** المطهي في جميع صورة.
  - ٥- **اللحوم والأسماك والطيور:** جميع الأنواع، واللحوم عالية الدهن موصوفة في حالة تحمل المريض لها.
  - ٦- **الحساء:** يفضل الأنواع السميكة أي المضاف إليها الدقيق.
  - ٧- **الخبز والحبوب ومنتجات المكرونه:** جميع الأنواع ويفضل الحبوب الكاملة والمعززة.
  - ٨- **الخضروات:** جميع الأنواع بما فيها البطاطس.
  - ٩- **السلطات:** جميع الأنواع.
  - ١٠- **الفواكه:** جميع الفواكه الطازجة والمطبوخة والعصائر والجلبى والمرببات.
  - ١١- **الأصناف الحلوة:** الكستور، الأيس الكريم، الكيك، الفواكه المسكرة.
  - ١٢- **المشروبات:** الشاي، القهوة، الشيكولاته باللبن، عصائر الفاكهة
  - ١٣- **الفيتامينات الإضافية المركزة:** إذا أمر بها الطبيب المصدر- التغذية العلاجية ١٤٠



## البروتين في الصف الأول

في إعداد نظامك الغذائي اليومي يكون للبروتينات (المواد الأزوتية) الأهمية الكبرى وكلمة (بروتين) جاءت من اليونانية ومعناها (جاء أولاً) والبروتينات تكون الجسم وتنشئ الأجهزة المختلفة: جلدك، شعرك، عضلاتك، أظفرك، دماغك، قلبك، رئتاك، وأعضاءك الداخلية الأخرى.

إن هذه الأجهزة لا يمكن أن تنشأ إذا كانت مواردها الأولية غير متوفرة في طعامك اليومي، إن البروتينات على نوعين: بروتينات درجة أولى، وبروتينات درجة ثانية فبفضل البروتينات ذات الدرجة الأولى يبقى الجسم في حالة جيدة، وهذه توجد في صفار البيض، والجبن والحليب، واللبن الرائب، والكبد...

والبروتينات ذات الدرجة الثانية لا تستطيع وحدها تنمية الجسم وإنما هي بتعاونها مع بروتينات الدرجة الأولى

تقدم للصحة خدمة كبيرة وتوجد هذه البروتينات في النباتات مثل: الجوز، وحبوب القمح، وطحين حبوب القطن، والفاصوليا، واللوبياء والبقول، والشعير، كما توجد في الجيلاتين وبياض البيض ونسبة وجودها في هذه المواد في المواد الحيوانية المذكورة قبلاً، ما عدا فول الصويا فإن نسبة البروتين فيه عالية جداً.

فاذا كنت لا تريد تناول اللحم، فخذ بروتينات الدرجة الأولى من النباتات مثل: حبوب القمح، خميرة البيرة، الجوز، فول الصويا، اللوز، فستق العبيد، دقيق حبوب القطن. وإذا أضفت إليها كمية كبيرة من البيض والحليب ومشتقاته حصلت على كمية كافية من البروتين.

ومما يذكر أن الاقتصار على تناول البروتين النباتي يعرض الجسم للإصابة بفاقة الدم وهبوط الضغط والوهن.

المصدر / الغذاء يصنع المعجزات: ٢٦

## نصائح طبية



- لو كنت لدينا: وتجاوزت سن الخامسة والثلاثين، فلعلك قد شعرت بوجود صعوبة في التخلص من وزنك الزائد... فهذا الشعور حقيقي إلى درجة كبيرة لأن عملية تمثيل الغذاء (الأبيض) أي هدم الغذاء وتصريفه تميل للإبطاء إلى حد ما بعد هذا السن، وبالتالي تزيد الفرصة لتخزين الطعام (الطاقة) الزائدة على حاجة الجسم، وأفضل ما تفعله لمساعدة زيادة استهلاك الغذاء هو أن تمارس أي رياضة بصفة منتظمة بالإضافة إلى الإقلال من تناول الدهون والنشويات.

- السبب الشائع لنزيف الأنف: عندما تصاب بنزيف من الأنف فلا تترقد، واثن رأسك لأسفل حتى لا يتسرب الدم للوراء، واضغط الأنف بين إصبعي الإبهام (من الداخل) والسبابة (من الخارج) لمدة عشرة دقائق. أما في حالة وجود نزيف شديد أو في حالة فشل هذه الطريقة لإيقاف النزيف فإنه يجب أن تسرع باستشارة الطبيب ويعتبر ارتفاع ضغط الدم لدرجة عالية سبباً شائعاً لنزيف الأنف الشديد

- عندما يؤلمك إصبعك الأكبر: انبعث ألم شديد من أخمص القدم (الأصبع الأكبر) مع تورم الإصبع واحمراره يشير إلى حد كبير إلى الإصابة بالنقرس الحاد، وعادة يحدث ذلك بصورة مفاجئة في الصباح في هذه الحالة ارفع قدمك لأعلى، وضع كمادات ثلج، وخذ أي عقار مسكن (مثل بروفين) لحين استشارة الطبيب.

- اعرّف كل شيء عن الدوار الذي تستخدمه: احرص دائماً على قراءة النشرة الطبية الملحقة بأي دواء تتناوله، ولهذا أهمية خاصة بالنسبة للحوامل والمرضعات.

- علامات عدوى المجاري البولية: إحساسك بالرغبة للتبول كل فترة قصيرة، ونزول كمية بسيطة من البول، ووجود حرقان أثناء مرور البول أو قرب الانتهاء، أعراض تشير إلى وجود عدوى بالجهاز البولي وخاصة عدوى المثانة البولية قم بعمل تحليل بول واستشر الطبيب.

## تعريف السمنة



لا بد هنا من التمييز بين السمنة وزيادة الوزن، فالسمنة معناها زيادة في تخزين الدهون بالجسم، أما زيادة الوزن فهي زيادة وزن الجسم عن المعدل الطبيعي والمثالي للوزن بالمقارنة بطول المريض.

وترى بعض المصادر أن زيادة ٣٪ عن الوزن المثالي ترفع نسبة المرض والوفاة بنسبة كبيرة جداً...

ومن المخاطر الأخرى لزيادة الوزن أيضاً زيادة احتمال حدوث سرطان الثدي إلى ثلاثة أضعاف المعدل الطبيعي، كما تزيد احتمالات الإصابة بسرطان الرحم، وسرطان

القولون وأمراض حصوات المرارة، وفق الحجاب الحاجز وآلام الظهر المزمنة وتآكل مفاصل الركبة والتهابات الجلد الفطرية وغيرها من المشكلات النفسية والاجتماعية.

وبالإضافة إلى زيادة نسبة الشحوم، فإن ارتفاع استهلاك النشويات والسكريات، يؤدي إلى أعراض ضارة أخرى مثل الشعور بالانتفاخ وتكون الغازات، والرغبة الملحة في تناول الحلويات وكذلك الشعور بالتعب الشديد والاكْتئاب كما قد يصاب الإنسان بما يُعرف بحساسية القمح والخميرة.



**العتبة العلوية المقدسة**  
**قسم الأليات**

# **تنعبة السياحة الدينية**

**رحلات أسبوعية: سامراء- الكاظمية- كربلاء- مزارات بابل  
(زيد الشهيد- النبي أيوب- القاسم- الحمزة- العلوية شريفة)**

لمزيد من المعلومات.. زوروا شعبة السياحة الدينية:

المكان: النجف الاشرف. كراج الرابطة. مجاور الحسينية الاعسمية

الهاتف (الواتساب والفايبر): 07700554011 او 07822146569

اوقات الدوام: من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثامنة ليلاً

# أزوقية نجفية

إعداد:

أرشد رؤوف قسام

- اسرة آل الخخالي
- جولة الحي الصناعي في النجف
- (رجال مهنيون) الأستاذ يوسف شريف المعمار



## اسرة آل الخلخالي

مسلم ارشد

ان في العام ١٢١٧ انتقل السيد عبد الرحمن الخلخالي وهو احد التجار المعروفين في النجف الى مدينة الكوفة وبنى سوقا لايزال يسمى بسوق الخلخالي وبنى حمامات للرجال والنساء وبنى الخانات على الشط منها خان ابو شلاش وخان البوخندة علي وخان عبد الامير موسى الخلف وقد انتقلت بفعل الزمن الى ناس اخرين.

ثم اضاف السيد محمد الخلخالي:- ان السيد عطاءالله الخلخالي انتقل في عام ١٩١٨ وفي حصار النجف بالتحديد الى الكوفة وسكن بها مع اولاده السيد حسن وهو جدي والسيد محسن ونفر اخر من الاسرة والسيد عطاءالله الخلخالي هو الذي بنى الجامع الموجود الان المعروف بجامع الخلخالي واعاد بناءه والدي السيد تقي الخلخالي كما توجد الاسرة كذلك في مدينة كربلاء المقدسة ومدينة الكاظمية المقدسة. عندها توقف السيد محمد الخلخالي عن الحديث وكانت انتقاله في الحديث الى السيد موسى السيد تقي الخلخالي فقال:- هنالك أسر في مدينة النجف تمسكت بطلب العلم من حيث التدرج في البحث والدرس من خلال الحوزة العلمية التي يمتد عمرها في النجف لآكثر من الف سنة ومنذ ان سكنها شيخ الطائفة الشيخ الطوسي مثل اسرة السادة ال بحرالعلوم وال الحكيم وال الجواهري وال كاشف الغطاء وغيرها لا يتسع المجال لتعدادها ومنها اسرة ال الخلخالي وعلى سبيل المثال كان السيد عطاءالله الخلخالي احد رجال العلم والسيد محمد الخلخالي الذي يعبر عنه المرجع في حينه شيخ الشريعة الاصفهاني بانه العالم

في مدينة الكوفة العلوية المقدسة وفي زيارة لبرانياتها ومجالسها والكوفة كما يعلم الجميع دوحة العلم والادب وكثيرا ما كان يجتمع في مسجدها الكبير او في غيره من الجوامع والنوادي ومحافل العلماء والادباء والشعراء وطلابهم ليتدارسوا وينشدوا ويبحثوا فكانت مجالسهم حقا ساحة للخواطر ونبضا للمشاعر وهمسا للوجدان وارضيا للقصاص وحلقات للدرس فكانت علومهم وفنونهم الادبية تنتشر في كافة اصقاع الارض.....ومجالس الكوفة ودواوينها وبرانياتها اليوم مفتوحة حيث يتناول الحاضرون شتى المواضيع الاجتماعية والدينية والادبية والسياسية ومن هذه البرانيات براني السادة ال الخلخالي في الكوفة ويتصدر البراني السيد محمد السيد تقي الخلخالي دخلت البراني ووجدته عامرا بالحضور. رحب بي السيد محمد الخلخالي ((ابوجعفر)) واجلسني قربه وبعد كلمات الترحيب قال:- ان اسرة ال الخلخالي هي اسرة علوية علمية ذات مكانة اجتماعية مرموقة ينتهي نسبها الى الامام موسى بن جعفر الكاظم(ع) عرفت وعلى مدى تاريخها بمواقفها التي يشهد لها كل عرفها ورافق شخوصها الدينية والاجتماعية. سكنت مدينة النجف الاشرف والى جوار جدها امير المؤمنين(ع) وبالتحديد في محلة العمارة ومنذ اكثر من اربعمائة عام. انتقل قسم منها الى مدينة الكوفة المقدسة واخر الى مدينة الكاظمية المقدسة وكان لها الدور الرئيسي في تشييد بعض اسواقها كسوق الخلخالي المعروف وبعض الحمامات وكذلك الجامع المعروف باسم الاسرة ... حيث

عادي فكيف اذا كنت نائب في البرلمان. كما ان والذي له موقف في المسألة الكردية حيث كان له دور على الصعيد السياسي حيث في زمن عبد الرحمن عارف اراد حل المسألة الكردية سلميا فبعث وفدا الى كردستان فكان والذي من ضمن الوفد الذي ذهب الى السليمانية والتقى بالملّة مصطفى البرزاني في كلاله للتفاهم لحل المشكلة بين المركز ومنطقة الاكراد وكان كذلك عمي السيد مهدي الخلخالي عضوا في الوفد فتم استقبالهم وكان اعضاء الجانب الكردي من ضمنهم الاستاذ جلال الطالباني وبعد خمسة ايام توصل الوفد الى حل جميع الخلافات العالقة وقد انجز المهمة باكمل وجه لكن لم تكتمل جميع البنود بسبب الوضع السياسي واخيرا يقول السيد محمد الخلخالي عن براني السيد تقي الخلخالي كان يحضره اغلب الشخصيات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في بغداد وبقية المحافظات وكذلك من خارج العراق ايضا اما ابرز الوجوه التي تتراد البراني باستمرار فقد ذكر بالتحديد المرحوم السيد شبر شبر والحاج حمد تويج والمرحوم شيخ علي البازي والمرحوم جعفر الشيخ علي والمرحوم صاحب نعمة والمرحوم عبدالله ابوناصرية والمرحوم حاجم السعد والمرحوم رسول تويج وغيرهم.

ومن بين الحضور كان الاستاذ كامل سلمان الجبوري فتحدث عن الاثر الواضح لاسرة ال الخلخالي في الكوفة وبالتحديد دور السيد تقي الخلخالي في الكوفة وقد ذكر بالتحديد رعايته للمهرجانات التي كانت تقام بالمناسبات السنوية وكان جامع الخلخالي الحاضرة لاغلب المناسبات وقد قام بترميمه واعادة بناءه خصوصا بعد فتح شارع السكة. ثم تحدث بعد ذلك الحاج عبد الرسول السهلاني قائلاً بحكم عملي مع السادة ال الخلخالي وطبيعة العلاقة معهم فأني اعرف انهم يمتنون العمل التجاري بصوره عامه وكان السيد تقي والسيد ضياء عملهم صحيح وفيه خدمه للمدينه والبلد . ثم تحدث بعد ذلك الاستاذ جليل عبد الله حيث تحدث عن ذكرياته في براني السيد تقي الخلخالي وخصوصا في مطلع الستينيات من القرن المنصرم حيث كان البراني في نفس هذا المنزل وكان قد شيده السيد تقي حديثا بعد ما انتقل من منطقة السراي وذكر وجود المكتبة التي حرص على وجودها سيد تقي ضمن البراني الذي كان يستقبل ضيوفه فيه بشكل يومي وكان الحضور لا يقتصر على اهل الكوفة والنجف والمناطق المجاوره بل تعداه الى مدن العراق كافة وابتعد من ذلك وحتى من خارج العراق ومن ذكرياتي كان حضور اهل تلعفر غير منقطع كما اذكر حضور بعض الشخصيات منها المقرئ علاء الدين القيسي في هذا المكان وكذلك عبد الجبار الاعظمي كما ان السيد تقي كان يقدم الطعام في اغلب المناسبات وان السيد محمد ابن السيد تقي نهج نفس منهج ابيه وسيرته وحتى طريقة لبسه واخذ مقامه في ادارة البراني.....نحن قد نتوقف لكن الحديث لا ينتهي .



العامل وقد كلفه المرجع بالذهاب الى الرميثة والسيد علي الخلخالي ابن السيد محمد الخلخالي الذي صلى في الرواق الداخلي للحرم العلوي الشريف وكذلك السيد مرتضى الخلخالي العالم المجتهد الذي له الكثير من المؤلفات منها(معتمد العروة الوثقى في الحج) وقد كان السيد محمد رضا الخلخالي من اعمدة الافتاء وقد تجاوز التسعون من عمره رحمه الله واذا نظرنا بصورة سريعة الى(مستدرك اعيان الشيعة) الجزء التاسع لنجد ان السادة ال الخلخالي وقد ذكروا وكذلك في (موسوعة النجف الاشرف)(مشاهير المدفونين في العتبة العلوية)(وموسوعة فقهاء النجف الاشرف) لاغا بزرك الطهراني نجد ذكر للسادة ال الخلخالي. كما ان هنالك مازال مجموعة من ابناء الاسرة يدرسون العلوم الدينية تواصلوا مع سيرة اجدادهم.

بعدها عاد الحديث الى السيد محمد الخلخالي(ابوجعفر):- ان اسرة ال الخلخالي لها دور وطني واضح في الحياة السياسية للدولة العراقية حيث كانت مواقف رجالات الاسرة في ثورة العشرين صلبة وقوية حيث اخذت على عاتقها قاطع السماوة والرميثة وكانت لوالدي السيد تقي الخلخالي علاقات قوية مع القادة الوطنية في الحكومة العراقية حتى ان رشح نفسه في انتخابات ١٩٥٢الرعاية مصالح الناس الفقراء واذكر موقف ذكره لي والذي وهو ان في فترة الانتخابات تلك كان من غير المسموح للعسكريين ان الادلاء باصواتهم فيقول اوقفني عسكري واقسم قائلاً لو كان مسموح لي بالانتخاب لا انتخب غيرك لانك ترعى مصالح عامة الناس وانت مواطن

# جولة الحي الصناعي في النجف

أرشد رؤوف القسام



في مركبته واحتاج اليه ولم يجده في العاصمة بغداد قصد النجف لإنجاز حاجته فيها وهي اهل لذلك فلم تخيب أحدا في ذلك قط.

قررت ان اتجول بواقعية في مرفأ من مرفأ النجف (الساخنة) التي اكتسبت حرارتها من قوة العمل الذي يمارسه العاملون فيها حيث أصوات المطارق الحديدية وحركات الماكينات ولهب معدات اللحام وغيرها من جهة ومن جهة أخرى حرارة الإرهاق المادي والفكري الذي يصيب زائريه القادمين اليه لإصلاح معداتهم على اختلاف أنواعها.

انها منطقة الحي الصناعي في النجف التي تقع على مساحة تبلغ اكثر من كيلو متر مربع واحد وتقع على جانب الطريق الرابط بين مركزي الكوفة والنجف وقد يكون

تميزت النجف بمكانتها وقدسيتها من بين بلاد المسلمين ولذلك للأسباب المعروفة لدى القاصي والداني ولا حاجة لتكرار ذلك والاطناب فيه. ومن بين المجالات التي ابدعت فيها النجف المجال الصناعي والحرفي فمنذ القدم اشتهرت النجف بحياسة العباء الرجالية وصناعة العقل والخيام إضافة الى صناعة السيج واغلب الصناعات التي يحتاج اليها الانسان في متطلباته الحياتية إضافة الى صناعة الضروريات الخاصة.

اما المجال الذي برعت فيه النجف وصار اسمها فيه اشهر من نار على علم وهو الذي يعني في هذا المقال هو صناعة السيارات وصيانتها والصناعات الميكانيكية المترافقة معها. حتى ان أي شخص في العراق اذا استعصى عليه امر

في منتصف المسافة ويحده من الاتجاهين حي الأمير (من جهة النجف) وملعب الكوفة (من جهة الكوفة) وخلفه يقع مطار النجف الدولي وامامه مستشفى الصدر العام وحي العدالة. وتعدّ منطقة الحي الصناعي من اكثر مناطق المحافظة حيوية وأهمية لما تستقطبه من حركة صناعية وتجارية وخدمية على مستوى محافظات ومدن العراق كافة، إذ يأتي اليه الناس يوميا من داخل وخارج المدينة لغرض تصليح وصيانة مكائهم ومعداتهم المختلفة ولشراء ما يحتاجونه من أدوات احتياطية للسيارات والمكائن المختلفة حيث أن هذا المرفأ يمتلك من الطاقات والكفاءات والمهارات العلمية والتصنيعية التي منحته ثقة كبيرة من قبل مرتادي هذا الحي الصناعي إضافة لوجود الورش والمعامل التي تحوي معدات متطورة لتصليح وصيانة المكائن والمعدات والمركبات وفي مجالات مختلفة مثل الخراطة والتفريز والسباكة والقولبة ومعدات اللحام وورش السمكرة والصبغ وتصنيع بعض قطع الفيار كما توجد ورش الفيترية والحديدية والكهربائية، كما توجد في هذا الحي مخازن كبيرة لبيع قطع الفيار الجديد والمستعملة لمختلف السيارات والمركبات والشاحنات والساحبات والمعدات الأخرى وتدار كل هذه المشاريع الخاصة بواسطة طبقة من العمال والفنيون والمهندسون المهرة والأكفاء من مدينة النجف والكوفة والأنحاء المجاورة وتبلغ أعدادهم بالمئات حيث لا تتوفر إحصائية مضبوطة بذلك.

في السابق كانت المنطقة الصناعية في النجف تقع في مركز المدينة القديمة بما يسمى منطقة الجبل (منطقة فندق السدير وطرف المقبرة حاليا) وتستعمل هذه العبارة كثيرا عند احاديث اهل النجف فيما يخص العمل الصناعي للتذكير او الاستشهاد بحالة معينة (من أيام الجبل) وقد انتقل الحي الصناعي الى موقعه الحالي في نهاية الستينات وبداية السبعينات من القرن الماضي حتى اكمل بنائه في عام ١٩٧٥ واستمرت الملحققات به خصوصا عند إزالة منطقة الجبل الصناعية ومنطقة شارع الكوفة الصناعية نهائيا من خارطة مركز المدينة .

ينقسم الحي الصناعي اليوم الى ثلاثة اقسام. الأول وهو القديم الذي يتكون من أربعة بلوكات كبيرة المساحة وتكون عمودية على شارع كوفة نجف العام ويفصل بين كل بلوك واخر شارع عريض (٢٥م تقريبا)، وكل بلوك مقسم الى محلات وكراجات وورش مهياة لكي تمارس فيها المهن والحرف بالشكل المناسب ويتوسط هذا القسم من الحي الصناعي فرع لمصرف الرافدين يمارس فيه النشاطات المصرفية وكذلك يوجد الجامع القديم (جامع ابن الروازق) إذ تقام فيه صلاة الظهر والعصر جماعة كما تنتشر في عموم الحي الصناعي مجموعة لا بأس بها من المساجد. اما القسم الثاني يسمى الساحات ففيه شوارع تكثر فيها معامل تعويج وقص البليت (البريسات) وساحة لتصليح الباصات الكبيرة والشاحنات (سكانيا وفولفو انتاجي) وساحة فيها توجد محلات ورش تصليح السيارات الامريكية وبيع ادواتها الاحتياطية الجديدة والمستعملة. اما المنطقة الثالثة تسمى منطقة المسبح (تقع خلف المسبح الأولبي) وهذه المنطقة تختص بورشة تصليح وبيع الأدوات للسيارات



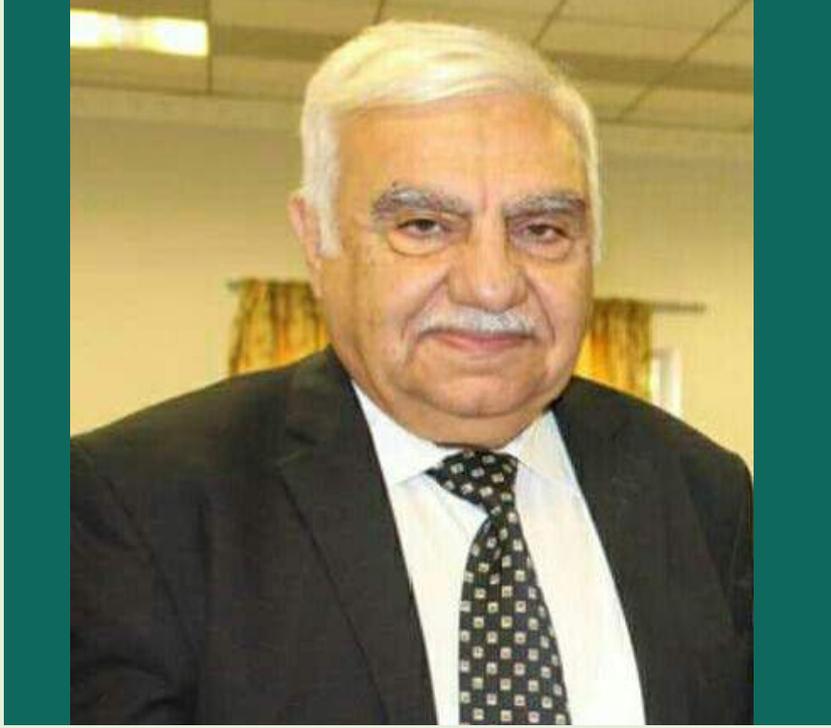
في فنيات المهنة وكانت لهم خاصية الثقافة العالية في المهنة. اما في مجال السمكرة وصناعة ابدان السيارات فحدثني الاسطة (صالح الشيباني أبو مهدي) ان المهنة الذائعة الصيت في النجف هي السمكرة وصناعة ابدان السيارات اذ اشتهرت باصات (دك النجف) حيث كانت تجوب مدن العراق من أقصاه الى أقصاه وكانت تنقل الحجاج والزوار الى السعودية وسوريا وايران ومن اشتهروا بهذه المهنة هم الحاج احمد ملين الحديد والاسطة مهدي قوري والاسطة جبر صقر ومن اشهر الذين صنعوا ابدان السيارات (دك النجف) هم الحاج كاظم التركي وسعيد الأطرش وعبد علي واخوه محمد البديري ثم استدرك (التكجي) الاسطة صالح مهدي الشيباني قائلاً: لقد مارست مهنتي هذه وهي السمكرة منذ صباي حيث كان عمري عشر سنوات عند الاسطة عبود وكنت مطيعا له بدرجة كبيرة حيث كانت اخلاقيات المهنة تراعى الى ابعد الحدود وكنت اراقبه بتمعن ودقة وقد عملت لمدة خمسة عشرة عاما حتى اتقنتها جيدا بالشكل الذي يمكنني من استعمال أدوات السمكرة جميعها بسهولة ويسر وحرفية عالية وبعد ذلك فتحت ورشة مستقلة انا المسؤول فيها وكان يساعدني في ذلك اخي الاسطة رعد والذي لا يزال يمارس عمله لغاية هذا اليوم والحمد لله وعن أهمية العمل قال ان أبداع السمكري يظهر في الصباغة فكلما كان الصباغ ماهرا ظهر العمل بشكلة الجيد وكان عندنا في النجف صباغون مهرة أمثال الحاج محمد الصباغ والاسطة قنبر الصباغ . وبعد ذلك توجهت الى ورشة أولاد المرحوم الحاج حمد حسين الحداد فوجدتهم ينجزون عملهم في سيارة حمل تقف في باب الورشة . وهنا قفزت في بالي أسئلة عديدة منها ان طاقات وابداعات اهل النجف كبيرة جدا ولا تقف عند حد فلماذا الى الان نحن نستورد البضائع الرديئة من الدول الأخرى فما قيمة الواشر والكازكيت والقايش حتى نستوردها وما ايسر مرشحات الهواء والزيت للسيارات (الفلاتر) وغيرها اما آن الأوان ان نهض بهذه المشاريع حتى نكفي حاجتنا على الأقل وهل ابداعنا ينفجر عند الشدة والضيق فقط الم نصنع مكائن الجرش والبلاستيك وغيرها علينا ان نهض بصناعات توظف طاقاتنا ومبدعينا في مشاريع ذات جدوى بعيدا عن الهدر والتبذير في مواردنا وطاقاتنا اذن اذا تضافر الدعم الحكومي والمؤسساتي مع الطاقات الموجودة من موارد بشرية ومادية وبوجود العقول المبدعة عندها تكتمل المعادلة الاقتصادية لازدهار البلد وهذه دعوه للوقوف مع طاقة المبدعين والاهتمام بالمنطقة الصناعية في النجف الاشراف من توفير البنى التحتية للحج الصناعي وتجهيزه بكل الخدمات من تهيئة الطرقات ومعالجة ازمة الكهرباء وإيجاد مكان لتجميع النفايات الحديدية والزيوت وغيرها من المواد الأخرى مما يؤدي الى ظهور واجهة اقتصادية للمدينة تستقطب الايدي العاملة وتوفر دخل جيد للمدينة .. متى يكون ذلك بالحسبان وما تجربة العتبة العلوية المقدسة في فتح منافذ تصنيعية في كثير من الجوانب خير شاهد على وجود الأرضية الإبداعية في مدينتنا إذا أحسن استثمارها والله من وراء القصد



الصغيرة والباصات الصغيرة (مثل الكيا وغيرها) وكذلك محلات صيانة تبريد السيارات والميزانية والبلنص وغيرها. ان تاريخ مدينة النجف الوضاء في مجال تصليح السيارات وصناعة بعض اجزائها هو الذي منح الحي الصناعي وطبقته العاملة هذه السمعة الرفيعة فقد كانت الخبرات والقدرات الفنية للجيل السابق من الحرفيين والصناعيين على درجة كبيرة من المهارة والانتقان حيث شهدت لها العقول الأجنبية (الخبراء الذين شاعت الصدف ان يلتقون بهم عند قدومهم للعراق مع الشركات العاملة في مجالات الصناعات الميكانيكية ) وقد اعترفوا بخبرات أولئك (الاسطوات) البارعين في مهنتهم علما انهم قد اكتسبوا الخبرة والمهارة عن طريق العمل والرغبة في التعلم والتفاني والإخلاص بعيدا عن الماديات .. ومن الذين التقيتهم وكان لهم باع طويل في مجال عمله الحاج جاسم محمد (جاسم الكرمانى) فحدثني كثيرا عن الصناعي أيام زمانه وكيف بدا هو واخوه (المرحوم الحاج جبار الكرمانى) في مهنة ميكانيك السيارات (فيترية مكائن كاز وبانزين) فقال ان من أوائل الذين عملوا في ميكانيك السيارات في النجف هم الحاج مهدي حسن القسام واخيه الحاج عبد الزهرة حسن قسام والحاج رزاق قسام وكان من اشهر فيترية النجف القدماء وهو السيد محمود الفحام والسيد حميد شبر وكما ان السيد شهيد الحمامي وولده رزاق رحمهم الله جميعا كانوا من أوائل الذين امتهنوا خراطة المكائن حيث لهم الباع الكبير

## (رجال مهنيون)

### الأستاذ يوسف شريف المعمار



المدرسة... ابتدائية كانت أم ثانوية هي عالم قائم بذاته يحمل كل سمات الحياة ولكن بصورة مصغرة في بساطتها وصعوبتها في سعادتها وشقاؤها في صفائها وصخبها في تفوقها وتأخرها وفي حربها وسلمها، كل ذلك منح المدرسة أن تكون النواة الأساسية في حياة الجيل الصاعد وهي الرافد المهم الذي يصب توجيه الطلبة ليكونوا رجال المستقبل في مجتمعهم ليكون منهم من يداوي الجراح ومنهم من يهندس البنى في المدينة ومنهم من يربي الأجيال ويعلمهم ويرسي قواعد العلم والأخلاق والدين ومنهم من يسهم في بناء اقتصاد قوي ومنهم من يكون قائداً أو مقاتلاً أو ساهراً على أمن وراحة المواطنين جميعهم ومنهم من يرفد متطلبات الحياة ليرفع طرفاً من شأن مجتمعه وأمته، ومن هذا المنطلق سنكتب شيئاً في (رجال مهنيون) عن سيرة بعض رجال العلم والتربية الذين ساهموا في إعلاء سور المدرسة ليحصن طلابها بالعلم والأخلاق ليكونوا أفراداً صالحين في مجتمعهم، وسنذكر في هذا العدد من مجلتنا المربي الفاضل الأستاذ يوسف شريف المعمار وهو رجل تربوي قبل كل عنوان فقد ولد الأستاذ يوسف شريف المعمار في النجف الأشرف عام (١٩٥١)، في طرف البراق وتربى وتعلم في مجالسها ومدارسها ونهل من علومها ... فقد درس في مدرسة السلام الابتدائية ومتوسطة السدير حتى تخرج من اعدادية النجف وذلك في عام (١٩٦٧-١٩٦٨) الفرع العلمي، ثم انتقل للدراسة الجامعية حتى تخرج من جامعة السليمانية - كلية العلوم عام (١٩٧١-١٩٧٢)، عين مدرسا لمادة الرياضيات عام ١٩٧٣ في متوسطة الكوفة واعدادية الكوفة ثم اعدادية النجف، ثم شغل منصب مديراً لمعهد المعلمين المختلط المركزي عام ١٩٧٩ ثم معاون لإعدادية النجف ثم اصبح مديراً فيها عام ١٩٩٠ وبطلب منه أحيل على التقاعد عام ١٩٩٨ ثم أعيد الى الخدمة ٢٠٠٤ وأصبح مديراً لإعدادية النجف وذلك لما يتمتع به من علمية وشخصية متمكنة من أدواتها في إدارة العملية التربوية والتدريسية في وقت حساس يحتاج لكفاءات تعمل على تطوير المدرسة والطالب وقد حصل على جائزة النزاهة من لجنة النزاهة في المجلس المحلي لقضاء النجف الأشرف عام ٢٠٠٩ عين عضواً في اللجنة المركزية للتأليف وشارك في تأليف كتاب الرياضيات للصف الرابع العلمي والأدبي وكذلك شارك في تأليف كتاب الرياضيات للصف الخامس العلمي والسادس العلمي، له كتاب (المبسوط في الرياضيات) طبع في بيروت دار نشر الهلال عام ٢٠٠٠ له سمعة طيبة في مدارس العراق وهو حازم في عمله داخل المدرسة وبين الطلبة وله إمكانيات عالية في التربية وأساليبها ويتمتع بعلاقة أبوية حميمة مع جميع طلبته فضلاً عن علاقته الطيبة مع الكوادر التدريسية حتى نال ثقة واحترام الجميع.

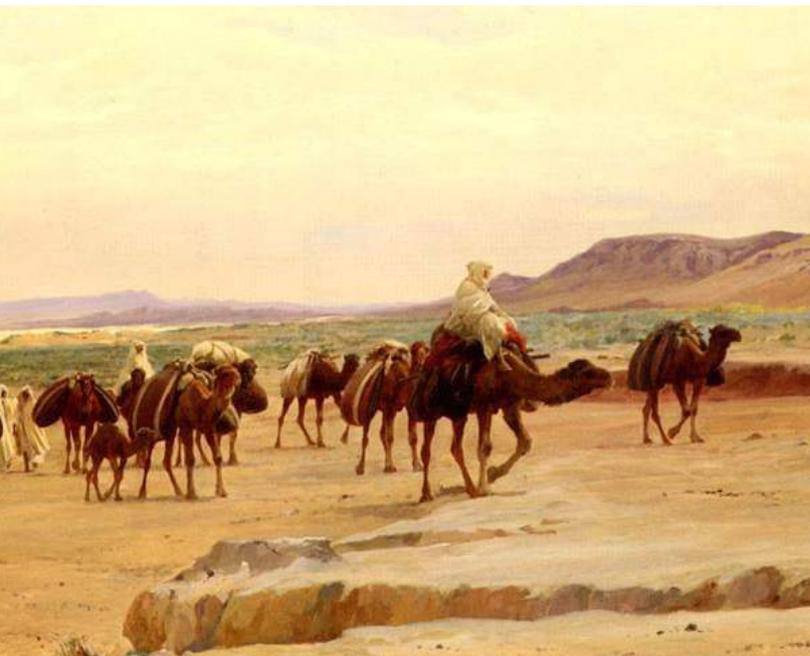
كما يتمتع الأستاذ يوسف شريف المعمار بشخصية اجتماعية وثقافية مميزة حيث حضوره في أغلب المناسبات الاجتماعية والثقافية التي تقام في النجف الأشرف.

## ومن خطبة لأمير المؤمنين (عليه السلام):

((أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الْأَمْرَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ كَقَطْرَاتِ الْمَطَرِ إِلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا قَسَمَ لَهَا مِنْ زِيَادَةٍ أَوْ نَقْصَانٍ فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ لِأَخِيهِ غَفِيرَةً فِي أَهْلِ أَوْ مَالٍ أَوْ نَفْسٍ فَلَا تَكُونَنَّ لَهُ فِتْنَةً فَإِنَّ الْمَرْءَ الْمُسْلِمَ مَا لَمْ يَغْشَ دَنَاءَةً تَظْهَرُ فَيَخْشَعُ لَهَا إِذَا ذُكِرَتْ وَيُغْرَى بِهَا لِئَامَ النَّاسِ كَانَ كَالْفَالِجِ الْيَاسِرِ الَّذِي يَنْتَظِرُ أَوَّلَ فَوْزَةٍ مِنْ قِدَاحِهِ تَوَجَّبَ لَهُ الْمَغْنَمُ وَيَرْفَعُ بِهَا عَنْهُ الْمَغْرَمُ وَكَذَلِكَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ الْبَرِيُّ مِنَ الْخِيَانَةِ يَنْتَظِرُ مِنَ اللَّهِ إِحْدَى الْحُسْنَيْنِ إِمَّا دَاعِيَ اللَّهِ فَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لَهُ وَإِمَّا رَزَقَ اللَّهُ فَإِذَا هُوَ ذُو أَهْلِ وَمَالٍ وَمَعَهُ دِينُهُ وَحَسْبُهُ وَإِنَّ الْمَالَ وَالْبَنِينَ حَرَّتِ الدُّنْيَا وَالْعَمَلَ الصَّالِحَ حَرَّتِ الْأَخْرَةَ وَقَدْ يَجْمَعُهُمَا اللَّهُ تَعَالَى لِأَقْوَامٍ فَاحْذَرُوا مِنَ اللَّهِ مَا حَذَرَكُمْ)). • (نهج البلاغة - ج 1 - ص 60)



## علامة في الصحراء



مرّ رجلٌ بأخرٍ يحضر في الصحراء، فقال له: ما بك أيّها الرجل، ولماذا تحضر في الصحراء؟  
قال: «إني دفنت في هذه الصحراء بعضاً من المال، ولست أهتدي إلى مكانه»، فقال له: «كان يجب أن تجعل عليه علامة». قال: «قد فعلت».  
قال: «وما هي العلامة؟»  
قال: «غيمة في السماء كانت تظلمها، ولست أرى العلامة الآن».

## جحا والإناء

ذات يوم استعار جحا من أحد جيرانه إناءً، وفي اليوم التالي أعاده إلى جاره ومعه إناءً آخر صغير، فسأله جاره عن سبب وضعه لهذا الإناء الصغير، فقال جحا: إن إناءك قد ولد بالأمس إناءً صغيراً، وهو الآن من حَقك، لم يعرف الرجل بماذا يجيب جحا فسكت وأخذ الإناءين. وبعد مرور عدة أيام ذهب جحا إلى جاره من جديد وطلب منه الإناء مرة أخرى، فأعطاه الجار إياه، وعندما تأخر جحا في رد الإناء قرر الجار أن يذهب إلى منزل جحا ليسأله عنه، حينها قال له جحا باكياً: إن إناءك قد توفى لدي بالأمس، وقد حزنت عليه كثيراً، فقال له جاره متعجباً: كيف يمكن للإناء أن يتوفى؟! ضحك جحا قائلاً: «لماذا صدقت أن الإناء قد أنجب ولا تصدق أنه قد مات؟».

## الإيجابية



هي التركيز على مكامن القوة والجوانب التي تحسن من نفسية الإنسان وتفكيره، وذلك برفع مستوى السعادة والطمأنينة والتفاؤل، وتعميق الشعور بالثقة وتحسين الاستقرار النفسي، وتعزيز الأمل بالله والإحساس بالتقدير الاجتماعي والقناعة والرضا عن النفس، وذلك للحد من التفكير السلبي الهدام للإنسان والذي يثير لديه مشاعر محبطة كالإكتئاب واليأس والقلق والتردد والحزن ومختلف المشاعر التي تقلل من إنتاجية الإنسان وتسبب له متاعب كثيرة في حياته فتؤثر على علاقاته ونجاحه في عمله. والإيجابية تحسن كثيراً من تعامل الإنسان مع مشاكله والصعوبات التي يمر بها في الحياة، فيستطيع تجاوزها بسهولة دون أن يحدث تراجعاً في كل أمور حياته بسبب له اضطرابات نفسية صعبة يصعب حلها.

## ممارسة اللياقة البدنية

يكتسب الشباب على المستوى الاجتماعي والصحي والعقلي والنفسي من ممارستهم للياقة البدنية على الروح الرياضية والتعاون والقيادة والانضباط والطاعة والنظام والعلاقات الاجتماعية الصالحة التي تؤدي للمواطنة الحقة، كما تعمل على تحسين الصحة العامة بعد زيادة السعة الحيوية للريثتين وحجم القلب والتقليل من أمراض القلب والسمنة وتحسين القوام والتركيب الجسمي المتناسق والسيطرة على الوزن، إضافة إلى تنمية التحكم في الانفعالات التي تمكن الشاب من حسن التصرف في المواقف الحرجة وتكوين الشخصية الشبابية المتزنة والمتكاملة جسمياً وروحياً على حد سواء.

## موطني..

فائق الشمري

تبا لكم، من قال إنَّ النَّهْرَ  
ضاع.

أو قد يُباعُ .. !

بويب..

أجراسك تنبضُ في فمي

ع.ر.ا.ق

حُبك في دمي..

والجرح لو يقولُ

والدمعُ يا بويب

يا نهري

العتيق

تدور، تبحثُ في العصور

عن مجدك التليد

وبيدر الدموع

والفقري يا بويب

كم.. كم وددتُ لو قرأتُ أنشودةَ المطرُ

تحيا بلا دماء..

ونشعلُ الشموع..

سالمًا تدومُ

يا هناك في عَلاكِ قاهرًا عداك

مَوطني، مَوطني.



عن أبي جعفر الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى  
الله عليه وآله: (طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتي وهو يأتم به  
في غيبته قبل قيامه ويتولى أوليائه، يعادي أعداءه، ذلك من  
رفقائي وذوي مودتي وأكرم أمتي علي يوم القيامة).



عاشية  
تطبيق شبكة الإمام علي  
IMAM ALI NETWORK APP



تطبيق صادر عن العتبة العلوية المقدسة  
يهتم بأخبار ونشاطات العتبة بالإضافة إلى التنبيه على أوقات الصلاة  
وزيارة الأئمة الأطهار بالإضافة إلى كثير من الميزات الأخرى

